

الأربعاء ٢١ آب ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٠٠ AN-NAHAR — 21 Août 1985 — 53e Année — N° 16100

اول تجربة اميركية ضد الاقمار

صرح امس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان اعطى الضوء الاخضر للقيام باول تجربة عملية للسلاح المضاد للاقمار الاصطناعية.

وأوضح ان هذه التجربة التي لم يحدد موعدها تقوم على اطلاق السلاح من طائرة "ف - ١٥" في اتجاه قمر اصطناعي يدور حول الارض على علو منخفض.

وسبق للسلاح الاميركي ان اخضع لتجربتين في ١٩٨٤، لكنهما اقتصرتا عامذاك على التأكد من صلاحية السلاح الذي لم يوجه الى هدف.

واكد الناطق ان ليس ما يدعو الى الاعتقاد انه سيكون للتجربة تأثير سلبي على القمة الاميركية - السوفياتية.

(وصف)

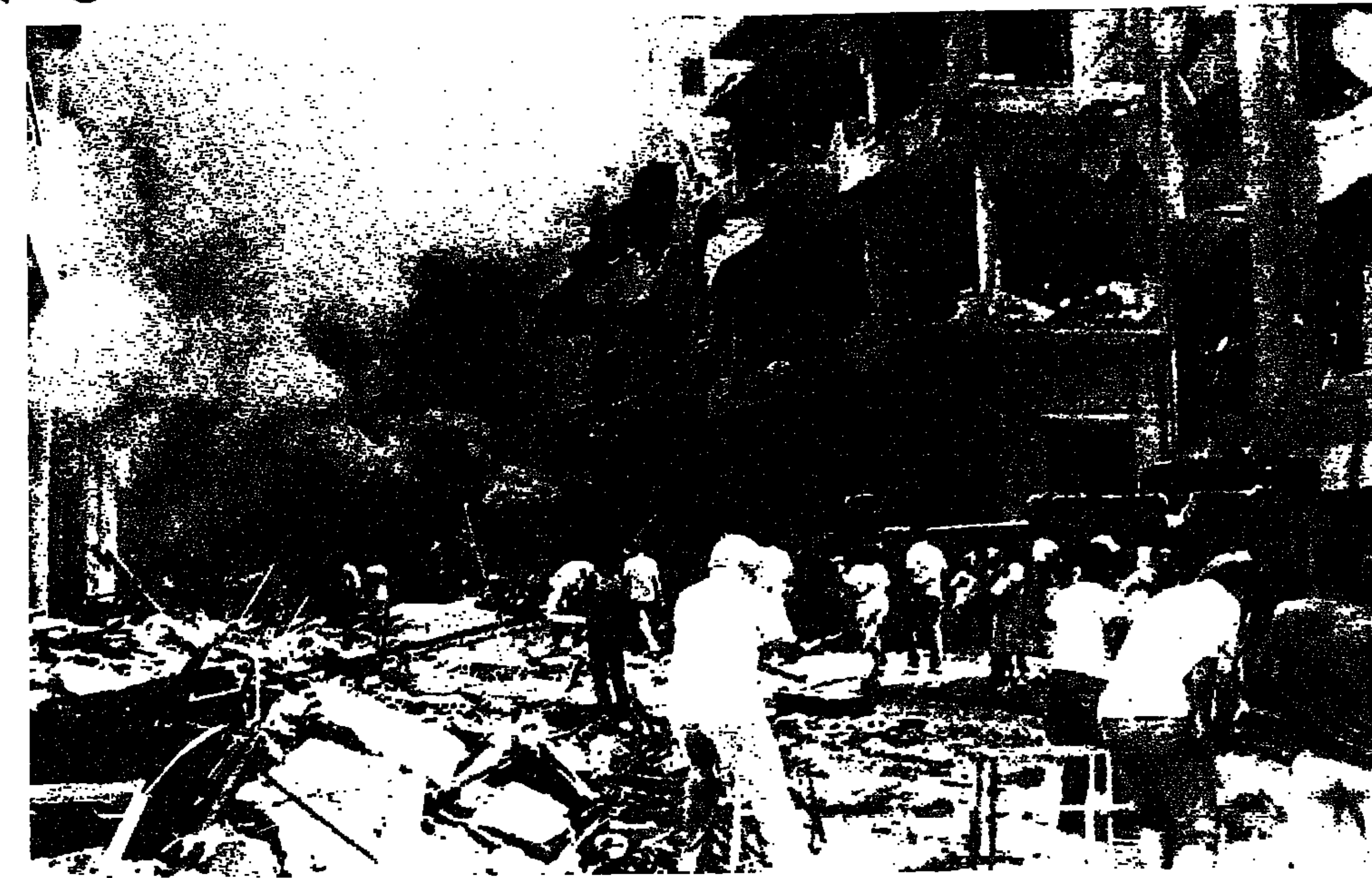
أفواه الجحيم صبّت حممها على معظم مناطق لبنان ساحلاً وجبلاً

القصف العشوائي أوقع ٣١ قتيلاً و١٢١ جريحاً ودماراً رهيباً

وسيّارة مفخّخة في طرابلس حصدت ٣٥ قتيلاً و١٢٠ جريحاً

مجلس الوزراء غداً قد يطلب مراقبين سوريّين لبيروت الكبرى

سيارات احرقها القصف في ريفون. (اميل عيد)



لحظات بعد انفجار السيارة المفخخة في محلة ابي سمراء في طرابلس. (نعيم عصافيري)

آلة الموت والدمار تمادت امس في مولاتها وجولاتها المجنونة بحيث حولت لبنان في معظم مناطقه، ساحلا وجبلا، على مدى ٣٦ ساعة متواصلة، جحيما لاهبا اغرق المدن والقرى، هنا بحمم من القذاف والصواريخ، وهناك بسيارة مفخخة، وفي كل مكان بالدم والخراب والمآسي!

ولاحظ مصدر وزاري ان هذا التفجير الخطير اتى بعد سلسلة فواتير تفاقمت بحيث تجمعت كلها وابت الى تدهور شامل بعدما تعطلت لغة الحوار واعتمد المدفع لغة وحيدة للحوار. ورأى ضرورة وقف هذه اللغة بعدما دك التفجير كل المناطق بحيث تساوى الجميع في الخسائر البشرية والمادية. وتوقع ان تجرى اتصالات حثيثة ابتداء من صباح اليوم لوقف النار نهائيا وترسيخ الهدوء بحيث يكون ذلك تمهيدا لعودة الحوار السياسي بين جميع الاطراف المعنيين.

وهذا التفجير، في رأي مصادر امنية، هو اخطر ما عرفه لبنان، ولم يسبق له مثيل منذ "حرب الجبل" اذ ضرب معظم المناطق في بيروت والجبل والشمال وحصد عشرات القتلى والجرحى ولم تتوافر معلومات دقيقة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تداخل العنف والسياسة

من حق المواطن اللبناني العادي ان ييأس من كل شيء. فهو يكاد يفقد كل شيء. حتى منطقه. اذ لا يجد اي تفسير واية مبررات لهذا الاعصار الجديد الذي يضرب الوطن، يضرب انسانه فقط. كل التحليلات لاسباب هذا الاعصار تتضمن جانبا من الحقيقة ولكن ليس الحقيقة كلها. اذ لا تحليلات واجتهادات منطقية تبرر قتل اللبناني وتدمير ما صنعته يداه وما جناه في هذا الشكل التدميري. فبوادر التفجير لاحت قبل ايام على اثر تطورات سياسية محلية بشرت بقرب اطلاق الحوار بين مختلف الفئات اللبنانية للبحث عن حلول سياسية وامنية ثابتة، في اطار الشعار الذي رفعه الجميع، وهو اغلاق الملف اللبناني. وساد الاعتقاد ان هذا التفجير لن يتعدى المألوف وربما كان من قبيل تعزيز بعض المواقع. لكنه تصاعد. وبدأ الخوف من أن يكون وراءه عجز الاطراف المتصارعين عن صنع السلام. او عجز هؤلاء الاطراف عن الخروج والتنازل عن بعض الشعارات السياسية التي رفعوها والبرامج الاصلاحية التي طرحوها. كان هذه البرامج هنا وهناك هي الحل ولا مجال للنقاش. اي لا مجال للحوار. وان البديل من الكلمة هو القنيفة ولا شيء غيرها.

حتى هذا العجز كان مقبولا لدى اللبنانيين لاعتقادهم ان القادة يمكن فك اسرهم من هذه المشاريع والمواقف والطروحات. لكن التطور الدراماتيكي الذي استجد على مواقف هؤلاء القادة انهم ضربوا طوقا جديدا حول انفسهم بالتزامهم حلولا عسكرية لحسم الاوضاع. وهذا التداخل بين العنف والسياسة يدل على خطورة الخطوة التي انتقل اليها المتصارعون. كأنهم التزموا القتل. والقتل يجر القتل. وماذا ينفع، بعد قتل اللبنانيين، اصلاح نظامهم وصيغتهم؟ وكيف يمكن اعادة بناء العيش المشترك في ظل القهر ووسط نهر من الدم والدمار والحرائق؟ والاخطر من كل ذلك أن المواطن العادي، هنا وهناك، ومن هذا الفريق وذاك، يعرف جيدا ان اللاعبين المحليين الصغار عاجزون عن هذه التفجيرات الكبيرة المتنقلة. ويعرف اكثر انها من صنع اللاعبين الاقليميين وربما من صنع الكبار الذين يترجمون صراعاتهم في المنطقة على الساحة اللبنانية. ويحاولون الخروج من مأزقهم على هذه الساحة.

ويدرك المواطن العادي، امام هذه الادوات المتحركة التي تقود الصراع في لبنان، ان ثمة ترتيبات كانت تعد في منطقة الشرق الاوسط بمشاركة بعض الاطراف الاقليميين والدوليين لاطلاق مسيرة التسوية. وفي حين كانت دمشق ولا تزال تشرف، بل تشارك، في ترتيبات محلية لضبط الساحة اللبنانية وتحصينها، انطلاقا من الشعار القديم الجديد ان امن لبنان من امن سوريا. ويعرف هذا المواطن ان المساعي في المنطقة لم تحقق النتائج المرجوة لان الظروف لم تتوافر بعد ولم تنضج بعد، على حد تعبير واشنطن. لذلك كان لا بد من انتظار مزيد من التطورات تحمل تغييرات في الاوضاع والظروف التي تمر بها المنطقة ويمر بها بعض العرب واسرائيل. ولا يخفى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عبر بوضوح عن معاناته في مواجهة اليمين اليهودي المتطرف الذي "يرفض السلام" مع العرب. كما ان بعض العرب، خصوصا اطراف اتفاق عمان، يعبرون بوضوح عن معاناتهم في مواجهة ما يسمونهم "الاقلية" التي تتحكم بمصير الامة العربية وقراراتها. من هنا توقع حدوث تغييرات هنا وهناك، وفي لبنان، لتغيير المعادلات او لفرض التغيير على بعض المواقف والمواقع.

ولا يملك اللبنانيون غير ان يصدقوا هذه الاجتهادات، لانهم لا يريدون ان يصدقوا ان ظروف الحوار بين قادتهم المتصارعين لم تتوافر بعد. اذ ما هي العوائق التي تعترض هذا الحوار ما دام الجميع اجمعوا على الخيار العربي السوري واجمعوا ويجمعون على التمسك بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته ومنع تقسيمه وبناء صيغة تؤمن العدالة والمساواة؟ اكثر من ذلك ما هي هذه الاهداف - حتى لو كانت في المطلق الخير والحق والجمال - التي تستحق ان ينبح المواطن من اجل ان تسود فوق الجثث والانقاض والدمار؟ لا يريد المواطن العادي ان يصدق ان هذه الاهداف تأتي قبل الامن والرغيف ولا شيء غيرهما.

ميشال ابو جوده

عائلة تحتمي من القصف تحت جسر المطار. (افب تيليفوتو)

واشنطن دعت إلى ضبط النفس وديكويار حضّ على وقف العنف

ابدت امس الولايات المتحدة "قلقها البالغ" لتصاعد اعمال العنف في لبنان في الايام الاخيرة ودعت جميع الاطراف الى التحلي بضبط النفس.

وصرح السيد تشارلز ردمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن لا تعرف على من تقع مسؤولية التجدد الاخير لاعمال العنف التي تجتاح لبنان منذ نحو عشرة سنين.

وقال ان الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ و"اننا ندعو جميع الاطراف الى التحلي بضبط النفس وانهاء دورة الهجوم والهجوم المضاد". واضاف: "ان اولئك المسؤولين عن الانفجارات المفجعة للقنابل يحققون اغراض اولئك الرافضين لعودة سلطان القانون في لبنان (...) وكلما طال امد هذه الدورة من العنف، سادت الفوضى وبات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اكتشاف سيارة ملغومة في ناتانيا و"قوات الـ ١٧" أعلنت مسؤوليتها

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان سيارة ملغومة، فيات بيضاء مسجلة في الضفة الغربية، اكتشفت صباح امس قرب محطة للاوتوبيس في مدينة ناتانيا (٢٥ كيلومترا شمال تل ابيب) وان الخبراء العسكريين تولوا تفجيرها.

وافاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان نحو مئة فلسطيني (من الاراضي المحتلة) كانوا في المنطقة اعتقلوا للتحقيق معهم.

وقال يعقوب فرانس انه شاهد السيارة في الصباح الباكر متوقفة في مكان ممنوع ولاحظ وجود قارورة غاز مغطاة على مقعدها الخلفي. واضاف: "انتظرت بضع دقائق لارى، اذا كان صاحب السيارة سيعود ثم اخطرت الشرطة".

وسارعت الشرطة الى المكان وضربت طوقا حوله وابعدت المقيمين في مناطق قريبة ثم فجرت العبوة وتولت ٣ سيارات اطفاء اخماد الحريق الذي شب في السيارة.

واتصل مجهول بمكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس واعلن بالانكليزية مسؤولية "قوات الـ١٧" عن وضع السيارة الملغومة. ورفض اعطاء اي تفاصيل تؤكد مسؤولية "قوات الـ١٧" التي تشكل جزءا من قوات منظمة التحرير الفلسطينية مكتفيا بالقول: "ان قيادتي طلبت مني فقط ان اعلن المسؤولية عن ذلك".

ويذكر انها المرة الثالثة تعلن "قوات الـ١٧" مسؤوليتها عن عملية تستهدف مواقع داخل اسرائيل. فهي اعلنت في ٢٤ حزيران مسؤوليتها عن انفجار في حي عند اطراف القدس اسفر عن جرح صبي في الثامنة من عمره. واعلنت في ٧ تموز مسؤوليتها عن انفجارين في ضواحي تل ابيب تسببا في سقوط ٥ جرحى جاءت اصابتهم طفيفة.

(و ص ف)

دمشق: التفجيرات في لبنان مرتبطة بجولة مورفي في المنطقة

ربطت امس وسائل الاعلام السورية بين جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الاخيرة في المنطقة والتفجيرات في لبنان، محملة الولايات المتحدة مسؤولية هذه التفجيرات.

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية: "لم يأت موفد اميركي الى المنطقة الا وجلب معه التفجير الامني الى لبنان في محاولة واضحة للضغط على بعض الاطراف او للفت الانظار"، الى ما يمكن ان يجري في مناطق اخرى من مفاوضات قد تؤدي الى تسريع عملية التسوية الاستسلامية التي يشكل تمرير المرحلة الثانية من نهج كامب ديفيد جزءا منها". واضافت في مقال عنوانه "بيروت والمؤامرة": "ان المخطط الاسرائيلي صار مكشوفا بحيث زرع في الايام الاولى الدمار والموت في مناطق بيروت الغربية ليوحي بأن ما حصل هو رد فعل على اعمال تناوب الاطراف

- التتمة في الصفحة ١٠ -

للمرة الأولى منذ فتح السفارة قبل ٦ سنوات

إغتيال ديبلوماسي إسرائيلي في القاهرة عبدالمجيد عزى شامير و"ثورة مصر" أعلنت مسؤوليتها

آثار الرصاص على سيارة الديبلوماسي الاسرائيلي. (رويتر تيليفوتو)

في اول حادث من نوعه منذ فتح السفارة الاسرائيلية في القاهرة قبل ست سنوات، اغتيل امس في العاصمة المصرية ديبلوماسي اسرائيلي يدعى البر اتراكشي (٣٠ عاما) فيما كان في سيارة مع زوجته وسكرتيرته في طريقهم الى مقر السفارة.

ووقع الحادث بعيد مغادرة الديبلوماسي الشقة التي يقطنها في حي المعادي اذ لحقت بسيارته سيارة "فيات ١٢٧" حمراء ترجل منها شخص كان الى جانب السائق واطلق ١٧ رصاصة على سيارة الديبلوماسي الاسرائيلي استقرت خمس منها في رأسه وصدره وقتل على الفور. اما زوجته وتدعى هيلينا (٢٢ عاما) وسكرتيرته مازال مناشي (٢٢ عاما) فنقلتا الى المستشفى وحالهما ليست خطرة.

ونقل جثمان اتراكشي مساء الى اسرائيل في طائرة تابعة لشركة "العال".

واتراكشي من مواليد ١٩٥٥ في العراق، هاجر الى اسرائيل في ١٩٧١ وخدم في الجيش بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥، ثم انتقل الى السلك الديبلوماسي وعين قبل ثلاثة اشهر ملحقا اداريا في سفارة اسرائيل في القاهرة.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية ان "اجهزة الامن اتخذت اجراءات امنية عدة في ضوء المعلومات والمؤشرات التي توافرت عن ظروف الحادث".

وشدد على ان "الملحق الاداري لم يكن بين الديبلوماسيين الذين طلبت السفارة الاسرائيلية تأمين حراسة لهم".

"ثورة مصر"

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم "ثورة مصر" مسؤوليتها عن اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الخليل: النواب السبعة المعتصمون أخرجوا من شقة حي القصبة





النائبان دوف شيلانسكي - الى اليسار - والحاخام حاييم دروكمان لدى خروجهما من الشقة. (اب لايزرفوتو)

انهت مجموعة من النواب الاسرائيليين الذين يطالبون بالمزيد من الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة اعتصامها في شقة في حي القصبة في مدينة الخليل العربية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اجتمع بالنواب اول من امس وامرهم باخلاء الشقة المتداعية لانهم اخفقوا في الحصول على موافقة الحكومة على الاستيطان في الحي.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

صورة التقطها قمر اصطناعي:

العراق دمّر رصيفاً رئيسياً لكنه لم يوقف النفط الايراني

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ملاحية في الخليج ان الغارة العراقية التي تعرض لها المصب الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة خرج الايرانية الخميس الماضي دمرت رصيفا رئيسا، لكنها اخفقت في وقف عمليات تصدير النفط.

واوضحت المصادر ان صورة مفصلة التقطها قمر اصطناعي بعيد الهجوم اظهرت ان قنبلة او صاروخا قد دمر نحو قدم واحد من الخرسانة المسلحة في وسط الرصيف الرئيسي "ت" في الجانب الشرقي في الجزيرة. واضافت ان الصورة لم تكشف اضرارا اخرى في الرصيف ويعتقد ان نحو سبعة من المرافىء العشرة لا تزال تعمل في حين ان رصيفين اخرين لم يمسهما اذى على ما يبدو.

وكان العراق اعلن ان المرفأ الذي تصدر منه معظم صادرات النفط الايرانية التي تقدر بنحو ١،٥ مليون برميل يوميا تحول رمادا.

ورجحت ان يكون خط انابيب تحت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

طائرات ليبية انتهكت مجالها الجوي

تونس طردت ٢٥٣ ليبياً واتهمتهم بالتجسس وتشجيع الارهاب

ردت امس تونس على قرار ليبيا ترحيل العمال التونسيين بطرد ٢٥٣ ليبيا، بينهم ديبلوماسيون، متهمة اياهم بالقيام بنشاطات تجسسية.

وافادت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" التونسية الرسمية "ان الليبيين الذين كان بعضهم يعمل في البعثة الديبلوماسية الليبية او المركز الثقافي الليبي حاولوا اقامة شبكات للتحريض على الارهاب والتخريب". واوضحت ان قرار طرد هؤلاء اتخذ على اساس وجود دليل على انهم "قاموا لحساب نظام طرابلس باعمال تجسس تهدد الامن الداخلي والخارجي للدولة التونسية". واضافت ان الليبيين كانوا يعملون تحت غطاء من الحصانات والامتيازات الممنوحة لهم "كمسؤولين دوليين" او ديبلوماسيين ينتمون الى مؤسسات كالمركز الثقافي الليبي والخطوط الجوية الليبية والبعثات القنصلية الليبية ومدرسة ليبية.

ونسبت الوكالة الى مصادر مطلعة انه وجدت في حوزة اثنين من الليبيين المطرودين اسلحة.

وذكرت ان نشاطات الليبيين تضمنت ايضا جمع معلومات عن المنشآت الحيوية والحساسة، اضافة الى تحركات الجيش ونشاطات الامن.

واشارت الى ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية التونسية استقبل امس سفراء كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والكويت والمغرب واطلعهم على طرد العمال التونسيين من ليبيا والتطورات التي طرأت على العلاقات بين البلدين.

من جهة اخرى كشفت الوكالة ان طائرات حربية ليبية انتهكت الاحد الماضي المجال الجوي التونسي اذ توغلت ٣ طائرات ٥٠ كيلومترا فوق

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار
التصعيد لا يلغي الخيارات

قبل ايام قليلة، قال مصدر وزاري "غربي" بارز لعدد من الصحافيين ان القصف الذي تعرضت له المناطق الشرقية الاسبوع الماضي كان قصفا سياسيا القصد منه الضغط على الفريق المسيحي الفاعل كي يسرع في وضع تصوره لحل الازمة اللبنانية وارساله الى دمشق، طبعا بعد ان يكون اخذ في الاعتبار من حيث المضمون، الواقع القائم على الارض سياسيا وجغرافيا، لكن تصاعد القصف وشموله عمق المناطق الشرقية في الـ ٤٨ الساعة الاخيرة، وكل بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، اثارا الكثير من علامات الاستفهام والتساؤلات. فالتصعيد جاء بعد موجة من السيارات المفخخة في المنطقتين جعلت كلا منهما مقبرة كبيرة للابرياء، وبعد اعتبار الفاعلين فيهما مسؤولين عنها.

وطبعا، ليس الان مجال الحديث عن وقوع الجميع في احابيل الساعين الى تجديد الحرب الاهلية في لبنان، والعاملين على الافادة من كل ظرف يتاح لتحقيق غايتهم، وانما هو مجال للبحث في موضوع التصعيد عموما، وفي عدم عقدرته بالتالي على تسهيل الحلول السياسية كما قال المصدر الوزاري "الغربي" البارز. فالضغط الذي يمارس على المسيحيين من اجل الاسراع في وضع التصور المطلوب للحلول من شأنه تأخير تحقيق هذا الهدف، والبعض يقول انه يمارس اساسا لمنع المسيحيين من اكمال الطريق الذي اختطوه لانفسهم منذ اشهر قليلة، اذ كيف يعقل ان يستمر هؤلاء في خيارهم المعلن والثابت وهم منذ تاريخ اقتناعهم به واعلانهم هذا الاقتناع، لملموا زهاء مئة قتيل ومئات الجرحى ! وكيف يمكن ان يسرعوا في وضع تصوراتهم للحلول في الوقت الذي يسعى الى تعطيلها في رأيهم حلفاء اساسيون لسوريا ما كانوا ليبلغوا الشأن الكبير الذين هم عليه الان سياسيا وعسكريا لولا مساعدتها المباشرة ودعمها الكبير؟ فالضغط من اجل تحقيق اهداف معينة مشروع، ولكن ان يكون القتل الجماعي هو وسيلة هذا الضغط فامر يرفضونه من حيث المبدأ، فضلا عن انه يعطل عقدرة القادة الفاعلين على التحرك في سبيل ترجمة الخيارات التي اعتمدوا. وبذلك يكون حلفاء سوريا قد اساؤوا اليها من حيث يدرون او لا يدرون. وهذا تماما هو وضع الفاعليات المسيحية اليوم. وهو وضع صعب اذ ان في الشارع المسيحي جهات اساسية لم تستسغ توجهما نحو سوريا ولا اعتمادها الخيار السوري. هذا فضلا عن الجهات الاقليمية والدولية الموجودة في غير موقع والتي تحاول بكل ما تستطيع اجهاض اي تحرك يوحد اللبنانيين، لا كرها بهم وانما كرها بسوريا التي قد تكون عرابة هذا التوحيد.

والسؤال الذي تطرحه الفاعليات المسيحية اليوم، خصوصا بعد القصف المتواصل الذي تلقته مناطقها في اليومين الاخيرين، هو هل ان الضغط الممارس من بنات افكار حلفاء دمشق ام ان دمشق لا تمانع فيه؟ وفي البداية اعتقدت الفاعليات نفسها ان الحلفاء تحركوا بمبادرة ذاتية، خصوصا بعد الاشارات الايجابية التي تلقتها من دمشق في المدة الاخيرة، وذلك على رغم معرفتها الاكيدة بحرصهم الدائم على الحصول على تغطية سوريا لاي عمل يقومون به، لكن اتساع القصف والاشتراك فيه من بطاريات مدفعية وصاروخية منصوبة في مناطق يسيطر عليها الجيش السوري سيطرة تامة، جعلا هذه الفاعليات اكثر تقبلا لفكرة ان سوريا ليست بعيدة عن الوضع.

واثار ذلك بدوره سؤالا جديدا هو لماذا تسمح سوريا بمعاقبة منطقة بعد توجهها توجها كاملا اليها لايجاد حل شامل للقضية اللبنانية؟ وطبعا لا جواب عن هذا السؤال. وكل الاجوبة واردة في آن، لكنها ليست من النوع الذي يشفي الغليل. وهذا الكلام لا يعني في نظر قيادات مسيحية فاعلة احتمال التخلي عن الخيار العربي السوري المعلن. فالفاعليات المسيحية ليست متذبذبة، وقد عانت هي وغيرها من الذبذبة سنوات طويلة، وهي مستعدة للسير في خيارها السوري الى الاخر، لكنها في الوقت نفسه ستتصدى من الداخل لكل من يحاول احراجها لاخراجها سواء في الشارع الاسلامي الحليف لسوريا او في الشارع المسيحي، وستواجه كل من يحاول زعزعة "الاستقرار" في المناطق الشرقية.

وفي اي حال، ان القصف المجنون لم يقتصر على المناطق الشرقية. فالمناطق الغربية نالت منه حصة كبيرة ولا تزال تنال، الامر الذي يجعل المساواة بين الابرياء في المنطقتين امرا واقعا لا يجوز تجاهله، فضلا عن انه لا يجوز تجاهل ان تبادل الضغط انما يتم من خلال اجساد الناس ودمائهم، والوقوع في دوامة ردود الفعل امر خطير لانه يحقق غايات كل المتربصين بلبنان وكل العاملين لتفتيته ويعيد الحرب الاهلية الى بدايتها، ويكون اللبنانيون ضحوا بعشر سنين مرة من عمرهم من دون ان يجنوا شيئا في المقابل.

سركيس نعوم

تشاور والحسيني في التطورات
كرامي: مجلس الوزراء في موعده والتصعيد المستنكر ليس طبيعياً

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان ما يجرى ليس طبيعيا ولا معقولا، ولكن على المرء ان يسعى لمواجهة ما يحدث". وابدى اسفه واستنكاره للتصعيد الامني في بيروت والمناطق وتفجير السيارة الملغومة في طرابلس، ودعا الجميع الى "التعاون لوقف دورة العنف والحفاظ على المدنيين ومصلحة الوطن". واكد ان جلسة مجلس الوزراء لا تزال في موعدها غدا الخميس في بكفيا.

داوم الرئيس كرامي امس في القصر الحكومي، ولاحق التطورات الامنية في اتصالات اجراها مع القيادات الامنية المعنية. وتبلغ في اتصال حادثي تفجير السيارتين المفخختين في منطقة ابي سمرا في طرابلس، واعطى تعليماته الى المسؤولين هناك.

واجتمع بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونائب الحاكم الاول الدكتور حسين كنعان ونائب الحاكم الثالث الدكتور سمير عكاري، وعرض معهم الوضع النقدي العام وارتفاع سعر صرف الدولار في سوق بيروت، وتداخل الوضعين الامني والاقتصادي بحيث يؤثر تدهور الاول سلبا على الثاني.

ووصف الدكتور نعيم اللقاء بانه "بروتوكولي".

ثم التقى رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت وعرض معه اوضاع الهيئة وبعض الشؤون الادارية.

وتشاور مع الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة في التحضيرات لعقد جلسة مجلس الوزراء غدا في بكفيا، واعطى توجيهاته بضرورة انجاز جدول الاعمال اليوم تمهيدا لتوزيع نسخ عنه على الوزراء. واوضحت مصادر القصر الحكومي ان جدول الاعمال يتضمن نحو ١٠٠ بند، وهناك نحو ٥٠٠ معاملة تنتظر دورها كانت تراكمت في الاشهر الاخيرة منذ تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وفي المساء زار الرئيس كرامي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله وتشاور معه في التطورات الامنية والسياسية.

اجتماع مصغر لـ"الجبهة اللبنانية" عرض ملابسات التفجير واهدافه



من اليمين: الدكتور كرامه، دوري شمعون، الياس ربابي، الرئيس شمعون (ممبار تركيزيان)

الوضع الامني المتدهور كان امس محور البحث في اجتماع غير مكتمل عقدته "الجبهة اللبنانية".

وحضر هذا الاجتماع الذي عقد في فندق "برنتانيا" في برمانا، المقر الصيفي لاقامة الرئيس كميل شمعون، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والمهندس دوري شمعون، بينما حال الوضع الامني دون حضور الدكتور فؤاد افرام البستاني.

وغاب عن الاجتماع الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين الموجود في فرنسا، والدكتور شارل مالك الموجود في الولايات المتحدة الاميركية.

وقالت مصادر الجبهة ان البحث تناول قضايا الساعة، ولاسيما منها التدهور الامني الذي نكب المواطنين بمزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات، وما يمكن ان يرمي اليه المفجرون من تفجيرهم وسبل المواجهة او المعالجة. وركز البحث على ملابسات التفجير الامني الاخير ومسلسل تفجير السيارات الذي ضرب في المنطقتين الشرقية والغربية، ورأى المجتمعون ضرورة وضع حد لما يجري".

واوضحت المصادر ان الجبهة تساءلت عن المستفيد من التفجيرات في المنطقتين ودانت هذا الاسلوب. واجرى المجتمعون سلسلة اتصالات بعدد من القيادات العسكرية والسياسية والحزبية للوقوف على الوضع وآخر التطورات على صعيد القصف العشوائي الذي لم يوفر منطقة في كل لبنان بدءا ببيروت وانتهاء بجرود جبيل والبترون مرورا بالمتنين الشمالي والجنوبي وعاليه.

هل وقع اللبنانيون في فخ المتآمرين ودخلوا لعبة الدم؟
اصحاب مشاريع تقسيم لبنان وتفتيته هم المستفيدون من التنافس على القتل والتدمير

هل وقع اللبنانيون في فخ المتآمرين على وحدتهم وتعايشهم ودخلوا لعبة الدم من خلال حرب السيارات المفخخة والقصف المجنون؟

يقول سياسيون في الشرقية والغربية ان الجهة التي فجرت السيارة المفخخة في سد البوشرية واتبعتها بسيارة اخرى في انطلياس، قد تكون غايتها تحريض المناطق الشرقية على المناطق الغربية، والعكس بالعكس. وقد نجحت في استغلال التصريحات التي صدرت عن زعامات في الشرقية متهمة زعامات في الغربية بارتكاب هذه الجرائم ربما بسبب التصريحات العنيفة التي صدرت عنها قبل ان يحصل التفجير. فجاء الرد سريعا واسرع بكثير من قدرة الاطراف المحليين بتفجير سيارتين مفخختين في كركول الدروز والغبيري، لتكتمل دورة العنف ومسلسل القصف والتدمير والانتقام المتبادل.

ويرى المراقبون ان المتضررين من امكان بدء مسيرة الحوار بغية تحقيق الامن والوفاق واعادة لبنان الى وحدته ارضا وشعبا، واللبنانيين الى تعايشهم، هم الذين يزرعون المناطق هنا وهناك بالسيارات المفخخة لكي يتصور كل طرف ان الطرف الاخر هو الذي يفعل ذلك. فيأتي الفعل ورد الفعل ليوقف مسيرة الحوار ويقضي على المساعي المبذولة لانقاذ لبنان واعادة اللحمة بين ابنائه ويعيد اقفال ما فتح من معابر بين الشرقية والغربية وتعود بيروت بيروتين، كما تعود مشاريع التقسيم وقيام الدويلات الطائفية الى الواجهة.

خدمة مجانية لاعداء لبنان

ان على القيادات اللبنانية ان تعي هذه الحقائق وتتجنب الانزلاق في لعبة المتآمرين على وحدة لبنان والعاملين على تفكيكه وتفتيته، ولا تلقي الاتهامات جزافا وتتبادل التحديات لانها تخدم بذلك اعداء لبنان واعداء القضية. اذ ليس افضل من ان يرى هؤلاء الاعداء اللبنانيين يقتل بعضهم بعضا ويدمرون وطنهم بايديهم، ويسفكون الدماء البريئة على مذبح انانياتهم واحقادهم. والضحايا التي تسقط في الغربية هي ضحايا لبنانية، والضحايا التي تسقط في الشرقية هي ضحايا لبنانية ايضا. فأي خدمة اهم من هذه الخدمة لاعداء لبنان؟

ان مسؤولية القيادات اللبنانية تفرض عليها التعاون لكشف الفاعلين لا الدخول في لعبة الفعل ورد الفعل الخطرة، وان يقوم تنسيق بين كل الاجهزة لرصد تحرك العملاء والعناصر المشبوهة والقبض عليها. فاليد التي تتحرك لتضرب في الغربية هي نفسها التي تتحرك لتضرب في الشرقية. والمستفيدون من ذلك هم اصحاب مشاريع تقسيم لبنان وتفتيته وقتله بحيث لا يبقى فيه حجر على حجر، ويتهجر الانسان فيه ويهاجر ويتشرد.

لذلك يجب ان يكون ما حل من مآس حافزا للقيادات المسيحية والاسلامية لكي تتضامن وتتآزر ضد المتآمرين على وحدة لبنان وسيادته، لا ان تتنافس على من يرد في شكل اقوى واشد على الاخر، فتدخل من حيث تدري او لا تدري لعبة الدم القذرة ودورة العنف المجنونة. ولتفتش هذه القيادات معا عن المستفيدين من تدمير لبنان وتفتيته.

الم يقل تيمور غوكسيل الناطق باسم القوة الدولية في الجنوب عندما سئل كيف ينظر الى الحرب الطائفية المدمرة في لبنان: "انتم مجانين! لا افهم ما الذي يدفع الشيعي الفقير الى محاربة الماروني الفقير او السني الفقير، والحرب في بلدكم لا تعني اكثر من مجرد لعبة مجانين".

لقد انتقد البعض تقصير المسؤولين في حماية المواطنين من اعمال العنف والتفجير، مع ان هذا البعض يعترف بأن السلطة الشرعية غير موجودة لكي تحاسب وتتحمل التبعة. فعندما تعود الى السلطة قوتها وتزول كل سلطة اخرى غير شرعية يصبح من حق كل مواطن محاسبتها وانتقادها وطلب اتخاذ اجراءات ضد المقصرين. مع العلم ان اجهزة اقوى الدول لم تستطع تجنب حصول اعمال عنف وتفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة.

عودة الى الطرق الديموقراطية

ومن الخطأ عودة بعض القيادات الى التهديد بالحسم العسكري لازهاق مزيد من الارواح والتسبب بمزيد من الخسائر البشرية والمادية، في حين انه يمكن احداث تغيير بالطرق الدستورية والديموقراطية.

لقد طرحت "جبهة الاتحاد الوطني" برنامجها الاصلاحي للحوار ويعد حزب الكتائب ورقة عمل يأمل في ان تؤدي الى تحقيق وحدة التصور المسيحي للاصلاح المنشود، و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" يعد هو الاخر ورقة عمل، والرئيس سليمان فرنجيه سيطرح في اول ايلول المقبل البرنامج الاصلاحي المستوحى من "الوثيقة الدستورية" ومن "الثوابت الاسلامية" ومن ورقة عمل كان تقدم بها في مؤتمر لوزان. فاذا كانت النيات سليمة ورغبة جميع الاطراف في الحوار صادقة من اجل التوصل الى الحل الممكن والمعقول، وذلك على اساس القول المأثور: "اذا شئت ان تطاع فسل ما يستطاع"، فان اي طرف لن يرفض طرح الطرف الاخر، بل يقبل الحوار.

تقول مصادر مطلعة ان الرئيس فرنجيه سينتظر رد فعل القيادات الاسلامية على برنامجه الاصلاحي الذي سيعلنه وهو برنامج قد يكون على الارجح معبرا عن موقف معظم القيادات المسيحية، وعلى اساس ان الاصلاحات يجب ان تتم خطوة خطوة وعلى مراحل، وليس دفعة واحدة لا يستطيع معها طرف ان يعطيها كلها ولا الطرف الاخر ان يأخذها كلها.

وتضيف المصادر نفسها ان مواقف القيادات الاسلامية، ولاسيما منها موقف الوزيرين بري وجنبلاط، اذا كانت ايجابية من البرنامج الاصلاحي للرئيس فرنجيه، فسيتبع ذلك الاتفاق على الامور الاخرى لاستكمال عملية التغيير في النظام واهله. واذا كان هذا البرنامج يحتاج الى حوار مع برامج اخرى، فان هذا الحوار سيكون برعاية الرئيس حافظ الاسد الذي يتولى التقريب بين وجهات النظر لكي يمارس في النتيجة دور الحكم.

اما اذا جاء رد القيادات الاسلامية، ومنها على الاخص بري وجنبلاط، سلبيا ورافضا، فعندئذ سوف تتغير الصورة والمواقف وسيرد اطراف متطرفون على المواقف المتطرفة بالمثل وتتعطل نهائيا لغة الحوار وتعود مشاريع التقسيم باشكالها المختلفة الى الظهور. وهنا لا بد من ان يكون لسوريا في رأي البعض دورها الحاسم والكلمة الفصل في الحل اذا كانت تريد فعلا الابقاء على لبنان واحدا موحدا.

اميل خوري

اسرار الآلهة

ينوي الرئيس الحص طلب فتح الملف الاقتصادي بكامله ليثير موضوع المرافىء عند اثارة موضوع رفع الدعم عن المحروقات.

انتقد وزير سابق لجوء وزراء معينين الى الادلاء بتصريحات مرتجلة تنعكس سلبا على اوضاع الخزينة وعلى مصالح المواطنين.

تسعى جهة عربية تعنى بوضع لبنان الى توحيد تنظيمات عسكرية صغيرة من اجل ضبطها.

زار دمشق والتقى خدام
الحص: اللقاء في غاية الايجابية واقترحنا فصلاً بين الامن والسياسة

اعلن وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الذي زار دمشق امس والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ان اللقاء كان "في غاية الايجابية". واوضح انه طرح "بعض الافكار لفك الارتباط بين الامن والسياسة ولنقل البلاد من حال الصراع المسلح الى حال الصراع السياسي".

زار الرئيس الحص امس دمشق تلبية لدعوة رسمية، والتقى خدام من الثانية عشرة والنصف حتى الخامسة مساء في حضور السيد رفيق الحريري. وتخلل اللقاء غداء عمل.

تصريح الحص

فور عودة الحص في المساء الى بيروت، ادلى بالتصريح الاتي:

"بحثت مع نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام في قضية الامن في العاصمة بيروت خصوصا ولبنان عموما، وعرضت معه صورة المأساة الانسانية المفجعة التي اصبحت تطبع سياق الحياة التي يعيشها الانسان اللبناني يوميا نتيجة التدهور الامني المستمر. فهو يكاد يفقد انفاسه طلبا للسلامة والكرامة في حرب الابادة التي تشن عليه بين موجات التفجير والقصف العشوائي.

وقد تشاورنا في بعض الافكار التي حملتها معي في اطار السعي الى معالجة هذا الوضع، كما تباحثنا في صورة الواقع السياسي المتخبط الذي يسيطر عليه جو من التجاذب العقيم بين محاور متنافرة على طروحات متعارضة حتى ليبدو كأن خطوط التماس تحولت خطوطا فاصلة ليست بالمعنى الامني فحسب وانما ايضا بالمعنى السياسي بعدما اختلطت الاوراق السياسية بالانفعالات الامنية في السجال الدموي الجاري.

وطرحت مع سيادة نائب الرئيس السوري بعض الافكار لفك الارتباط بين الامن والسياسة، ولنقل البلاد من حال الى حال، من حال الصراع المسلح الى حال الصراع السياسي، ولانقاذ المجتمع اللبناني بالتالي من اخطار الاستحقاقات الجسيمة التي باتت تهدد المصير والوجود على غير صعيد. وقد آن الاوان لان نتبصر في واقعنا ونتنبه الى ما ينتظرنا من ارزاء اجتماعية واقتصادية حتى ولو اجتزنا بسلام المهالك الامنية والسياسية التي نتخبط في متاهاتها، ولسوف نجتازها بسلام باذن الله وفضله.

لقد كان لقائي والاستاذ خدام في غاية الايجابية، وسيكون لهذا اللقاء بطبيعة الحال متابعة مستمرة توصلا الى ما ننشده جميعا من انقاذ للبنان وللانسان فيه".

لعبة الموت

وتعليقا على الوضع الامني المتدهور ومتفجرة طرابلس قال: "انها لعبة الموت في ابشع صورها، ونحن فيها اوراق تحرق. كلنا اسراها الى كوننا ضحاياها، وحتى اللاعبون الذين ينتحلون صفة الفاعلين فهم ايضا اسرى اللعبة الجهنمية الى كونهم ادواتها.

كلنا نستحق الرحمة والشفقة وادهى ما في لعبة الموت هذه ان الجيش اللبناني، حسب كل الدلائل، يشارك فيها باسلوب الميليشيات. ان تمارس الميليشيات القصف العشوائي فامر ندينه ونستنكره، واذا كانت صيحاتنا قاصرة عن وضع حد لمثل هذه الممارسات الاجرامية فلا حول ولا قوة الا بالله. اما ان يشارك الجيش اللبناني في القصف العشوائي، فهذا منتهى التردي. ماذا يبقى بعد اقحام الجيش النظامي في القصف الاعمى على الابرياء الآمنين؟

على رغم كل ما حصل ظل الجيش يجسد البقية الباقية من امل الناس في انبعاث الدولة الموحدة في يوم من الايام، فهل يعلم اولئك الذين لا يتورعون عن زج الجيش طرفا في الحرب القذرة اي جريمة يرتكبون في حق الشرعية وفي حق القيم التي لا حياة للبنان الا بأحيائها وفي حق امل او بقية منه تكاد دماء الابرياء تحجبه؟

وقد تألمنا كل الالم من النبأ الذي وردنا من طرابلس عن حادث التفجير الذي وقع اليوم وحصد من حصد من الارواح البريئة. فاحر التعازي لذوي الضحايا وكان الله في عون المصابين في كل مكان من لبنان".

بري وقيادة الجيش

واجرى الرئيس الحص بعد عودته سلسلة اتصالات مع القيادات السياسية والامنية وتشاور معها في التطورات ووسائل حصر مضاعفات التدهور والعمل على ترتيب وقف جديد لاطلاق النار.

وابرز هذه الاتصالات مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وقيادة الجيش اللبناني.

بعد انتزاع الاوراق من يد اسرائيل
الهاشم: فرص الحل في يد سوريا وكم ننتظر لمعرفة الرهان الرابح؟

رأى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم "ان ثمانين في المئة من الاوراق السياسية والامنية اصبحت تلتقطها سوريا"، معربا عن اعتقاده ان فرص الحل باتت في يدها. وتساءل: "كم يجب ان ننتظر حتى نعرف ايا من الرهانين السوري او الاسرائيلي سينتصر؟"

علق الهاشم امس على التدهور الامني، قال: "ليس من سبب لعمليات التصعيد المدفعي والتفخيخات التي اتت بعد لقاء القمة الاخير بين الرئيسين الجميل والاسد الا استمرار الحرب على لبنان الوطن والشعب والدولة. وان هذه التصعيدات قدم لها باشارة كلامية لنسف اي مجهود وفاقي ولفرض حل القاتل او المقتول والتنكر للعلم والنشيد وطرح الاراء السياسية بالقوة العسكرية.

هذا يعني ان بعض الفاعليات يأبى الحل الوفاقي الذي يؤدي الى وحدة الشعب في وطن موحد، بل هو يراهن على جزء من الارض في دولة طائفية حتى اصبح كل آمر طائفة يتصرف وكأنه سلطان على دولته المستقلة عن الدولة. ولم يبق الا ان يعقد معاهدة صداقة وتعاون مع احد الجبارين الدوليين.

ان كل ما عدا ذلك ذرائع واكاذيب.

هناك من يتذرع بالاصلاحات ويعطل فريق الحوار، وهناك من يختلق الاسباب لتطويق النشاط السياسي بالتصعيد العسكري. وهناك من يتذرع بالحكم لاطاحة مقومات الدولة وتجزئة الوطن. فاذا كان هذا الحل الذي تريده اكثرية اللبنانيين التي اصبح صوتها مخنوقا بصوت المدفع، فليرفع كل فريق علمه على دويلته ولينشد نشيد وطنه الطائفي، ويكفي قتلا للابرياء واهدارا للدماء باستخدام شتى آلات الموت.

لقد كانت الاوراق السياسية والامنية من قبل مبعثرة بين مجموعة من الايدي، اما اليوم فقد اصبحت سوريا تلتقط ثمانين في المئة من الاوراق اللبنانية سياسيا وعسكريا. وفي المناطق المختلفة منتزعة اكثرية الاوراق التي كانت تعبث بها اسرائيل. وهذا يعني ان نسبة ثمانين في المئة من فرص الحل اصبحت في يد سوريا. ونحن مراهنون عليها. فاذا كان الرهان الاسرائيلي في لبنان يهدف الى بعثرة الارض والشعب ضمن مجموعات طائفية متحاربة، فان الرهان السوري، ونحن معه، يتركز على وحدة الارض والشعب والمؤسسات. فكم يجب ان ننتظر بعد؟ وكم يجب ان ندفع من حياتنا ودمائنا لنعرف ايا من الرهانين سينتصر؟".

"المطلوب خطة برعاية عربية واسناد دولي"
الرافعي: استمرار الصراع المدمر لا يحقق اصلاحاً ويحمي مقومات

رأى امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي "ان المطلوب بالحاح وقف شامل للنار وخطة امنية فاعلة برعاية عربية واسناد دولي". وقال: "ان احدا لا يمكنه اقناعنا بأن استمرار الصراع على هذا النحو المدمر على كل الصعد يستطيع ان يحقق اصلاحا سياسيا".

وقال الرافعي في تصريح ادلى به امس:

"مرة اخرى تشهد الساحة اللبنانية فصلا جديدا من اعمال العنف والدمار والتخريب. فقبل ان يزال ركام الدمار وقبل ان ينتهي البحث عن الاشلاء المقطعة، في انفجار انطلياس والبوشرية وقبلهما في طرابلس، كانت اعمال التفجير المجرمة تنتقل الى كركول الدروز والغبيري امس، الى ان وصلت اليوم الى طرابلس تاركة بصمات الموت والرعب تتجول في كل مكان، ومسقطة عشرات الضحايا البريئة. كأن اعمال التفخيخ والتفجير الهمجية لم تكف فجاء التفجير الشامل على كل الجبهات وعلى نحو لم تشهد له الساحة اللبنانية مثيلا منذ زمن بعيد، ليجعل اللبنانيين على فوهة بركان جديد من العنف والقتل والدمار.

وهكذا كلما بدأ الحديث عن خطة امنية يأتي الرد نارا ودمارا. كأن مجرد الحديث عن الامن صار يخيف مجموعات وشللا واحزابا وتنظيمات والقوى التي تقف وراءها. ويتساءل المواطن العادي من اين يأتي كل هذا السلاح الفتاك والقذائف المتطورة وهذه الكميات الكبيرة من العتاد والذخائر التي تنصب حمما فوق رؤوس اللبنانيين الامنين من اطفال وشيوخ ونساء؟

ان احدا لا يمكنه اقناعنا بأن استمرار الصراع على هذا النحو المدمر على كل الصعد يستطيع ان يحقق اصلاحا سياسيا او ان يحمي مقومات بلد وسيادة وطن غابت لدى الغالبية من قياداته ابسط قواعد الاحساس بالمسؤولية الوطنية والانسانية. وان احدا لا يستطيع ان يقنعنا بغياب الفعل الاسرائيلي الذي يحتل الصدارة في ما يجري من تفجير ودمار".

وطالب بوقف شامل للنار و"خطة امنية فاعلة برعاية عربية واسناد دولي". وقال: "على الجامعة العربية ان تبادر في هذا المجال والا تبقى المواقف العربية من قضية لبنان مثلها مثل النعامة التي تخبىء رأسها في الرمل خوفا من عيون الصياد بينما البندقية مصوبة لتقتلها انطلاقا من قتل لبنان. وعلى جميع القادة اللبنانيين الاصغاء الى صوت ضمائرهم قبل ان يحتضر الوطن ويموت الانسان فيه بأبخس الاثمان. لقد اثبتت تجربة الاشهر الماضية عقم الاساليب والوسائل المتبعة واصبح تجاوزها الى ما هو افعل واقوى، ضرورة وطنية تقتضيها حاجة البلاد للخروج من النفق المسدود الى رحاب الحوار والوفاق والحل السياسي".

سكاف عاد من باريس وقابل خدام:
دمشق راغبة في لجم التفجير ومطلوب تنسيق أمني زحلي معها

اعلن وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف انه لمس من قادة سوريا "رغبة اكيدة في لجم التفجير الامني الحاصل وحصره والعمل الجدي على وقفه نهائيا، وهم على استعداد لتقديم كل عون في هذا الشأن، ولكن علينا كلبنانيين ان نساعد انفسنا اولا". وطالب بقيام "تنسيق امني كامل مع القوات السورية الموجودة في زحلة ومحيطها". واعتبر ان لا مشكلة في زحلة وان ما يحصل هو "سحابة صيف".

عاد سكاف مساء امس الى زحلة آتيا من دمشق التي وصل اليها قبيل منتصف ليل الاثنين - الثلثاء من زيارة خاصة لباريس. واجتمع قبل ظهر امس بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لمدة ساعة ونصف ساعة والتقى عددا من المسؤولين السوريين. وبحث معهم في الاوضاع اللبنانية عموما والاوضاع الزحلية خصوصا. وصرح على الاثر بالتصريح الاتي:

ان عودتي الى لقاء عدد من المسؤولين السوريين وفي مقدمهم سيادة نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام كانت مقررة منذ زيارتي الاخيرة للعاصمة السورية قبل اسبوعين، والتي بدأت خلالها بالبحث في الوضع اللبناني عموما وفي الوضع الزحلي والبقاعي خصوصا من خلال اقتناعي باهمية دور سوريا الاتفاقي.

وتأتي زيارتي هذه استكمالا للابحاث التي بدأت بها في زيارتي الاخيرة خصوصا لنائب الرئيس عبد الحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين السوريين من اجل صوغ موقف يخدم المصلحة المشتركة بين لبنان وسوريا في هذه الظروف المصيرية البالغة الدقة. ويطلق الحوار بين اللبنانيين ويعمل على اقفال الملف اللبناني، خصوصا ان المتضررين من اقفال هذا الملف يسعرون الحرب ويزيدون يوميا عدد الضحايا الابرياء. وكان اخرهم ضحايا السيارات المفخخة التي عمت الشرقية والغربية على السواء، وحصدت مئات القتلى والجرحى، اضافة الى تصعيد القصف، مما جعل اللبناني في وضع قلق جدا لم يشعر به بعد على رغم مرارة الازمة منذ بدايتها. ولهذا راح يسأل اي مصير اسود يواجهه. واذا بالوضع المجنون بمجمله فاق كل وصف وبتنا نشعر بأن كلمات الاستنكار او الاستهجان لا تكفي. بل ان الحالة تتطلب عملا سريعا وحاسما للحؤول دون استمرار المجازر ووقف هولها وويلاتها.

واني هنا اشدد على دور سوريا الشقيقة في المساعدة وقد لمست من قياداتها وبخاصة من السيد خدام رغبة اكيدة في لجم التفجير الامني الحاصل وحصره والعمل الجدي على وقفه نهائيا. وهم على استعداد لتقديم كل عون في هذا الشأن، ولكن علينا كلبنانيين ان نساعد انفسنا اولا ونفهم بوضوح ان العنف لا يولد الا العنف والدم يستقي الدم. وهذان الامران يزيدان في تعقيد المشكلة. ولكن اذا ساعدنا انفسنا ولو بالحد الادنى، تأتي عندئذ مساعدة الاشقاء ودعمهم مكملة لا بل منقذة، لانه لا يمكن انهاء محنة لبنان من دون مساعدة سوريا ودعمها الكامل.

وعلى صعيد آخر اقلقني جدا التوتر الذي حصل اخيرا في منطقة زحلة في وقت اضطرتني اسباب صحية قاهرة الى ان اكون بعيدا عن مدينتي لبضعة ايام فقط. وكان لا بد من جولة بحث جديدة مع القيادات السورية في هذا الشأن. علما انني كنت قبلها عالجت هذا الموضوع في العمق مع سيادة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وابدى اهتماما وتفهما كاملين، ومع فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل الذي اولى الموضوع عناية خاصة، ومع العميد غازي كنعان في قيادة القوات السورية في البقاع. كذلك كنت عالجت الموضوع ايضا مع مجمل المعنيين بالوضع الزحلي ولاسيما منهم القيادات الحزبية في بيروت للتوصل الى حل يطمئن الجميع. وقد لمست منهم تفهما ووعيا لطبيعة المشكلة وسبل حلها. من دون ان تنسى الاجتماع الموسع للفاعليات الزحلية رسمية وروحية وحزبية واقتصادية، وذلك في الكلية الشرقية.

وانني لا ارى حلا للوضع الزحلي سوى التنسيق الكامل بين القوى الشرعية الموجودة في المدينة وجوارها المتمثلة بقوى الامن الداخلي والامن العام والقوات السورية، لأن هذه القوات وحدها هي الضامن لأمن زحلة والزحليين والبقاعيين على السواء. واتمنى ان يتحقق هذا التنسيق في القريب العاجل فنتجاوز الوضع الذي طرأ فيزول كأنه غمامة صيف.

وانني ادعو الزحليين افرادا واحزابا وتنظيمات وتجمعات وفاعليات الى تحكيم العقل وادراك المستجدات التي طرأت على الارض خصوصا بعد انسحاب القوات الإسرائيلية تحت ضغط المقاومة الوطنية البطلة التي لا تزال تواصل عملياتها ضد القوات المحتلة لتحرير آخر شبر من رجس المحتل.

واني من هذا المنطلق ومن مسؤولياتي كممثل لهذه المدينة والمنطقة مع زملائي النواب اهيب بالذين يتعاطون بالوضع الزحلي ان يقدموا المصلحة العليا لزحلة وبالتالي للبقاع على اي موضوع آخر لكي نبتعد عن المزايدات والحزازات الضيقة. ومن مسؤولياتي الوطنية كوزير مسؤول عن امن المواطنين وسلامتهم، لا اجد حاجة الى اي وجود غير شرعي في زحلة ايا كان نوعه او شكله. وانني اكرر مطالبتي بالحاح بقيام تنسيق امني كامل مع القوات السورية الموجودة في زحلة ومحيطها. مع التذكير بأنني كنت قد اتخذت موقفا واضحا وصريحا منذ اكثر من سنة في لقاء عام في شتورة ضم الفاعليات الزحلية والبقاعية المختلفة وفي وجود القوات السورية في البقاع. وهذا التنسيق نريده اليوم كاملا وواضحا يطمئن الزحليين ويزيل من نفوسهم عقد الخوف.

واذا كان للزحليين من مطلب فهو ان تكون القوات السورية هي الضامن لأمنهم على الطرق الحيوية التي يسلكونها، ان في تنقلاتهم او في اعمالهم، بحيث لا تكون على هذه الطرق اي حواجز غير سورية ايا تكن المبررات والاعذار لقيام حواجز لغير هذه القوات. وانني اشدد على هذا الامر لأنه حيوي بالنسبة الى زحلة والزحليين.

ولست هنا في معرض اعطاء شهادة بطيبة الزحليين ورغبتهم في السلام المقرون بالكرامة والوئام المقرون بالحرية مع اهلهم وجيرانهم في زحلة والبقاع. واكبر مثال على ذلك ان زحلة عاصمة البقاع وعروسه هي مدينة مفتوحة بقلوب اهلها ومؤسساتها التعليمية والثقافية والاقتصادية والصناعية والصحية لجوار زحلة ولابناء البقاع عموما. وهي اعطت المثل لكل لبناني في التعايش والتسامح والتعامل الاخوي الصادق المحب. وزحلة في هذا الشأن امينة لتاريخها ولتقاليدها وللمثل التي تؤمن بها وتمارسها. ولذلك لا اجد مبررا لاي اضطراب يصيب اهلها في هذه الظروف. واعتبر ان لا مشكلة، وان ما يحصل هو سحابة صيف ارجو ان تزول سريعا بتعاون القوات السورية ودعمها.

وهنا يطيب لي ان اشيد مرة جديدة بالدعم الذي يقدمه سيادة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان والشرعية وبالتضحيات التي تبذلها سوريا في لبنان من اجل تسهيل الحوار وطي الملف الامني والسياسي لتحقيق التوافق بين اللبنانيين.

كذلك يطيب لي ان انوه بالجهد المشكور الذي تبذله قيادة القوات السورية في البقاع من اجل امن المواطنين وتسهيل اعمالهم. واخص بالشكر العميد غازي كنعان الذي لعب دورا فعالا وصادقا في معالجة وضع زحلة. واننا نطمع بمزيد من جهده الذي يبعث مزيدا من الطمأنينة".

وكان سكاف اجتمع ببطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في العاصمة السورية، وعرض معه التطورات اللبنانية والوضع في زحلة.

وقال البطريرك على الاثر: "ان معلوماتي تدل الى ان قضية زحلة في طريق الحل السريع. وبذلنا مساعي لاخراجها من المحيط الضيق الذي تتخبط فيه الى المستوى الذي تتطلبه هذه المرحلة. وهذا ما عبر عنه لنا نائب الرئيس السيد خدام الذي يبدي اهتماما تماما بالشؤون اللبنانية عموما وبقضية زحلة خصوصا. وكان سيادته ابدى لنا استعداده لتقديم كل ما طالبنا به في شأن القضايا اللبنانية، وسرنا جدا ان نستقبل في البطريركية ضيفنا الوزير جوزف سكاف وهو المعروف بما يقدمه من تضحيات في سبيل قضايا لبنان العمومية ويبدي اهتماما خاصا بقضية زحلة. ولا شك في انه يعود الآن الى بيروت حيث يتابع جهوده وفي قلبه شيء من الاطمئنان الذي نشعر نحن به بعد مقابلتنا الطويلة وسيادة نائب الرئيس السوري".

وفي طريق العودة اجتمع سكاف في عنجر بالعميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية في لبنان. وبحث معه في موضوع زحلة وسبل تنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها اخيرا لاعادة الوضع في المدينة الى عهده السابق.

الجميل استقبل رئيس الكتائب وانصرف لمعالجة التدهور

في غمرة التدهور الامني الهستيري الذي لف بيروت بشطريها وامتد الى الجبل والمرتفعات البعيدة حاصدا القتلى والجرحى وموقعا المزيد من الدمار، غاب النشاط الرسمي عن مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا، فيما انصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى تتبع التطورات الامنية واجراء الاتصالات مع القيادات المعنية للجم التدهور ووقف القصف العشوائي على المناطق الآمنة.

والغى الرئيس الجميل مواعيده المقررة وتتبع اولا بأول نتائج الاتصالات الجارية وتلقى تقارير عن حصيلة موجة التفجير الواسعة وفيها ان اعدادا كبيرة من الابرياء سقطوا وبينهم اطفال ونساء وعجزة، فضلا عن الدمار الذي لحق بالاماكن التي قصفت.

واستقبل الجميل قبل الظهر رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامه الذي توجه من فندق "برنتانيا" بعد اجتماع "الجبهة اللبنانية" الى بكفيا، وعرض معه التطورات السياسية والامنية.

التدهور الامني حال دون زيارة الحسيني للجميل

الانفجار الامني الهستيري حال دون زيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وعقد اجتماعهما الاسبوعي لعرض الاوضاع والتحرك الرسمي حيالها.

وتلقى الحسيني اتصالات في صدد الوضع المتدهور من وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، والنائب بطرس حرب، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واتصل الحسيني هاتفيا بالوزير نبيه بري، وتشاورا في الوضع الامني.

السفارة الكندية في دمشق

تغلق السفارة الكندية في دمشق يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ آب في مناسبة عيد الاضحى.

فرنجيه يعلن برنامجه السياسي في ايلول:

اميركا خططت لخراب لبنان واي مكسب يستحق سحق شعب؟



الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية. (نعيم عصافيري)

اهدن - "النهار":

اعلن الرئيس سليمان فرنجيه انه سيذيع برنامجه السياسي اول ايلول المقبل وانه يستند الى "الوثيقة الدستورية" والثوابت الاسلامية. واكد "ان العمل الوحيد المفروض على كل لبناني يغار على مصلحة لبنان الا يهتم الا بأمر واحد وهو قطع الرأس العميل المريض". واتهم اميركا بأنها خططت لخراب لبنان وان اسرائيل تبنت هذا المخطط. ودان التفجيرات وقال: "اما ان يكون المسؤول مسؤولا واما ان يرحل".

واضاف الرئيس السابق في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "ان حرب المتفجرات تعصف بمئات الابرياء تارة من هنا وطورا من هناك. ان هول هذه الجرائم الجماعية الوحشية يستدعي اكثر من الادانة. انه عمل جبان مجرم تقوم به فئات اكثر وحشية من الوحوش الكاسرة. فالوحش لا يقتل امه او اباه او ابنه. اذ من يضمن للذين يضع المتفجرة على الطريق العامة ويهرب، الا يكون في عداد المارة الابرياء لحظة التفجير ابنه او امه او ابوه؟ وما يزيد من فظاعة هذه الجرائم ان جميع الذين تطاولهم هم من الابرياء ويسقطون ويا للاسف باعداد كبيرة. ان هذه الارواح البريئة تصرخ عدلا امام الله، وصراخها سيرتد لعنة ونقمة منه تعالى على فاعليها ومدبريها، والاهم على الساكتين عنها من المسؤولين.

ولا يكفي ان نستنكر هذه الجرائم المتعمدة، هناك مجرمون يرتكبونها ويخططون لها، ويقال ان ثمة حكما مفروضا عليه - لو كان موجودا - ان يكون هو المسؤول الوحيد عن ارواح اللبنانيين، فلتعط الاجهزة الرسمية المسؤولة عن امن المواطن وحياته في حال وجود حاكم مسؤول مدة شهر لاكتشاف المجرمين وانزال العقوبة بهم والا ... واكرر، لو ان هناك حكما فلتنزل هذه العقوبة نفسها بالمسؤولين عن الاجهزة من امن عام وامن داخلي وشرطة قضائية ومكتب استخبارات.

هذه الاجهزة يجب ان تعلن هل ان المجرمين الفاعلين آتون من خارج المناطق التي تقع فيها الانفجارات ام هم من داخلها. وهذه الاجهزة عليها السهر الدائم لمعرفة المجرم ولاعطائه درسا ولمن سيتبعه. وفي الحالين اين هي الرقابة السابقة على امن المواطن؟ وهل حياة اللبنانيين اصبحت رخيصة الى هذه الدرجة بحيث يقتل منهم كل يوم العشرات، ان لم نقل المئات وما من يسأل وما من يحاسب وما من يعاقب؟ كفى اللبنانيين استلشاقا واستخفافا بارواحهم وبامنهم، فالمسؤول اما ان يكون مسؤولا واما ان يرحل.

يصادف الاثنين المقبل عيد الاضحى المبارك، واتقدم في هذه المناسبة المجيدة من اخواننا المسلمين ومن اللبنانيين جميعا باحر التهاني، ضارعا اليه تعالى ان يعيد هذا العيد المجيد وقد استعاد لبنان عافيته وعادت اليه حياته الطبيعية وامنه وازدهاره كما في السابق.

خسر لبنان هذا الاسبوع الوزير والنائب السابق المرحوم علي بزي. لقد قدم الفقيد الخدمات الوطنية الجلى الى وطنه خصوصا في مرحلة الاستقلال وما قبله. اني اتقدم بتعازي القلبية من عائلة الفقيد، ضارعا اليه تعالى ان يتغمده في رحاب جنانه.

وفسرنا هذا الاسبوع رفيقة الطفولة المرحومة هند طربيه ناصيف، فنتقدم من عائلة الفقيدة بأصدق التعازي متمنين لها من بعدها طول البقاء، ولنفس الفقيدة الراحة الابدية.

زار المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي عمان والقدس والقاهرة، ورافق هذه الزيارة وتوازن معها العنف الشديد الذي تشهده الساحة اللبنانية. فهناك سؤال: لماذا كلما جاء مبعوث

- التتمة في الصفحة ٤ -

"الكيان لا يقوم الا على التعايش"

البطريرك حكيم: الغريب وراء الكوارث والصراع ليس بين المسيحي والمسلم

اعرب بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم عن اعتقاده "ان ما يجري في لبنان من جرائم وكوارث هو من صنع الغريب"، واكد "ان الصراع ليس بين المسيحي والمسلم، ان هناك من يعمل على تهديم الكيان الذي لا يقوم الا على تعايش طوائفه".

في اتصال هاتفي مع البطريرك حكيم الموجود في دمشق، قال معلقا على التدهور الامني:

"ان سلسلة التفجيرات المأسوية التي رتبها المجرمون في الايام الاخيرة، آلمتنا كثيرا وادمت فؤادنا ولفحت عيشنا بمزيد من السواد والدمار. الا يكفي ما حل بابنائنا في البقاع والجبل والجنوب وزحلة وبيروت وصيدا؟ الا يكفي الامهات بكاء ونحيبا والاطفال يتما وتشريدا؟ الا يكفي الوطن نزيفا؟ الا يكفي هذا الشعب المسكين شقاء وعذابا؟

نحن اذ نستصرخ ضمير كل انسان في هذا البلد الحبيب، نجد انفسنا ملزمين واجب الشهادة للحق، فننبه كل مؤمن بالله ونحذره من ان جرائم كهذه لا يمكن ان يغفرها انسان، وان دماء الابرياء ستستصرخ الوجدان وتلاحق المجرمين اينما ذهبوا، وحكم الله عادل لا يحابي الوجوه ولا يخفى عليه امر.

كذلك ننبه حكام هذه المنطقة من العالم وغيرها من المناطق الذين لهم ضلع في ما يجري في هذا البلد المعذب من قريب او بعيد، انهم وان كانوا من السياسيين الذين يبحثون عن مصالحهم السياسية الخاصة، فهم مهما عظموا ما زالوا بشرا وخلائق في يد الله نسمتهم وآخرتهم شاؤوا ام ابوا. فليرحموا الناس كي يرحمهم خالقهم، وليكفوا يدهم عن هذا البلد وعن هذا الشعب الذي ذاق ما فيه الكفاية بسبب انانيتهم وجشعهم، واغلب الظن ان ما يجري في لبنان من جرائم وكوارث هو من صنع الغريب، اذ لا يمكن ان يكون الفاعلون الا من الاعداء اللدودين الذين يريدون الخراب لهذا البلد والموت لشعبه.

ان ما يجري حاليا يثبت في وضوح ان الصراع ليس بين مسيحي ومسلم، فنحن نعرف الكتب جيدا ونتحدى ايا من اخواننا العلماء في امور الدين ان يجد لنا آية في الكتب ولو واحدة لا غير، تسمح بالقتل الرخيص عموما وبقتل الابرياء خصوصا. ونحن نعلم ان المسيح لم يسمح لنا بالتعدي على احد. واخواننا المسلمون يعلمون ان لا ثواب في قتل النصارى اقرب الناس اليهم. فالصراع هو بين ابناء هذا البلد المؤمنين والمخلصين له ولبقائه ايا كانت طائفتهم، واعداء هذا البلد.

وهناك من يعمل على تهديم الكيان اللبناني الذي لا يقوم الا على تعايش طوائفه. فالحرب هي بين اللبنانيين الذين يجاهدون في سبيل بقاء لبنان وبقاء مؤسساته الدستورية، واعداء لبنان في الخارج والداخل الذين يعملون على تخريبه وزعزعة كيانه بالقتل والتشريد وزرع الضغينة والحقد في ما بين ابنائه.

نداؤنا الى كل اللبنانيين ان استيقظوا وانقذوا بيتكم لبنان من الخراب، لان فيه حريتكم ورغد عيشكم. وان لم تفعلوا فلن تجدوا كرامة لكم عند الغرباء مهما وعدوا وقالوا. وليكن شعارنا جميعا: كل لبناني مخلص ومحب للبنان هو رفيقي وصديقي واخي".

الكتائب تعلن الغاء احتفال في الاشرفية

اعلن رئيس منطقة الاشرفية في حزب الكتائب اللبنانية السيد انطوان بريدي الغاء الاحتفال الذي كان مقررا مساء الجمعة المقبل لازاحة الستار عن نصب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل "وشهداء الاشرفية".

واصدر في هذا الصدد البيان الآتي:

"لان يد الاجرام تجتاح الوطن وتحاول ارهاب مجتمعنا، ولان الضمير يلتهب حرقة على الشهداء والضحايا وينتفض على المآسي، ولاننا مصممون على التصدي والدفاع والاستمرار في عمق المسيرة وجوهرها، ولان روح البشير تحيا فينا لحظة لحظة، ولان كل يوم هو يومه، ولانه زرع كل ايامنا محطات مجد وعنفوان.

تعلن منطقة الاشرفية ارجاء الاحتفال المقرر في ١٩٨٥/٨/٢٣ لازاحة الستار عن نصب القائد الخالد وشهداء الاشرفية الى يوم آخر من ايامه، وتؤكد دائما على الحياة مهما بلغ التحدي، ونحن دائما اقوياء بعزيمتنا وتصميمنا وايماننا".

وزير خارجية قبرص للسفير اللبناني:

صدام ليماسول صبياني ومفتعل وحريصون على العلاقة المتينة

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من نيقوسيا ان معالجة الوضع الناشىء عن صدام بين عدد من الشبان اللبنانيين والقبارصة الاسبوع الماضي في مدينة ليماسول لا تزال مستمرة. وتواصلت ايضا الاتصالات بين اركان وزارة الخارجية القبرصية والسفارة اللبنانية في نيقوسيا.

وافادت الوكالة ان اجتماعا عقد ليل الاثنين الماضي في العاصمة القبرصية بين وزير الخارجية القبرصي السيد جاكوبو وسفير لبنان في الجزيرة السيد زيدان زيدان، تبودلت فيه وجهات النظر والمعلومات المتوافرة عن ملابسات حادثة الصدام. وابلغ السفير اللبناني الى الوزير القبرصي حرص الحكومة اللبنانية على "تقديم اية مساعدة من شأنها تطويق نيول الحادثة ومنع اية نتائج سلبية يمكن ان تنعكس على العلاقة الطيبة بين البلدين".

وشرح الوزير القبرصي المعلومات المتوافرة لديه عن الحادثة، وقال انها بدأت في ضاحية اياتابا، وانتقلت لاحقا الى مدينة ليماسول، واكد "ان التحقيقات التي قام بها البوليس القبرصي والاجهزة القضائية اثبتت ان اسباب الحادثة صبيانية وابطالها مراهقون. ولم يكن من الضروري احداث ضجة اعلامية مفتعلة، باعتبار ان العلاقات بين لبنان وقبرص على مستوى الدولتين والشعبين اقوى من ان تؤثر فيها حوادث طفيفة مثل هذه".

واوضح الوزير القبرصي ان قوى الامن القبرصية والسلطات القضائية وضعت ايديها على زمام الامور، وطوقت الحادثة "منعا لاية مضاعفات"، وان بلاده "لا تزال بلدا صديقا ومضيافا للبنانيين والرعايا العرب والاجانب، وحكومتها حريصة على البقاء كذلك. كما انها في صدد تمتين العلاقات وتعزيزها بينها وبين لبنان".

وافادت الوكالة ان الشرطة القبرصية اعتقلت ٧ شبان قبارصة قيد التحقيق. ونقلت عن مصادر قبرصية ان الوضع في ليماسول استعاد حركته الطبيعية منذ ليل الاحد - الاثنين الماضي، وان اللبنانيين الذين احتجزوا في اثناء وقوع الحادثة اطلقوا لاحقا بعد التحقيق معهم.

ونقلت عن السفير زيدان ان اجتماعه بالوزير القبرصي كان "رائعا" وسادته الرغبة المشتركة في المحافظة على العلاقات الطيبة والمتينة بين البلدين". واكد ان الوزير ابلغ اليه موقف حكومته من الحادثة وهي تعتبرها "في حكم المنتهية، وانها آسفة لوقوعها ولا تنظر اليها اكثر من كونها حادثة صبيانية وطفيفة".

واوضح السفير انه سيقدم اوراق اعتماده الى الرئيس القبرصي السيد اسبيرو كابريانو فور عودته من رحلة الى خارج البلاد.

خريش: الله لا بد ان يرد كيد المجرمين

تساءل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش عن مبرر التفجيرات والقصف و"اي ضمير يجيزها وباسم اية مبادىء عمد اليها المنفذون؟ ومتى كانت المدافع توجه الى المدن المفتوحة الا في لبنان!".

ادلى امس البطريرك خريش بالتصريح الآتي:

"هذه التفجيرات في العاصمة شرقها وغربها والتي اودت بحياة العشرات من المواطنين كيف يمكن تبريرها؟ هذا القصف المتواصل ليل نهار على المدن والقرى المكتظة بالسكان والذي حرم فيها الناس النوم وشل كل حركة، اي مبرر له واي ضمير يجيزه وباسم اي مبادىء عمد اليه القائمون به، ومتى كانت المدافع توجه الى المدن المفتوحة الا في لبنان؟

ان المواطنين الابرياء الآمنين الذين يدفعون ثمن احقاد الكبار وخصوماتهم واهمالهم، لا ينقطعون عن التوجه الى الله احياء او امواتا ليقتص لهم ممن اوقعهم في هذا الجحيم، ولا بد من ان يستجيب لنداء ابنائه الابرياء ويرد كيد المجرمين.

اللهم، لقد ناشدنا وحذرنا وانذرنا وليس من سميع الآن! اسكب رحمتك على بنيك وجنبهم الموت الذريع لكي يرقدوا متى ازفت الساعة لا بارادة القتلة بل بارادتك انت المصدر والمرجع الاخير".

اعلنت استعدادها للحوار ولجبه اي عدوان

"القوات اللبنانية" تحمل "امل" "المسؤولية الكاملة" عن التفجير

حملت "القوات اللبنانية" امس حركة "امل" مسؤولية التفجير الاخيرة، وما رافقه من قصف عشوائي. ورفضت رفضا قاطعا حوار القصف والتهجير. وناشدت الطرف الاسلامي انهاء الحرب. واعلنت انها تتطلع الى "اليوم الذي يتوحد فيه جميع اللبنانيين حول الوطن من اجل السلام".

اصدرت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

"تحمل الهيئة التنفيذية حركة "امل" المسؤولية الكاملة عن تفجير الوضع الامني. فهي عمدت قبل نحو من اسبوعين الى التحضير لهذا التفجير الكبير سياسيا وعسكريا. وهي تتحمل، مع الذين شاركوها، مسؤولية الدماء البريئة والخسائر الكبيرة التي اصيب بها الشعب اللبناني بكل فئاته. ان الهيئة التنفيذية تأسف لسقوط الضحايا البريئة من كل الاطراف، وللدمار الذي اصاب كل المواطنين.

وتحذر "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي من التمادي في استعمال القوة والعنف المجنون لتصفية حسابات ضيقة ولتحقيق اعتبارات فئوية.

وترى الهيئة التنفيذية في تفجير الوضع الامني محاولة يائسة من "امل" للتسلط على الصف الاسلامي سنيا وشيعيا ودرزيا ولفرض السيطرة عليه. كذلك ترى فيه محاولة مرفوضة لتركيع القوى المسيحية. فاذا كان التفجير لاسباب سياسية فهو جريمة. واذا كان لتهجير اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم فهو حرب علينا سنرد عليها بكل الوسائل الدفاعية.

ان الهيئة التنفيذية ترفض رفضا قاطعا حوار القصف والتهجير للتوصل الى حلول سياسية. فلا حوار في ظل المدفع، ولا حوار في ظل شعار "الغالب والمغلوب"، ولا حوار تحت وطأة الشروط السابقة. اننا نريد حوارا متكافئا بين اناس احرار ومن دون قيد او شرط. نريد حوارا يقوم على الاحترام المتبادل وعلى اعتراف اللبنانيين بعضهم بالبعض الاخر. لقد مددنا يدنا الى الحوار مرات عدة وما زلنا نمدها لاننا مؤمنون بما نفعل وطرحنا السلام طريقا للخلاص الوطني وما زلنا نطرحه، فلم نلق من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي سوى امعان في السير على طريق الحرب. فاذا كان هذا خيارهما فان الحرب لا تجبه الا بالحرب.

ان الهيئة التنفيذية تناشد جميع الوطنيين ولا سيما منهم جميع المسيحيين توحيد الصف في مواجهة محاولة قهرهم واخضاعهم. وهي لا تزال ملتزمة وستظل حامية الكيان اللبناني والوجود المسيحي الحر، جاهدة بالتالي لتوحيد القرار المسيحي عبر مشاركة جميع الفاعليات والشخصيات والاحزاب والهيئات والمنظمات توصلا الى طرح مشروع وطني ديموقراطي.

ان الهيئة التنفيذية تناشد الطرف الاسلامي بكل صدق ومحبة التجاوب وتدعوه الى انهاء الحرب. وتتطلع الى اليوم الذي يتوحد فيه جميع اللبنانيين حول الوطن من اجل السلام. ان الهيئة التنفيذية تعلن تصميمها على التصدي لاي عدوان وعلى توجيه الضربات الموجعة للمعتدين. وتؤكد عزمها على ضرب كل خلايا التخريب والارهاب. وتهيب بجميع المواطنين ان يتضامنوا للانتصار في معركة الوجود والتقدم".

الجميل اتصل بأبو فاضل واطمأن الى صحته

اتصل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بنائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل للاطمئنان الى صحته.

وتلقى ابو فاضل الموجود في مستشفى الجامعة الاميركية اتصالات من رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس شارل حلو ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

وتلقى اتصالات من نواب وفاعليات.

ومن الذين عادوه في المستشفى السادة: الرئيس رشيد الصلح، النواب البر مخيبر وزكي مزبودي وزاهر الخطيب وعبد اللطيف الزين، اللواء مختار مزبودي، الوزراء السابقون سامي يونس ونجيب ابو حيدر وعدنان مروة وصلاح سلمان، تمام سلام، حسان رفعت، خولة ارسلان، الدكتور عبد الرحمن نزيه البزري، اللواء عثمان عثمان، شفيق السردوك، محسن دلول، انعام رعد.

"سوريا منعت استقالة بعض الوزراء"

الهراوي: حل قضية زحلة في الساعات الـ ٤٨ المقبلة

كشف النائب الياس الهراوي ان بعض الوزراء قدموا استقالتهم من الحكومة، لكن سوريا حالت دون ذلك. وبشر بحل لقضية زحلة في الـ٤٨ الساعة المقبلة، ودعا الى ابقاء هذه القضية "بعيدة عن المزايدات المحلية والخارجية والانتخابية".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع نائب زحلة سألته ما هي الغاية من الاحداث التي تتعرض لها المدينة وهل تدخل في اطار التوازن مع وضع جزين، فأجاب:

- "اشك تماما في السؤال الذي طرح واظن ان قضية زحلة تتفاعل مع محيطها في البقاع اذ هي عاصمته. لا نريد ان ندخل في تفاصيل قضية زحلة مثلما تعالج حاليا في الصحف لاننا على طريق حل هذه القضية بسهولة تامة، واظن ان بشائر الحل ستبدأ بعد ٤٨ ساعة بالضبط. وسيكون للجميع خلاصة حديث مفصل كيف بدأت وكيف انتهت. اما الدخول الآن في تفاصيل ما يجري وكيف تعالج القضية فاظن ان زحلة في الوقت الحاضر يجب ابقاؤها بعيدة عن القضايا الاعلامية ومزايدات محلية وخارجية وانتخابية".

● لماذا تبقى الحكومة ما دامت لا تقوم بما هو مطلوب منها؟

- "يجب العودة بالذاكرة الى ظروف تأليف هذه الحكومة. تألفت كحكومة انقاذ على اثر ما توصلوا اليه في لوزان. اما النيات عند كل فريق وكل وزير، فأظن انها بعيدة كل البعد عن انقاذ البلد. الجميع يتباكون على الحاصل. وبالفعل لا اجد شخصا من هذه الوزارة يسعى الى الحل المنشود، وليس في امكان فخامة الرئيس، لا تقليدا ولا عرفا ان يقيل الوزارة، والوزراء انفسهم لا يقدمون استقالتهم. الا ان بعضهم، كما عرفت، قدم استقالته لكن الشقيقة سوريا حالت دون ذلك. واظن ان مطلق وزارة ستؤلف ستكون لها قواعدها على الارض، فاما ان تمثل الوزراء الحاليين وقواعدهم واما ان تمثل قاعدة مماثلة للفريق الآخر.

واريد ان اوضح ان من يقومون بالصراعات هم دمى تتحرك بارادة الغير وليس بارادة لبنانية صادقة. يجب ان يكون هناك تفاهم على وضع حد لقصف المدفع ولكل المسلحين على الارض، وان يبدأ الحوار الجدي. والحوار الجدي هو بورقة عمل تبحث في منطق عملي على طاولة بين كل الفرقاء اللبنانيين. هذا اذا كان المقصود الابقاء على لبنان. اما اذا كان فريق يريد التقسيم، ونحن ضد التقسيم، او يريد انشاء كانتونات ونحن ضد الكانتونات، فأقول له اكتف بلامركزية ادارية وتفضل لنوحد لبنان. فمن دون توحيد لبنان لا وجود للبنان، وبتقسيمه سيكون زواله. واذا كان هناك من يفكر في مستقبل هذا البلد فليتفضل بالتجاوب معنا.

اما اذا استمر الوضع على ما هو تفجيرات تتعاقب بواسطة السيارات المفخخة والقصف الليلي والنهاري العشوائي، فأني اريد ان اقول للذين يتبجحون بالاستنكار او بالتهديدات المتبادلة، هل الفقير والمعوز وطالب لقمة العيش هو المقصود، ام المقصود هو الانسان اللبناني في ذاته؟ وهل الذين يتصارعون هم الذين يقصدون بالسيارات المفخخة ام المواطن اللبناني الامن؟

وكنا بحثنا في هذا الشأن في تجمع نواب الموارنة المستقلين ولم نبد اسفنا فقط حيال ما حصل، بل طلبنا من المواطن اللبناني وهو الاكثرية الساحقة على الاراضي اللبنانية ان تكون يوم الاربعاء ساعة سلام لمن يريد السلام للبنان. كل مواطن في متجره، في المستشفى، في المصرف، في مجلس النواب، سائق السيارة على الطريق، ليقول لمن ارادوا التفجير كفانا، وهذا الامر سيكون على كل الاراضي اللبنانية لانه عندما تقع حادثة في بيروت الغربية نأسف لكل ضحية، واذا وقعت في الشرقية اسفنا هو نفسه. وليتفضل اللبناني الصامت ويعبر عن استنكاره لما يحدث لمدة ساعة. ونطلب ذلك من اللبنانيين كافة اينما وجدوا شمالا او جنوبا او بقاعا او على الساحة البيروتية لا تفرقة بين شرقية وغربية لان كل ضحية تذهب يذهب معها قلب لبناني".

● هل هناك ورقة عمل يعدها التجمع لطرحها في المؤتمر الوطني المرتقب؟

- "صراحة كانت هناك ورقة وكنت اتمنى ان تكون ورقة عمل. اما ورقة شتورة فاعتبرت انها ورقة "فريضة" وليست قابلة للحوار واذا ما ادت الى نتيجة فستكون القصف الذي نشاهده. نحن كتجمع نواب بدأنا بالبحث منذ الاسبوع الماضي واخذنا كل المعطيات على الارض وما يتطلبه المستقبل اللبناني وبدأنا بتهيئة ورقة عمل، ولم نقل ان هذه الورقة منزلة، بل نقول انها ورقة صالحة للحوار. ونحن في صدد اعدادها واظن انها خلال ١٥ يوما ستكون جاهزة وستعرض على كل الفئات اللبنانية المسيحية لنحصل على اجماع، كما ستعرض على زملائنا في المجلس النيابي لانه المكان الصالح للحوار مع احترامنا وتقديرنا لكل الفاعليات على الارض اللبنانية".

● زرتم الرئيس فرنجيه، فأين اصبحت الجبهة المسيحية الموسعة؟

- "سعينا اليها سعيا حثيثا والجميع يعلم كم كان دورنا في هذه الجبهة. والمؤسف انه دخلت الحساسيات من اكثر من فريق وعطلت هذا الدور، لكن المؤمن بربه ووطنه لن يكف عن ملاحقة هذه القضية".

● كيف يفسر التفجيرات المتلاحقة والموقف السوري منها؟

- "اشك في ان الدور السوري ذا النية الحسنة قادر على معالجة كل القضايا التي تتفاعل على الارض اللبنانية. ولا بد لي من ان اقولها صراحة، ان تغيرات جذرية في المنطقة المسيحية ادت الى العزوف نهائيا عن التعامل مع اسرائيل، خصوصا بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار والبيان الذي طرحته القوات اللبنانية، وهذا ما يؤذي اسرائيل التي لا تريد ان يستقر الوضع في لبنان. من هنا يتبين جليا انه يمكن ان تكون اسرائيل وراء التفجيرات، كما يمكن ان تكون هناك جهات اخرى لا تريد في الوقت الحاضر ان يستقر الوضع الامني في لبنان لغايات، اما اقليمية واما دولية. واظن ان الطابع الدولي يطغى على هذه القضية اكثر من الطابع الاقليمي".

التفجير شل النشاط الاقتصادي في الاسواق والمؤسسات والمصارف

التفجير الامني العنيف ليل اول من امس شل النشاط الاقتصادي وافرغ العاصمة بشطريها من كل حركة، بعدما امضى المواطنون ليلا صعبا في الملاجىء او في الاروقة واستفاقوا على حذر استمر الى الظهر وما بعده.

الاسواق

الشوارع الرئيسية في بيروت بدت شبه خالية لولا حركة سير خفيفة جدا وحركة انتقال محدودة. وطرأ تحسن طفيف على الحركتين قبيل الظهر، اذ سارع المواطنون الى قضاء حاجاتهم الضرورية، لكن الشلل عاد في ساعات بعد الظهر.

اما المتاجر فكان معظمها مقفلا، باستثناء بعض محلات بيع المواد الغذائية وتلك التي تقدم انواعا من الغذاء السريع. وشمل الاقفال ايضا الاحياء والطرق الفرعية، نظرا الى التخوف من تجدد القصف العشوائي في اية لحظة.

المؤسسات والادارات

وكان من شأن اقفال المعابر بين شطري العاصمة، الى رواسب التفجير الليلي، ان غيب القسم الاكبر من موظفي الادارات والمؤسسات العامة. كذلك اقفل معظم الشركات والمؤسسات الخاصة سواء التجارية او الصناعية او السياحية، والمؤسسات التي عملت جاء عملها خجولا جدا.

المصارف

ومصرف لبنان الذي هو محور العمل المصرفي اقفل باكرا قرابة العاشرة، بعدما حضر اليه عدد محدود من الموظفين ولم يفتح بابه الرئيسي منذ الصباح.

وهكذا تعطل العمل في سوق القطع، ولم تعقد غرفة المقاصة جلستها اليومية لتبادل الشيكات المسحوبة بين المصارف.

والوضع نفسه كان في معظم المصارف، اذ كان العمل محدودا في مناطق معينة بعدد قليل من الموظفين. والمصارف التي عملت شهدت حركة ضئيلة اقتصرت على عمليات الصندوق.

ولم تصدر ادارة بورصة بيروت لائحتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

الوضع التمويني

ونتيجة اقفال عدد من الافران لتعذر وصول العمال اليها، ظهرت بوادر ازمة خبز، وعاد المواطنون يحملون الارغفة على اكفهم في غياب الربطات المعدة سلفا للبيع. وعرض باعة متجولون الربطة بعشر ليرات لبنانية!

ومع الرغيف، استمرت ازمة البنزين، لكن الطلب كان اقل نظرا الى تفادي كثيرين الخروج من منازلهم الا للضرورة القصوى.

المرفأ والمطار

وفي حين شل العمل في مرفأ بيروت، افاد المسؤولون في مطار بيروت ان حركة الملاحة الجوية استمرت حسب البرنامج المقرر، على رغم القصف الذي استهدف الحرم وساحة الوقوف والحق اضرارا طفيفة بطائرتين واحدة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط والاخرى لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط التي لديها، بسبب اضراب طياريها، ٣ طائرات جاثمة في المطار. اما مكاتب الحجز في العاصمة فتابعت عملها باعداد قليلة من الموظفين.

محاضرة عن الاسلام استمعت اليها القوة الدولية

معركة - "النهار":

بدعوة من قيادة القوة الدولية في معركة (صور) القى رئيس قسم الفلسفة في فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب الدكتور علي الشامي محاضرة باللغة الفرنسية عن "البعد الانساني للاسلام".

استهل المحاضر حديثه بعرض "واقع العلاقة الراهنة بين الاسلام والغرب" وشدد على "وجوب تفهم الغرب النهضة الاسلامية المعاصرة ووضعها في سياق التفاعل والحوار الحضاريين، وان يعيد الغرب مراجعة مواقفه من الاسلام كفكر ونظام وحياة".

وتطرق الى "المعنى التوحيدي للاسلام القائم على الوحي والنبوة"، واعتبر انهما "من العوامل التكوينية الحاسمة في مسألة توحيدية الاسلام وعالميته".

وتناول "طبيعة العلاقة بين المعرفة والايمان في الاسلام" وقال "ان منطق الحضارة الاسلامية قائم على التفاعل والاستيعاب مما يضع الابداع الانساني المؤمن في خدمة البشرية جمعاء، وهي الحضارة التي تعتمد العلم من اجل الانسان".

مزبودي والزين يتهمان اسرائيل بأنها وراء ما يحصل من تفجيرات

اتهم النائبان زكي مزبودي وعبد اللطيف الزين اسرائيل بانها وراء ما حصل ويحصل في بيروت الشرقية والغربية، وانها المستفيد من المسلسل الاجرامي.

مزبودي

النائب مزبودي اكد "ان ثمة تسابقا رهيبا بين ارادة التهدئة التي عبر عنها الملتقون في دمشق وتجسدت بقرارات واضحة شرع بتنفيذها، والتصميم اللئيم على متابعة التفجير على اوسع نطاق والآتية رياحه السامة من ناحية اسرائيل، والذي ينفذ ويا للاسف على ايدي عملاء يفترض فينا العمل على اكتشافهم ولو لمرة واخضاعهم للعقاب المناسب ليصبحوا عبرة لغيرهم من عملاء قذرين".

ودعا الحكومة الى "العمل يدا واحدة على مواجهة المتآمر الذي يحرك الفتنة باصابعه الخفية كلما بدأت اسباب الهدوء تشير الى اطمئنان في نفوس اللبنانيين".

ورأى "ان الاسباب البعيدة لما حصل ويحصل في الشرقية او الغربية وفي اي مكان من لبنان انما هو من صنع اسرائيل وعملاء اسرائيل الذين لا يتركون ثغرة الا ويتلمسونها للنفاذ من خلالها لاثارة الفتن وتأليب اللبنانيين بعضهم على البعض الآخر وجعل هذا الفريق او ذاك وربما لبنان بأسره حجرة شطرنج يتلاعبون بها باصابعهم وفق ما تمليه عليهم اللعبة الاقليمية او الدولية ايا كانت النتائج التي تسفر عنها، من دون مراعاة لاية مبادىء اخلاقية او انسانية من دون اي وازع من ضمير".

الزين

ودان النائب الزين اعمال العنف، وقال: "كأني بالمجرمين قد حسموا قرارا بالقضاء على جميع الابرياء والمؤمنين في هذا البلد، فمن بئر العبد الى سن الفيل الى المدينة الصناعية الى انطلياس الى كركول الدروز الى طريق المطار الى شارع كليمنصو الى الروشة ... الموت في كل هذه الاماكن كان بالمرصاد للطفل والام والعامل والطبيب وكل بريء كان يفتش عن باب رزقه وعن مأمن له ولعائلته".

واضاف: "السؤال المهم: لماذا لا يتكاتفون ولا يتعاونون ليضعوا حدا لمثل هذه الاعمال البربرية البشعة؟ وماذا ينتظرون اذا كان الصدق فعلا عنوان الشعارات التي يطلقون؟ يريدون تحرير لبنان وتحديث لبنان وتوحيد لبنان وتغيير النظام في لبنان والحوار في لبنان والوفاق في لبنان، ابمثل ما نشهده تتم كل هذه التغييرات؟ المؤامرة مستمرة. ويقيني لا يمكن ان تكون اليد الآثمة يدا لبنانية، لا مسيحية ولا اسلامية، بل انها يد غريبة عن قيمنا وعن اخلاقنا وعن مبادئنا (...) واذا تطلعنا برؤية واضحة لا نرى الا اسرائيل المستفيدة الاولى من هذا المسلسل الاجرامي ومن يعمل في فلكها في المنطقة. ومن جهة ثانية المستفيد ايضا من هذا المسلسل الاجرامي هو المتضرر من نفحة الوفاق التي اخذت سوريا على عاتقها تحقيقها والعمل لها (...)

كفانا ما نحن عليه وفيه من ممارسات، وعلى الحكم ان يتحمل مسؤولياته، وعلى الحكومة ان تثبت انها مسؤولة عن حياة اللبنانيين والا فكل من اعضائها وهو في المرتبة العليا اليوم من القوة والمسؤولية عليه ان يرى بام العين معاناة اللبنانيين جميعا ومأساتهم والا فليعلن انه يغسل يديه من دماء هؤلاء الابرياء".

رأس اجتماع "اللقاء الاسلامي"

شعبان: القائمون بالتفجيرات ينتظمون جيشا من كل الطوائف

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في تصريح ادلى به مساء الاثنين "ان التفجيرات التي وقعت في طرابلس سابقا، وفي اجزاء من بيروت الشرقية والغربية، وفي كل مكان تشير باصبع الاتهام الى العملاء الذين يعملون لحساب اسرائيل".

رأس شعبان اجتماع "اللقاء الاسلامي" في مكتبه، وقال بعد الاجتماع: "ان اسرائيل اصبحت مقتنعة بان الحرب لم تعد تحتاج الى جيش اسرائيلي. فقد اصبح هناك جيش من العملاء داخل الوطن يقوم عن اسرائيل بقتل الناس".

واعتبر "ان الذي يستطيع ان يلجم هذا هو صف اسلامي واحد اولا، ثم صف متعاون مع الآخرين الذين لا يريدون للبنان ان ينهار الى آخر حجر". واكد "ان القائمين بالتفجيرات هم من كل الطوائف لكنهم ينتظمون جيشا واحدا يقوم بتنفيذ المؤامرة الدولية والاقليمية التي ترعاها اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية".

وتمنى على "الاخوة السوريين العمل على توحيد الصف الاسلامي حتى يستطيع الوقوف على قدميه للحوار مع الآخرين وللتعاون مع الاخوة السوريين".

ووصف "خرق بعض الاطراف في طرابلس" اتفاق دمشق بانه "خدمة للعدو، لان الاتفاق قرر وقف المعركة، وكل من يخرق هذا الاتفاق يعتبر عدوا لبلده واهله واخوانه".

وايد "قضية العسكريين الذين جمعوا من الالوية المختلفة ليكونوا في اللواء الثاني عشر، والذين مضى على قطع رواتبهم اكثر من ٤ اشهر، في حين ان رفاقهم من الطوائف الاخرى يتقاضون رواتبهم وهم في بيوتهم"، واوضح ان عدد هؤلاء العسكريين يبلغ نحو ٧٠٠ جندي.

وذكر "ان حاجز التيوس اقدم عند المتحف في بيروت على اخذ السيارات الآتية من الشمال وذهب بها بعيدا بحجة تفتيشها. ونحن نقول ليس جديدا على حاجز التيوس والكتائب والمتعاملين مع الخط اليهودي الاقدام على مثل هذه الخطوة لانهم يتعاملون مع اسرائيل (...) ونحن لا نستطيع ان نتعامل باسلوب الكتائب لان اخلاقياتنا تتنافى مع ذلك (...) نحن ان كان لنا من رغبة فهي تفتيش السيارات الآتية خشية التفجيرات وان يكون هناك من هدايا جديدة على العيد ترسل لمناسبة الاضحى ليضحى بمئات الناس كما هي الحال في بيروت اليوم".

ودان "جشع التجار بخزن البنزين"، محذرا: "قد نتخذ قرارا بمصادرة المادة وتوزيعها بالسعر الاول".

قانصوه واركان منظمة البعث باركوا بعبد القادر في العين




السيد قانصوه وقادة منظمة البعث مع ذوي عبدالله عبد القادر (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

لليوم الخامس على التوالي، امت وفود حزبية وروحية وسياسية وعسكرية وشعبية بلدة العين مباركة لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بمنفذ العملية الانتحارية على بوابة بيت ياحون السوري عبد الله عبد القادر.

وزار وفد من اعضاء القيادة القطرية لمنظمة البعث برئاسة المهندس عاصم قانصوه منزل ذوي عبد القادر. وضم الوفد السادة عبد الامير عباس وحيدر حوماني وعلي المقداد ونمر حيدر احمد وسهيل قصار واسد سويد وحبيب داغر.

واقيم استقبال لاعضاء القيادة شاركت فيه موسيقى الشبيبة، وقدمت ثلة من "كتيبة الاسد" التحية العسكرية ووزعت فتيات الشبيبة الورود.

والقى السيد عبد الامير عباس كلمة اشاد فيها بـ"عرس الشهادة للرفيق البطل عبد الله عبد القادر صانع اكبر ملاحم البطولة في عصرنا والذي قدم حياته على ارض الجنوب فداء لقضية الانسان العربي".

وقال "ان رفاقنا المناضلين سيتابعون المسيرة وسنشهد في الايام القريبة رفاقا جددا لعبد الله وهشام عباس ولقافلة شهداء جبهة المقاومة الوطنية".

اضاف: "تطالعنا بعض الابواق من حين الى آخر مدعية ان بعض هذه العمليات استعراضي ونقول للادعياء ان مناضلي حزب البعث سيبقون على الطريق، وكان شهيدنا الاول الاخضر العربي وقت لم تكن التجمعات الدينية على ارض لبنان (...) فلتخرس هذه الابواق وتلك الادعاءات، فنحن مناضلون وقد علمنا ملهمنا وقائدنا حافظ الاسد ان الشهداء اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر".

وتكلم السيد ابرهيم الرفاعي باسم وفد بلدة النحل في النبك (سوريا)، فحيا عبد الله عبد القادر ودعا الى مواصلة المقاومة ضد اسرائيل. وتعاقب على الكلام السادة سليمان العيط وذياب شاهين وقاسم الابرص.

بارجة فرنسية قبالة جونيه

اقتربت امس من ساحل جونيه بارجة حربية فرنسية اقلعت منها طائرة مروحية في اتجاه البر. ولم تعرف اسباب زيارة القطعة الفرنسية ومن كان في المروحية.

تعليقات في الغربية على التفجير والقصف

المحايري: الامن المطلوب سياسي
دلول: مخطط اسرائيلي - اميركي

التفجيرات والقصف العشوائي كانت موضع تعليقات لفاعليات سياسية وحزبية ودينية في المنطقة الغربية.

المحايري

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري رأى "ان الخيوط الاسرائيلية واضحة في التفجيرات التي تحمل اساليب الارهاب الاسرائيلي وبصماته وكذلك العقلية والنفسية الصهيونية، ولكن ثمة ايدي منفذة تحمل هويات لبنانية او عربية تحركها هذه الخيوط".

وقال: "ان اعداء لبنان الذين لا يريدون ان يصل الى استقراره واضطلاعه بدوره الوطني في تركيز كيانه وشعبه ودوره القومي في تنمية روابطه بمحيطه وعروبته وفي تعزيز تعاونه مع دمشق لصون استقلاله وسيادته والاضطلاع بقسطه في مواجهة المؤامرة الاسرائيلية ضده وضد بيئته، ان هؤلاء وكل القوى التي يستخدمونها لتنفيذ اغراضهم وفيها ايد تحمل الهوية اللبنانية هم الذين تشير اليهم الجرائم المرتكبة باصابع الاتهام".

ولفت الى ان "الامن المطلوب هو الامن السياسي، وبالتالي فان تحريك الملف السياسي والخروج بالحلول السياسية التي تؤمن التفافا شعبيا حولها هو ما نفع بالقوى السياسية الوطنية وبالشخصيات الوطنية الى التعاضد في جبهة الاتحاد الوطني".

واضاف: "ان الذين يوزعون الاتهامات جزافا لتحميل الوزيرين بري وجنبلاط مسؤولية التفجيرات هم الذين يحرصون باستمرار على التستر على اسرائيل وجرائمها ومخططاتها بالنسبة الى لبنان والمنطقة عموما، انهم هم الذين لم نسمع لهم صوتا في استنكار الغزو الاسرائيلي ولا القصف الاسرائيلي لبيروت ولا الويل الذي يصبه الاسرائيليون على شعب لبنان، وهم الذين يتعاطون مع ادوات الارهاب الاسرائيلي فيقيمون العلاقات مع سعد حداد وانطوان لحد، يباركون لهما عمالتهما لاسرائيل وعمليات القتل والتدمير لعصاباتهم، ثم يعمدون اليوم الى التستير على المجرمين الحقيقيين وعلى الايدي الاسرائيلية التي تحرك كل هذه الادوات الاجرامية فينشرون غبار التضليل حول الوزيرين بري وجنبلاط.

ولعل اعجب ما ورد في هذه الحملة التضليلية ان يعلن وزير مسؤول في الحكم انه سيرد بقصف الشعب في بيروت الغربية، وان يطالب الجيش بأن يتولى تنفيذ عمليات انتقامية ضد اللبنانيين وان يبقى مثل هذا الشخص في مركز المسؤولية".

الخليل

وقال السفير خليل خليل: "ندين الاعمال التي تعيد الاجواء المشحونة الى النفوس التي اصابها اليأس والقنوط. وتأمل في ان يستطيع الشعب والمواطن العيش الكريم، فعلى رغم المصاعب الاقتصادية يعتدى على هذا الشعب بالاعمال البربرية من قصف وتفجير بالسيارات لا يفرق بين المواطن العادي والعسكري الذي يحمل السلاح. نتمنى ان تنتهي موجة الرعب التي تمر على البلاد وان يتوجه الجميع الى اقفال الملف اللبناني باعادة احياء الطروحات السياسية للحل، وان يبدأ الحوار العقلاني السلمي وليس حوار البارود والمدفع حتى نستطيع ايصال بلدنا الى الشاطىء الامين".

دلول

وقال نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول:

"ان ما يجرى الآن من تصعيد امني خطير هو تنفيذ لمخطط اسرائيلي - اميركي يرمي الى تفجير عسكري كبير يهدف الى تعطيل الحلول السياسية المطروحة ومنع قطار الوفاق الوطني من السير لتحقيق لبنان الموحد الديموقراطي القائم على العدالة والمساواة.

وتتحمل مسؤولية هذه التفجيرات وتعطيل الحل السياسي القوى الانعزالية وقيادة الجيش اللبناني. ونحن باسم الحزب التقدمي الاشتراكي نحذر المتعاملين مع اسرائيل من الاستمرار في اللعب بالنار وزهق ارواح مئات المواطنين، ونؤكد لهم ان ردنا سيكون كبيرا وساحقا، وستتغير مواقع وخطوط كثيرة اذا لم يرتدعوا ويلتزموا قرارات وقف اطلاق النار.

وعلى هؤلاء المتعاملين مع العدو الصهيوني ان يدركوا ان لا مستقبل في لبنان للخيار الصهيوني - الاميركي، وان الانتماء العربي اصبح واقعا مرتجى وان الخيار السوري هو مدخل وحدة البلاد واشاعة الامن والاستقرار وتحقيق العدالة".

شاتيلا

وقال الامين العام لـ"اتحاد القوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا: "اذا كانت الميليشيات الثلاث تشكل اللجنة الامنية، واذا كانت تتبادل الاعتراف، واذا كانت كلها تلتقي على الخيار السوري تحديدا كما تقول اوساط جبهة الاتحاد الوطني، فلماذا اذن تبادل القصف العشوائي واهدار الدماء البريئة بهذه الوحشية؟

واذا كان المقصود بالتفجير الامني تمرير صفقة سياسية بين الميليشيات، فهذا امر بات مفضوحا ولكن لماذا اهدار الدماء على هذا النحو المجنون؟ لماذا قتل المدنيين الابرياء يتم بضوء اخضر، وضرب المراكز العسكرية من الطرفين عليه ضوء احمر؟ ولماذا مسموح القصف العشوائي وممنوع تخطي خطوط التماس ولو سنتيمترا واحدا؟

الغطيمي

وانتقد النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي "استرخاء المسؤولين الامنيين من حزبيين وغير حزبيين، ووجهاء الذين لم يتعظوا بعد فلم يبادروا الى تأليف لجان شعبية تسهر على سلامة المواطنين وتجنبهم مآسي التفخيخ والقصف الرهيب".

وعتب على الرئيس شمعون "لتصريحه الذي نجزم انه، حين ادلى به لم يكن مسيطرا تماما على زمام نفسه وحكمته. ولهذا فاننا ننتظر منه تصحيحا لموقفه".

وطالب القيادة السورية بأن "تحزم امرها ميدانيا، فاما انهاء لدورة العنف وحل لازمتنا واما التخلي. ويعز علينا ان نصارحها بأن مهابتها قاربت الاستهلاك".

ارقه دان

واعتبر الشيخ صلاح ارقه دان ان حرب التفجيرات التي تطاول المدنيين في المناطق المكتظة بالسكان في بيروت وطرابلس "هي حرب اسرائيلية بغض النظر عن الاداة المباشرة للتنفيذ".

وقال: "اننا نرى في البيان الذي اصدرته الهيئة التنفيذية لما يسمى القوات اللبنانية اثر متفجرة انطلياس والذي هددت فيه بالرد على المتفجرة وما سبقها مؤشرا على اثر الفرار الاسرائيلي عن الفريق الآخر في هذا البلد والذي يتحمل في شكل مباشر واساسي مسؤولية كل تفجير امني يحصل في العاصمة والمناطق، وعلى هذا الفريق ادراك خطورة اسلوبه ونهجه لانه سلاح ذو حدين".

"تجمع اللجان"

وقال ناطق باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية": "في غمرة التصعيد المجنون من القصف والتفجير الامني في العاصمة والضاحية والجبل، جاءت سيارات الموت التي خصصت لطرابلس المجاهدة وابنائها البررة مرة اخرى حصتها من مسلسل القتل والاجرام والدمار لتؤكد ان ما نشهده من قصف عشوائي واتهامات وتهديدات مشبوهة، مجرد تنفيذ لامر عمليات اسرائيلي - اميركي يحاول ان يوقف المسيرة اللبنانية الجادة في اتجاه التحرير الكامل والوفاق الجدي والعروبة الحقيقية".

"التنظيم الناصري"

ورأى المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد "ان حرب القصف والتفجير القائمة والمتنقلة خطة اسرائيلية تنفذها على الارض قوات الحكم - حبيقة لتعميق الشرخ الطائفي وتعميم الفرز سياسيا واجتماعيا وجغرافيا، ولقطع الطريق على الحل السياسي الوطني للازمة".

وقال: "ان القوى الوطنية التي بادرت الى حل سياسي وطني بعيد عن روح التعنت والتشنج والفئوية، لا يمكنها السكوت الى ما لا نهاية عن هذا الاجرام المتنقل والعبث التآمري بارواح الناس لحساب المخطط الصهيوني، وهي تحمل رأس السلطة وحزبه وميليشياته مسؤولية التمادي والاستمرار في ممارساتهم العدوانية التي تجر على الوطن والمواطن الويلات والنكبات".

ودان رئيس "النادي الثقافي الاجتماعي" السيد فؤاد الحركة "التفجيرات المتنقلة والعمل الاجرامي الذي تعرضت له بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ونهب ضحيته الكثير من القتلى والجرحى". وتوجه بـ"نداء حار الى سوريا الاسد كي تحزم امرها وتلجم الفلتان الامني المخيف وتحد بقوة من موجة القصف والتفجير وتضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التمادي في موجة العنف والاجرام".

الوفد الفرنسي انهى زيارته:

شاهدنا شعبا مسيحيا معذبا

انهى الوفد الفرنسي المؤلف من ١٦ عضوا من رؤساء بلديات ورجال اعلام، زيارته للبنان بمؤتمر صحافي عقده في المركز الكاثوليكي للاعلام.

استهل المؤتمر الاب يوسف مونس، فرحب بمبادرة الوفد وندد بمتفجرة انطلياس وقال: "ان الخطر جزء من حياتنا اليومية، ولا حل لنا الا بمتابعة شهادة المسيح في وجعها، الالم والقيامة. ان كنيسة الشرق تدرك هذه المخاطر وتشارك فيها الكنيسة جمعاء في العالم قاطبة. اننا نتصبب عرقا ودما في سبيل اولادنا وعائلاتنا وارضنا، لاننا ندرك ان للتاريخ معنى لاهوتيا".

وتحدث رئيس بلدية سيت السيد ايف مارشان فقال: "جئنا للاطلاع على اوضاع المسيحيين في لبنان. الفكرة التي كانت لدينا من قبل هي ان حرب لبنان لا يفهمها الغرب مطلقا، والذين كتبوا عنها اعتقدوا انها الحقيقة.

ماذا شاهدنا في لبنان؟ لقد شاهدنا شعبا مسيحيا معذبا جدا يعاني اوضاعا لا يمكن ضبطها في اي شكل من الاشكال. وليس في يده سلاح اخر سوى الايمان والامل. ومن المفجع ان شعبا كهذا منتشرا على مساحة طولها ٢٢٠ كيلومترا يعاني اطماع جيرانه في الجنوب والشمال وفي الداخل ايضا".

ولاحظ ان الشعب المسيحي في لبنان "يفتش عن صيغة تعايش مع جيرانه ومع الاديان الاخرى، وسلاحه في ذلك التسامح، وساقول للفرنسيين ان المسيحي اللبناني متساهل بطبعه، يقبل التعايش ويرفض ان يموت كما يرفض ان يفرض عليه الآخرون شريعة ليست شريعته".

وخلص ان القيادات الروحية والسياسية التي قابلناها كانت تتكلم عن ذلك، ولم نجد عند اي منها اي تطرف او رفض للتعايش، بل على العكس، كما قلت ان المسيحي اللبناني متساهل في طبعه ويقبل بالتعايش".

رفسنجاني استقبل وفد "حزب الله"

رئيس الوزراء الايراني - الثاني من اليسار - لدى استقباله الشيخ الطفيلي والسيد الموسوي. (رويتر تيليفوتو)

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان وفد "حزب الله" برئاسة الشيخ صبحي الطفيلي وعضوية المسؤول عن "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي والذي يزور طهران الآن، اجرى محادثات مع رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان) السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني تركزت على الازمة في لبنان.

واوضحت الوكالة في برقيتها التي التقطت في لندن ان الوفد بحث مع رفسنجاني ايضا في "نضال حزب الله ضد صهاينة المنطقة".

فرنجيه يعلن برنامجه السياسي

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

اميركي الى المنطقة تسخن الساحة اللبنانية؟ اما كفاكم ايها المسؤولون الاميركيون اجراما وضحايا بريئة؟ الا تخشون غضب الله ان كنتم تعتقدون انكم اقوى من الآخرين؟ ان حساب الله عسير ولا بد من ان يطاولكم، وان يوم الحساب لقريب.

اصبحنا في هذا الشهر على ابواب فتح الجامعات في الخارج وهناك الوف الطلاب اللبنانيين الذين يدرسون فيها. اني اتوجه بكل محبة وتقدير الى الاقتصادي الكبير دولة الرئيس سليم الحص ان ينظر في قضية هؤلاء الطلاب بالنسبة الى غلاء الدولار وغلاء العملات التي تلزم هؤلاء الطلاب ليكملوا دروسهم. فرجائي من الصديق الكبير ان ينظر الى هذه القضية باهتمام، واضعا نفسه محل الاب الذي كان يدفع مئة الف ليرة لبنانية سنويا وكان هذا المبلغ يساوي عشرين الف دولار. اما اليوم فالعشرون الف دولار اصبحت تساوي ما لا يقل عن اربعة اضعاف المبلغ السابق. ورجائي ان يدرس كل طلب يقدم الى وزارة التربية وتدرس الاحوال المادية للاهل وان يعطى الطالب منحة في حال كانت ثروة اهله لا تكفي لانهاء دروسه. واشكر دولته سلفا".

الموجة الاجرامية

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● ان موجة التفجيرات هدفها على ما يبدو الغاء دور لبنان وتعطيل الجهود لانهاء الازمة، ما رأيكم؟

- على كل لبناني ان يتساءل لماذا هذه الموجة الاجرامية التي يعيشها لبنان، وان يطرح السؤال الكبير من المستفيد من هذه الحال؟ غالبا ما يختلف المرء مع اخيه ويعرف الاقرباء والجيران على ماذا هذا الخلاف. اليوم ابتدأ خلافنا بسبب الوجود الاسرائيلي وبرهنا للعالم على ان ارضنا مقدسة ولن نسمح بأن يدوسها اي عدو، وما حصلنا عليه هو درس لجميع من يؤمن بالقضية المقدسة، ولجميع من يرفض العدو في بيته بفضل هذه التضحيات ولاسيما منها تضحيات المقاومة الوطنية. وكان الدرس كاملا، والعدو لملم "شباشيلو" ورحل عنا الى الابد ان شاء الله. لكن المدفع ما يزال كما كان ضد العدو، فأتساءل: على ماذا يختلف اصحاب هذا المدفع لكي يتدخل العقال في هذا البلد ويحسموا الخلاف في ما بينهم؟ لكن استمرار هذه الحرب يترك علامة استفهام كبيرة فوق رأس كل الذين يستمرون في خراب هذا البلد. والخراب خططت له الدولة العظمى اميركا وتبنته الدولة الاكبر منها اسرائيل فهل يخرب وطن ويشرد شعب للحصول على مكسب من احد الفريقين؟ اني اتضرع اليه تعالى ان يلهم هؤلاء المتحاربين اليوم، بعد رحيل العدو، الى الخير وراحة وطنهم، ان كانوا يريدون فعلا الحياة لهذا الوطن الحبيب. هذا بالنسبة الى الساحة الحربية ولكن ويا للاسف عندما يكون المدبر والمنفذ مريضا في رأسه فلا امل الا في قطع هذا الرأس، وقريبا ان شاء الله.

● اذا استمر مسلسل التفجير كيف يمكن اقناع القيادات بالحل السياسي؟

- الجميع في نظري مقتنعون، ولكن ما دام هناك لبناني على الارض اللبنانية فاسرائيل لم تقتنع ولن تقتنع، وما دامت هناك رؤوس كبيرة عميلة لهذا العدو، فالوضع لن يكون كما نشتهيه. فالعمل الوحيد المفروض على كل لبناني يغار على مصلحة لبنان الا يهتم الا بأمر واحد وهو قطع الرأس العميل المريض.

● شهدت اهدن تحركا كثيفا وفي اطار اللقاءات التي عقدتموها هناك حلول منتظرة هل توصلتم اليها؟

- التقيت في هذه الفترة الكثير الكثير من اصدقائي ومن الغيورين على المصلحة اللبنانية وكلهم من دون استثناء يتمنون ان تنتهي الحال الحاضرة، واكثريتهم مقتنعة بحل واحد وهو قطع الرأس المريض، لان من يقبل بالعمالة للعدو اذا اراد التراجع فالعدو على الابواب والحساب عسير جدا ليس في لبنان فقط بل في العالم. فعندما يكون لدولة عدوة عملاء مكلفون تنفيذ امر ما، فان مصير العميل، اذا نفذ ما امر به او لم ينفذه، واحد وهو الاقامة تحت الارض كي يأخذ ما عنده من اسرار اعطيت له لخراب البلد المكلف خرابه، وهذا هو الواقع الذي نعيشه اليوم.

البيان اول ايلول

● زاركم الوزير السابق ميشال المر مهندس لقاء اهدن ماذا دار في اللقاء؟

- معالي الوزير المر هو الذي حضر لهذا اللقاء وهذا ليس سرا. اما ماذا جرى بيني وبين معاليه فلو كان ممكنا اطلاعك عليه لكنا تمنينا عليك ان تكون الشخص الثالث.

● متى سيصدر بيانكم، وهل لمستم ان السيد ايلي حبيقة قطع فعلا العلاقة مع اسرائيل؟

- البيان المرتقب سيسمعه اللبنانيون ان شاء الله اوائل شهر ايلول. ولا يمكنني الحكم على ما تطلبه قبل ان المس ما اتفق عليه؟

● متى يعلن حبيقة جوابه؟

- في اقرب وقت ان شاء الله، واتمنى ان يكون قبل ايلول. ولا دخل لهذا التغيير بالبيان الذي سيصدر عني ان شاء الله في التاريخ المذكور.

● بعد لقاء اهدن جاءت زيارة نائب رئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة فهل يصب اللقاء في اطار الحوار السياسي؟

- لقائي مع النائب الدكتور سعادة كان لمناسبة عائلية. عندي صديق واتمنى ان يكون لكل واحد منكم صديق مخلص كصديقي الموروث ابا عن جدا، وهو السفير مرسيل نمور الذي زوج ابنته لصديق آخر هو السفير الشيخ امين الخازن. وجاؤوا الى الجبل على اساس انه لا ينتقل، وجاء معهم بصفة عائلية زوج شقيقة العريس الدكتور سعادة، ومع الصديق مرسيل نمور الذي اكن له ما عندي من محبة والذي لا يمكن ان انسى فضل المرحوم والده علي شخصيا وعلى لبنان عموما.

● هل كانت زيارة النائب سعادة مفاجئة ام معلنة سابقا؟

- عندما اعلمني صديقي مرسيل نمور بقدومه قال لي ايضا ان النائب الدكتور سعادة سيرافقه على اساس انه عندما يكون الصديق نمور في بيتي فعلي ان اعتبر انني الضيف وهو صاحب البيت.

● على اثر زيارة النائب سعادة قيل ان وفدا كتائبيا سيزوركم في اهدن ما هي حقيقة ذلك؟

- عمن صدر القول؟

● عن الصحافة.

- للصحف حرية الكلمة بموجب الدستور، لكنني انا لم اقل هذا الكلام.

● هل بحثتم مع زواركم في المشروع الذي ستطرحونه؟

- كلمتي ستوجه الى جميع اللبنانيين شعبا وفاعليات، واملي كبير في ان اتلقى بعد اعلان هذا البرنامج الكثير من الملاحظات، ومنذ اليوم اعلن اني مستعد لتقبل اي ملاحظة من اي انسان برحابة صدر، واعمل بها اذا كانت للمصلحة العامة. وهذا عهد علي.

● قلتم سابقا ان بيانكم سيرتكز على "الوثيقة الدستورية" والثوابت الاسلامية فهل لا تزالون عند هذا الرأي؟

- تماما هذا هو باختصار ما سأعلنه في اوائل ايلول مضيفا اليه بعض القضايا وحاذفا البعض الآخر.

● بعد صدور البيان هل تسعون الى انشاء جبهة سياسية او تحالف ما؟

- شبعنا من الجبهات.

● جهود الحكم تنصب لتأمين جلسة لمجلس الوزراء فما رأيكم؟

- حان الوقت لان يشعر المواطن بوجود مسؤول يهتم بأمره. فاتمنى، اذا حصلت جلسة لمجلس الوزراء، ان يكون الاهتمام اولا واخيرا بالامن وبالامن فقط، والا نضيع الوقت في الاصلاحات او غيرها. المواطن ينتظر اليوم ان يعيش آمنا في بيته وعلى ارضه، وهناك وقت للاصلاحات لكي تدرس وتقرر.

● هل انتم مع رفع الدعم عن المحروقات؟

- يقال اليوم ان في لبنان نحو ٥٥٠ الف سيارة، من اصل هذا العدد لا تزيد السيارات التي يستثمرها اصحابها، اي الحاملة لوحة حمراء عن اربعة الاف. فاذا كان هناك فعلا تفكير في رفع الدعم اتمنى ان يعاد الى اصحاب السيارات العمومية ما يزيد عن السعر الحالي. ولنأخذ مثلا: السيارة العمومية تستهلك يوميا اربعين ليترا من البنزين، وسيارة الشحن كذا مازوت الى آخره... فهؤلاء الذين يعيشون من هذه السيارات تمنياتي ان يعاد اليهم في آخر الشهر ما دفعوه زيادة عن السعر الحالي. واما اصحاب السيارات الخاصة ففي امكانهم ان يدفعوا الفرق بعد رفع الدعم".

وعلى اثر انتهاء الندوة، قال انه سيعلن مشروعه السياسي الثلثاء الثالث من ايلول المقبل باعتبار ان الايام المقبلة هي ايام اعياد.

اسوأ تفجير منذ "حرب الجبل" استمر ٣٦ ساعة متواصلة

قصف طاول البيروتين والجبل واعالي جبيل والبترون والحصيلة الأولية ٣١ قتيلاً و١٢١ جريحاً ودمار وحرائق

٣٦ ساعة متواصلة من التدهور الامني المجنون لف المحاور وعمق المناطق، من جرود الشمال الى محافظة جبل لبنان بكاملها ابتداء من جبيل حتى الشوف مرورا بكسروان والمتنين الشمالي والجنوبي وعاليه وبيروت وضواحيها. وعبثا حاولت لجنة الترتيبات الامنية، وحاول مسؤولون وقياديون وعسكريون التوصل الى وقف النار، فانهارت اتفاقات بالجملة وظل القصف على عنفه.

واكدت مصادر امنية ان هذا التدهور هو الاعنف منذ "حرب الجبل"، وهو من الايام الدامية الاكثر ضراوة، منذ نيف وعشر سنين، وقد خلف القصف ٣١ قتيلا و ١٢١ جريحا وفق معلومات اولية، اضافة الى دمار كبير وحرائق كثيرة في كل المناطق.

المحاور والمناطق

التدهور بدأ قرابة التاسعة والربع ليل الاثنين - الثلثاء واستمر حتى الرابعة والنصف فجرا، ورافقه قصف عشوائي شمل محاور الجبل وبيروت وضاحيتها الجنوبية والمناطق المحيطة بها اضافة الى الاحياء القريبة والبعيدة من بطشاي ووادي شحرور والحدث وبعبدا والحازمية والفياضية نزولا الى سن الفيل وعين الرمانة وفرن الشباك وبدارو والاشرفية والجميزة وطريق النهر والدكوانة وبرج حمود والدورة والمكلس وتل الزعتر والمنصورية ورومية وبيت مري وبرمانا وجل الديب وعوكر وديك المحدي وبكفيا، وصولا الى بسكنتا وقرى كسروان. وشمل القصف ايضا مناطق الشياح، الغبيري، الليلكي، حي السلم، الاوزاعي، والمطار ومحيطه، بربور، المزرعة، البربير، الكولا، برج البراجنة، فردان، الحمراء، عين المريسة، الخندق الغميق، زقاق البلاط، وادي ابو جميل. وفي الجبل طاول القصف مناطق في المتن الاعلى وعاليه والشوف وصولا الى عمقه. وظل الوضع على تدهوره حتى الرابعة فجرا عندما اعلن اتفاق لوقف النار "جرجر" حتى الخامسة والنصف: لكن القصف تجدد على المناطق السكنية التي استهدفها ليلا. وقرابة الثامنة حصلت اشتباكات عنيفة على طول خطوط التماس من عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل حتى المرفأ مرورا بعيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون وبيصور والمعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات والعمروسية وحي السلم وكلية العلوم وتلة حنين والريجي ومحاور طريق صيدا القديمة، وصولا الى بولفار كميل شمعون والمريجة ومار مخايل وحي الاميركان وغاليري سمعان والطيونة وقصقص والمتحف - البربير والسوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي واليسوعية وشارع بشارة الخوري والخندق الغميق وجسر فؤاد شهاب والاسواق القديمة والمرفأ والنورماندي.

وقرابة العاشرة انحسر التراشق قليلا على خطوط التماس. وتخطت القذائف المحاور وبلغت عمق المناطق السكنية، وشمل القصف سبنيه ومحيط القصر الجمهوري والحازمية والفياضية والجمهور وعاريا وشويت والكحالة وفرن الشباك وعين الرمانة وبدارو والاشرفية والدورة وبرج حمود والبوشرية والجديدة والزلقا وجل الديب وانطلياس وضبية وزوق مكايل وجونية والمعاملتين وطبرجا. وبلغت قذائف بسكنتا وبكفيا وعين التفاحة والمياسي وعين الخروبة وحملايا وزبوغا. وطاولت قذائف وسط كسروان واعاليه منها بلونة وعجلتون وريفون وبقعاته كنعان وفيطرون والقليعات وفاريا وكفرعقاب ووادي يحشوش وشحتول حيث جرح مواطن من آل ناضر ووطى الجوز حيث وقعت اصابات عدة. وسقطت قذائف في المتن الاعلى وعاليه، وكذلك في المزرعة والنويري والغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة والشياح والمطار والرمل العالي ومستديرة الكولا والاوزاعي والمريجة والطيونة وبربور والسان سيمون والجناح ومثلث خلده - الدوحة.

جبيل والبترون

في هذه الاثناء بلغت قذائف عدة مناطق قرطبا في جبيل وتنورين في قضاء البترون. وافادت مصادر "القوات اللبنانية" ان القصف على قرطبا وتنورين مصدره مرابض لحركة "امل" في عيون الرهبان.

وكانت الاتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية ناشطة توصلا الى وقف النار، لكن هذه الاتصالات باءت بالفشل على رغم تحديد الحادية عشرة قبل الظهر موعدا لوقف النار وصف بانه "على مستوى" وشارك فيه مسؤولون وسياسيون. واعلن اتفاق اخر في الثانية عشرة لكنه انهار ايضا. وتركز القصف خصوصا على مناطق المتن الشمالي وكسروان وبيروت وضاحيتها الجنوبية.

وافاد تقرير امني ان مخفر الدرك في بكفيا اصيب باضرار وتضررت سيارة "جيب" لقوى الامن الداخلي.

وبعد هدوء نسبي استمر نحو ساعة ونصف ساعة تجدد التراشق وتركز على بيروت وضاحيتها الجنوبية والمتنين وكسروان. واصيبت دار الايتام الاسلامية باضرار جسيمة نتيجة سقوط قذائف في محيطها.

وبلغت قذائف الدوحة ومحيط المطار واوتوستراد الاوزاعي ومثلث خلدة والكولا وابو شاكر والطيونة والشياح والمريجة وحارة حريك والغبيري. وسقطت قذائف اخرى في بعبدا وسبنيه ومحيط القصر الجمهوري ووزارة الدفاع والحازمية وسن الفيل والمكلس وبدارو وجونيه وغزير والكفور والمعاملتين وفهر الصوان وبعبدات.

وظل الوضع على تدهوره حتى الخامسة عندما سقطت قذائف في الاشرفية وطريق النهر وبرج حمود والزلقا والجديدة وجل الديب وجونيه والمعاملتين حيث نشبت حرائق في ابنية.

وحتى السابعة ظل الوضع على تدهوره، وظلت القذائف تطاول مناطق سكنية قريبة وبعيدة عن خطوط التماس، وتجددت مناوشات محدودة على محاور الجبل واشتباكات عنيفة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية.

وحتى ساعة متقدمة من الليل ظل الوضع على تدهوره، واستمر القصف على كل المناطق.

وخلف القصف اضرارا جسيمة في الابنية والممتلكات، وتقطعت اسلاك الكهرباء والهاتف في كل المناطق، ونشبت حرائق في عشرات السيارات والابنية وفي الاحراج، وعبثا بذلت الجهود لوقف النار.

وكتب مراسل "النهار" في عاليه ان قرى الجبل امضت ليل الثلثاء - الاربعاء تحت وابل من القذائف وقصف هستيري لم يوفر قرية في منطقة عاليه، وشمل عمق الاحياء السكنية حيث سقطت اصابات في الارواح وتضررت ممتلكات.

الثامنة مساء الثلثاء بدأ التوتر على محور سوق الغرب - عيتات واقتصر الوضع بادىء الامر على خط التماس وتساقطت قذائف في عيتات وسوق الغرب لكن التوتر انتقل الى محور ضهر الوحش - عاليه والمحاور المحيطة بسوق الغرب وسقطت قذائف في عاليه وكيفون والغابون وعين الجديدة وبيصور التي تعرضت لقصف عشوائي بقذائف من عيار ١٥٥ ملم.

وعند العاشرة والنصف انتقل التوتر الى قرى عاليه الساحلية، فسقطت قذائف على عين عنوب وعيتات وقبرشمون وعرمون والفساقين ودوحة عرمون وخلدة.

وسقط في خلدة قرب "مسبح سيستا" القتيل محمد الاحمد والجرحى عارف الاحمد وكمال الاحمد وعلي اليوسف ونقلوا الى مستوصف الناعمة و"مستشفى كمال جنبلاط" في الشويفات.

وسقطت قذائف على بشامون وديرقوبل حيث وقعت اضرار مادية جسيمة. وتعرضت الشويفات وصحراؤها ومحيط المطار لسقوط قذائف دبابات، وقد احترق عدد من المؤسسات التجارية في الشويفات.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي ان قذائف سقطت في قرى قبيع وحمانا وخلوات فالوغا في المتن الاعلى، وهي مناطق تحت سيطرة القوات السورية. وظهرا سقطت قذائف على مثلث خلدة مما ادى الى قطع الطريق لبضع ساعات.

وانعكس الوضع المتدهور على المنطقة، اقفلا، فخلت الشوارع من المارة وخفت حركة السير. وشهدت طريق خلدة - الدامور حركة عبور كثيفة لنازحين من الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية في اتجاه الجنوب.

الشوف

وافاد مراسل "النهار" في الشوف ان جنون القصف طاول منذ الساعة الثانية فجر امس منطقة الشوف الاعلى والمناطق مخلفا اضرارا مادية في الممتلكات والمنازل وشبكات الكهرباء والمياه والهاتف. وعملت فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان على اصلاح الاعطال واعادت التيار.

وشهدت الطرق حركة حذرة. واقفلت متاجر.

وقالت مصادر في الحزب التقدمي ان القصف شمل كفرسلوان وحمانا والمغيتي وفالوغا وعين الصحة والمروج وضهور الشوير ومنصورية بحمدون وبحمدون وقبيع وعاليه ومظل شملان وقبرشمون والزعرور وعينطورة، والمتين وترشيش وكيفون وبشامون ومزرعة الشوف ومجدلبعنا وبتاتر وشاناي وصوفر والعبادية وضهور العبادية وقرنايل والخلوات وبتخنيه والكحلونية وعماطور وبعدران والباروك وكفرنبرخ وغريفا وبعقلين.

الضحايا

وادى القصف على المناطق الشرقية الى وقوع ٥ قتلى هم: ماري ابي نصر في كفرشيما، فيليب معلوف في كسروان، شخصان من آل سليمان في فرن الشباك، واخر في الجميزة. وعدد من الجرحى عرف منهم: الياس ابي نصر، وشخص من آل ابي شبل في بكفيا و٤ آخرون.

كذلك اصيب في الحدث وليد شاهين وامه نهى شاهين وحسيب شاهين وزوجته رينيه.

وقالت مصادر امنية ان القصف على الشوف اوقع ٤ قتلى هم: ايهاب الحسيني وفؤاد ابو خزام ووليد غنام وسمير غنام، و٥ جرحى هم: رمزي عساف، محمد باز، سامي حمود، نضال ابو خزام وصفوان ابو ضرغم.

ونقل الى مستشفى الزهراء ٣ جثث و٤١ جريحا هم: عماد شرف الدين، ابرهيم حيدر، علي حسن عسيلي، وفاء كنعان، فاطمة عسيلي، علي حديد، محسن فارس، فوزي طالب، برهان شحادة، ثريا عثمان، آمال كنعان، عصام بلون، احمد علي عباس، علي كريم، احمد ابو جبل، توفيق يوسف، احمد عارف الجبل، محمد عارف، حسين مهدي، فاطمة مجهولة باقي الهوية وعبد القادر مجهول باقي الهوية.

ونقل الى مستشفى البربير الجرحى: خضر خنساء، حسن غملوش، سميرة الشعار، طوني البحجي، حسين محمود علي.

وتقل الى مستشفى المقاصد ٥ قتلى هم: عمر ماضي، منيرة حنش، عفيف تامر، آمنة شهاب الدين وسعاد بدر الدين. و١٩ جريحا هم: ناديا حصري، وليد الجمل، محمد الناطور، خليل قواص، صالحة المصري، احمد براق، واسي ارميز، سنية عزاب، ليلى مصري، محيي الدين مصري. وعولج في المستشفى: رشيد اشكنتنا، فريال مصري، جميل صقر، فاطمة قاسم، بلال علاقة، وجيه ستيتية، راقية شهباز، انس عاصي ومحمد صبح.

وافاد مستشفى الساحل ان حوالي ٣٥ قنيفة سقطت قربه مما ادى الى تحطم زجاجه. واستقبل المستشفى الجرحى: احمد مقداد، علي حسن، منى ايوب، هشام صبرا، حسين اسماعيل، علي رمضان، اديب دمشق، عاطف ارصيفي، ظاهر الغرب، نورا الزين، نهاد فتوم، فاطمة صبوح، رياض اسماعيل، عمر عبد اللطيف، علي حميد، زينب شريم، سليم حمود، جهاد منور، هلا قدور، محمد حسين، عبد الله حرفوش وهدى شمص.

ونقل الى مستشفى بيروت القتيلان محمود كمونة وحليم جواد وثلاث جثث مجهولة والجريح احمد المصري.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ٨ قتلى هم: الجندي كميل عيسى (٢٠ عاما)، رفيق ابو الجود (٥١ عاما)، جميل احمد (٥٥ عاما)، حسين فهد، عبده علي نون (٣٦ عاما)، نمر عثمان (٢٤ عاما)، جعفر رمضان (٦٠ عاما)، محمد خليل الاحمد (٢٨ عاما).

ونقل ٣٧ جريحا هم: محمد مخزوم (٢١ عاما) هند حلال (٤٨ عاما)، مريم موسوي، (١٠ اعوام)، علي رمضان (١٧ عاما)، محمد شعار (٤٠ عاما)، مسعد فرحات (٢٣ عاما)، فؤاد حسن (٢١ عاما)، فداء حسن (١٨ عاما)، عوض الملا (١٥ عاما)، حسين الملا (٢٠ عاما)، عزيز جمعة (٢٧ عاما)، ندى عساف (١٤ عاما)، ريما عساف (١٤ عاما)، نيما عساف (٤ سنوات)، اليونانية ازنات بستروس (٤٢ عاما)، معين الشافعي، محمد احمد الزبادي (٥٢ عاما)، عارف الاحمد (١٨ عاما)، جميل باشا (٢٥ عاما)، علي حديد (٢٠ عاما) آفاديس جفاليان (٤٠ عاما)، جميلة يزبك (٤٨ عاما)، غسان حسن مقداد (٢٩ عاما)، برهان شحادة (٢٣ عاما)، وليد زاده (١٨ عاما)، سمير محمد (١٩ عاما)، خليل شعيا (٢٤ عاما)، جورج نصار (٤٨ عاما)، ليديا نصار (٥٠ عاما)، نمري ايوب (٥٥ عاما)، نجوى سليم (٢٨ عاما)، كمال الاحمد (١٦ عاما)، صبحية فاعور (٣٦ عاما)، علي ايوب (٥٨ عاما)، هند حلاب (٤٨ عاما)، سليم حمود (٢٠ عاما)، حسن اسماعيل (١٨ عاما).

● شيعت امس بلدة المختارة والمنطقة الشقيقات الثلاث ندى جيب العرم (٢٤ سنة) ونجوى (٢٣ سنة) ونهى (٨ سنوات) في مأتم مهيب شاركت فيه جموع من ابناء المنطقة. والشقيقات الثلاث سقطن في حادث انفجار السيارة الملغومة في محلة كركول الدروز وكن يشترين من محل مجاور لمنزلهن.

وعزى بالضحايا الثلاث قبل الظهر شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري ومفوض التعبئة المقدم شريف فياض وقائد "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" الرائد رجا حرب وعدد من المسؤولين في الحزب التقدمي.

من جهة اخرى اتخذت الشرطة الامنية في الحزب التقدمي بقيادة السيد صلاح البتديلي تدابير امنية صارمة، واصدرت قرارا بمنع وقوف السيارات في ساحة بيت الدين. وتشددت العناصر في التدقيق في هويات الركاب واوراق السيارات بحثا "عن سيارات مفخخة".

"أمل" حررت السويسري جاكميه وخاطفه من الزرارية فقد شقيقه

صور - "النهار":

منتصف ليل امس افرج عن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا السويسري السيد ستيفان جاكميه (٣١ عاما) الذي خطف في عدلون مساء الاثنين الماضي.

وتسلمه عدد من مندوبي اللجنة الدولية بينهم السيد ماريو ميتز في منزل المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود في حضور آمر فصيلة صور الرائد علي بحسون.

وكان مقاتلون من حركة "امل" حرروا جاكميه من خاطفه الذي تبين انه من الزرارية، وهو فقد شقيقه في الجنوب ولم تنجح المساعي التي اجريت لكشف مصيره، واراد بعمله هذا ان يلفت الى هذه القضية.

واعيدت ايضا سيارة "بيجو - ٥٠٤" للجنة الدولية كان يقودها جاكميه عند خطفه. واكد المخطوف انه عومل معاملة حسنة لدى خاطفه.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت من مقر اللجنة الدولية في جنيف انها لم تكن تلقت اي جديد حتى صباح امس عن مصير جاكميه الذي خطفه مسلحون مساء الاثنين الماضي في عدلون.

وقال الناطق باسم اللجنة السيد ميشال مرسيه ان رئيس البعثة في بيروت السيد ريتو ميستر يضاعف اتصالاته في هذا الصدد.

واوضح الناطق باسم قسم الشؤون الخارجية في برن السيد ستيفان نلن ان القسم كلف القائم بالاعمال السويسري في لبنان السيد فرمو جيروزا اجراء اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين لمعرفة مصير جاكميه.



السيد ستيفان جاكميه. (رويتر تيليفوتو)

"كشافة الرسالة" و"شهداء جبل عامل"

صور - "النهار":

اقامت "كشافة الرسالة الاسلامية" في صور مخيما للتدريب في منطقة الزراعة شعاره "شهداء جبل عامل"، واشترك فيه نحو ١٥٠ كشافا، فتيانا وفتيات، بقيادة محمد خناقر.

وانهى المشاركون مخيمهم الاثنين بسهرة نار حضرها المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعدد من المسؤولين في الحركة وجمهور من الاهالي.

"مجلس تجمع المهجرين" يطالب بوزارة ذات موازنة خاصة

اصر "مجلس تجمع المهجرين" على وجوب تطوير المجلس وتحويله "وزارة للمهجرين لها دوائرها الخاصة وموازنتها الخاصة".

جاء ذلك في مذكرة وجهها التجمع الى مجلس الوزراء الذي يجتمع غدا الخميس في بكفيا، وتلتها رئيسته السيدة اسما مكارم كنعان في مؤتمر صحافي عقدته امس وحضره الاعضاء السادة: علي فرحات، فؤاد كنعان، محمد كنعان، سالم مقداد.

وفي المذكرة: "الى ان يتم تحقيق مطلبنا، علينا التعاون مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام لتحقيق الآتي:

"١ - تبني التعليم والتطبيب والاعالة لجميع عائلات الشهداء والمعاقين على كل الاراضي اللبنانية، وذلك بايجاد مؤسسات وطنية دائمة هي عبارة عن شركات يعود ريعها الى هذه العائلات.

٢ - تأمين الضمان الصحي لجميع عائلات المهجرين في جميع المناطق اللبنانية.

٣ - فتح مراكز طبية مجانية في جميع اماكن وجود المهجرين على الاراضي اللبنانية.

٤ - انشاء تعاونيات للمجلس لاستيراد الدواء واعطائه مباشرة للمهجرين بسعر الكلفة الاجمالية، مع انشاء مراكز للمعاقين.

٥ - انشاء تعاونيات تموينية في جميع اماكن وجود المهجرين.

٦ - انشاء صندوق المعونة الاجتماعية العاجلة بدعم محلي ودولي لتقديم المساعدات للمهجرين ومساعدتهم لمواجهة اعباء التهجير.

٧ - انشاء تعاونيات سكنية تساعد المهجر على انهاء تهجيره.

٨ - اعادة ترميم جميع الابنية وتعميرها في جميع القرى والمناطق المهدمة على كل الاراضي اللبنانية".

مخيم برج البراجنة شهد اشتباكات اوقفتها لجنة التنسيق

انفجر الوضع الامني مساء امس في مخيم برج البراجنة ومحيطه. ودارت اشتباكات عنيفة بين حركة "امل" ومسلحين فلسطينيين، وعملت "لجنة التنسيق" على تطويقها وتمكنت من وقفها.

وافاد مصدر امني ان الاشتباكات التي استمرت من السابعة حتى التاسعة استعملت فيها كل انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية، الامر الذي دفع قوى الامن الى سحب عناصرها من المخيم ومحيطه الى اماكن آمنة، الى ان حضر اعضاء لجنة التنسيق وعملوا على ترتيب وقف النار وتهدئة الوضع. ولم تعرف اسباب هذا التدهور.

محافظ النبطية والتفتيش المركزي

النبطية - "النهار":

استقبل امس محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان فريق عمل التفتيش المركزي المؤلف من السادة حلمي شعبان وجرجس موسى وعاطف مقلد والدكتور كاظم مكي.

وتناول البحث اوضاع المحافظة وقضية تكليف مأمور النفوس في بنت جبيل الانتقال الى تبنين لتسهيل معاملات المواطنين ثلاثة ايام كل اسبوع. وعرض المجتمعون ايضا التنسيق بين المكتب العقاري في النبطية ودائرة الشؤون العقارية في صيدا للاسراع في انجاز المعاملات، اضافة الى شؤون متعلقة بمصلحة مياه نبع الطاسة.

هجومان في "الحزام" وقصف طاول ٤ بلدات

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة هجومين على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وقصف الاسرائيليون ٤ بلدات في محافظة النبطية، مما اوقع خسائر جسيمة.

في معلومات من النبطية ان مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في جبل علي الطاهر، فتحت ليل الاثنين - الثلثاء نيران مدفعيتها على خراج كفرتبنيت وكفررمان وحبوش وطاولت رشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة غالبية احياء النبطية فتضررت منازل وسيارات عدة. وسقطت قنيفتان في حي المسلخ فاوقعتا اضرارا جسيمة. وبعد الظهر تعرضت كفرتبنيت لرشقات قنص واستهدفت السيارات المتوجهة اليها.

ومنتصف ليل الاثنين - الثلثاء اطلقت ٤ قذائف "آر. بي. جي." على موقع لـ "الجنوبي" في رأس البياضة فردت حاميته باطلاق رشقات غزيرة.

وافاد ضباط من القوة الدولية ان مجندي "الجنوبي" و"الحرس الوطني" يجتازون حاليا فترة عصيبة نتيجة تصاعد هجمات رجال المقاومة وانهم يطلقون النار في كل اتجاه من دون سبب. فمثلا اطلق مجندون من "الجنوبي" النار قرب موقع للكتيبة النيبالية في خراج ياطر الاثنين الماضي فرد رجالها على النار بالمثل. وبعد ظهر اليوم نفسه اطلق هؤلاء النار على موقع للفنلنديين في قعقعية الجسر. ومساء اطلقوا النار على منزل في بيوت السيد.

وافرج عن محمد عودة (١٣ عاما) الذي اعتقلته عناصر من "الحرس الوطني" في شقرا مع اخرين. وعلم ان محمد ويزاني نقل الى سجن الخيام بينما يحتجز محسن عودة وشوقي ملحم في بنت جبيل.

ويقول الاهالي ان المسؤول عن "الحرس" في برعشيت حسين عبد النبي يطلب فدية ٢٥ الف ليرة لاطلاق كل من المعتقلين. واكدوا ان يوسف معاز وعلي تخاشيخ من برعشيت تورطا مع عبد النبي في خطف هؤلاء.

واطلق صاروخا "كاتيوشا" بعد ظهر الاحد من منطقة حاصبيا الى جوار الخيام.

● جاءنا "ان مجموعتي الصحابي الجليل مالك الاسقر وعمر المختار نفذتا عملية الشهيد البطل محمود وهبي فقصفتا موقعا مشتركا للعدو الصهيوني وعملائه من ميليشيات العميل لحد في سهل الميدنة بصواريخ ١٠٧ ملم، ثم اشتبكتا معه بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة".

● هاجمت "مجموعة الرفيق الشهيد علي خليل موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش العميل لحد على جسر الحمرا (صور) فرد العدو بقنابل مضيئة ومدفعية ورشاشات".

● انفجرت عبوة في سيارة "مرسيدس - ٢٢٠" بيضاء لحلمي شرف الدين في كفرتبنيت فدمرتها واوقعت اضرارا في سيارة شقيقه العقيد المتقاعد اسماعيل شرف الدين.

اجراءات في صيدا فرضها هاجس السيارات المفخخة

صيدا - "النهار":

هاجس السيارات المفخخة انتقل الى صيدا، فجابت امس سيارات مزودة مكبرات للصوت، شوارع المدينة داعية المواطنين الى نقل سياراتهم من جوانب الطرق الرئيسية ووضع اوراق في السيارات باسمائهم ومكان وجودهم.

ودعا "جيش التحرير الشعبي" ابناء المدينة الى الابلاغ عن كل مشبوه او سيارة مشبوهة الى اقرب مركز امني، والى وضع عوائق على جوانب الشوارع الرئيسية والابنية السكنية والمؤسسات التجارية لمنع وقوف السيارات.

وتدفقت مئات السيارات نحو صيدا والجنوب هربا من المعارك التي تشهدها بيروت والضاحية الجنوبية. وقدر عدد العائلات التي وصلت الى الجنوب في الايام الاخيرة باكثر من ٥ الاف عائلة.

... وفي بعلبك

بعلبك - "النهار":

جابت امس سيارات شوارع مدينة بعلبك وقرع قضائها وطلبت بمكبرات للصوت من الاهالي، التنبه الى السيارات المشبوهة والابلاغ عنها فورا تجنبا لوجود سيارات مفخخة.

وكانت حركة "امل" دعت الى التبرع بالدم في المستشفى الاهلي لمساعدة جرحى متفجرة كركول الدروز.

٣ مهرجانات في صيدا لتعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية

"جبهة الانقاذ" تطالب بالمشاركة في المقاومة تحت امرة القوى اللبنانية في الجنوب

صيدا - "النهار":

في نطاق "تحصين وحدة الصف والموقف في مواجهة اسرائيل وعملائها وفي مواجهة نهج الاستسلام"، اقامت امس "لجنة توثيق العلاقات" اللبنانية - الفلسطينية ٣ مهرجانات في صيدا والغازية.

المهرجان الاول اقيم في مبنى ثانوية الزعتري في عين الحلوة وحضره رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وعضو الامانة العامة للتنظيم الدكتور اسعد النادري والمسؤول العسكري السيد خضر سكيني والمسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي السيد حسن شمس الدين وعضوا المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ اديب حيدر والدكتور محمد ابو حمدان والمسؤول التنظيمي في الجنوب السيد محمود فقيه وعدد من اركان الحركة واعضاء "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السادةصلاح صلاح وابو خالد التهامي و"ابو عرب" و"رائد" وعلي عزيز ورمزي خشان وقيادة الجبهة في الجنوب واعضاء "اللجان الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

افتتح المهرجان بكلمة القاها "الحاج نقولا" باسم "جبهة الانقاذ" في الجنوب، فرحب بالحضور وتساءل "لمصلحة من الاعتقالات على الحواجز؟ ولماذا نمنع من التحرك في البلد نفسه والمنطقة نفسها؟ ولماذا نتعرض للدهم ويجرد مناضلونا من اسلحة هدفها مقاومة الاحتلال الصهيوني والقوى المعادية؟"

البزري

وتمنى النائب البزري في كلمة القاها "ان تكون النتائج المتوقعة من اللجنة ايجابية للتحصين ضد اختراقات العدو الاسرائيلي وعملائه المندسين في كل مكان".

واشاد بالوضع في الجنوب وقال "ان القيمين على المنطقة المحررة ساهرون على سلامتها". ولاحظ انه "لاتمكن ازالة اي شيء من النفوس الا بالممارسة الصحيحة والعقلانية، فلا يجوز ان ننظر الى الوطنيين كفئات ايا كانوا، فلا هم "امل" ولا هم المجلس السياسي ولا هم الشيوعيون ولا هم الجماعة الاسلامية" انهم كلهم وطنيون مناضلون في سبيل هدف واحد هو محاربة الصهيونية وعملائها ومقاومتها واجلائها عن هذه الارض المقدسة واعادة وحدة لبنان وعروبته وحريته. عند ذاك يمكنه ان يشارك واجبا وفرضا من فرائض الوطن القومي الملقى على عاتق كل مواطن لبناني مخلص لعروبته ووطنه، وهي المقاومة من اجل تحرير فلسطين وانشاء دولة الشعب الفلسطيني عليها، وتقرير مصيره".

وخلص "ان صيدا فاتحة ابوابها لكل مقاوم، ولكن لدقة الموقف علينا ان نتبادل الرأي في سبيل تخطيط سليم لنضمن نجاح الخطة والا تمانع اية فئة عمل المقاومة، وان نتعامل مع المقاومة الوطنية معاملة صادقة امينة، ونراها في مستوى الاهداف الرئيسية لكل مواطن في لبنان والبلاد العربية".

"امل"

وتحدث الشيخ اديب حيدر باسم حركة "امل"، ومما قال: "لنتحدث بلغة العقل والقلب والحقيقة التي توصلنا الى اهدافنا وغايتنا. فقد رفضنا في بداية عمل اللجنة التسمية التي اطلقت عليها (لجنة المصالحة) لاننا نرفض ان نقف في خندق العداوة ضد هذا الشعب المحروم من ارضه، ولاننا نعتبر انفسنا فريق مقاومة للعدو الصهيوني المشترك كونه المرض السرطاني الذي يشكل خطرا على الامة العربية والاسلامية. فاسرائيل شر مطلق ولا يمكن ان يكون فيها خير والتعامل معها حرام، هذه المواقف هي مسلمات اولية في موازاة الزكاة والصلاة والحج والصوم. لذلك موقفنا من وجود اسرائيل غير قابل المساومة، لا في الحل السلمي العادل ولا في غيره. الحل الوحيد هو المقاومة الشعبية لتحرير آخر حبة تراب من ارضنا المحتلة وقدسنا الشريف".

وتحدث عن "العلاقة التاريخية" بين الشيعة خصوصا والفلسطينيين "التي جسدها سجل من الآلام والدماء الزكية والمقاومة المشتركة، فاول من اقام مهرجانا للمقاومة الفلسطينية هو الامام موسى الصدر الذي ادرك خطر اسرائيل، ولذلك اسس افواج المقاومة اللبنانية "امل". وفي بيروت وقف شعبنا اللبناني ومنع اسرائيل من دخول برج البراجنة. وما زلنا الى يومنا هذا نشعر بان القضية الفلسطينية غير قابلة للتبدلات السياسية".

واكد "ان همنا تحرير فلسطين ولن تحرر اذا لم تكن هناك ارادة ومستلزمات للتحرير، ونحن مع الذين يريدون تحرير فلسطين لكننا ضد البعض الذين يعتبرون البندقية "قميص عثمان" لتغطية مؤامراتهم وخلق الفتن بين ابناء الشعب الفلسطيني مثل الاردن وعرفات".

وقد اثبتت "امل" ان الطريق الوحيدة لقصم ظهر اسرائيل هي المقاومة، فخلقوا الفتنة بين افواج المقاومة الواحدة ضد العدو لتمرير المؤامرة في الدار البيضاء. ان على الشعب الفلسطيني ان يأخذ موقفا واعيا، وعلى كوادره ان تعي ذلك، ونحن نشعر بان الشعب الفلسطيني لا يشكل اي خطر علينا، بل نحن نخاف من البندقية التي لا تلتزم التوجه الذي يريد الوصول الى طريق المقاومة".

ونفى ان تكون لدى حركة "امل" اي نية لحصار اي مخيم او دخوله، واكد "ان هدفنا تحرير كل التراب الفلسطيني واقامة جمهورية فلسطينية مستقلة، ودورنا في مساعدتكم لكي يعيش المخيم لغة الحقيقة بعيدا عن لغة العاطفة. واعلن باسم حركة "امل" تأييد "جبهة الانقاذ" في مقاومة نهج الاستسلام والدعوة الى مؤتمر شعبي فلسطيني لمواجهة تحرك عمان، والساحة اللبنانية مفتوحة لذلك.

النائب البزري وممثلو فاعليات في المهرجان. (احمد منتش)

اسامة سعد

ولاحظ الدكتور اسامة سعد "اننا نواجه ثغرة في العمل الوطني هي فقداننا مصداقية العمل الوطني التقدمي والتقصير في فهم طبيعة الصراع على ارضنا".

وقال: "عندما يقال ان الشعب الفلسطيني يتعرض لمجزرة، فاننا نقول ان ما يصيب الشعب الفلسطيني يصيب صيدا والقرى المجاورة وبيروت. ان هذه المصيبة التي عشنا في كنفها في الفترة الاخيرة علينا ان نضربها في مهدها. ان ما ينقذنا هو الطرح القومي التقدمي الذي ينطلق من فهمنا للتاريخ الذي حققته الحضارة الاسلامية التي استطاعت ان تبني لنا امة. ان صيدا والجنوب سيبقيان منطلقا ومستقرا للبندقية المنضبطة ضد العدو الصهيوني اينما وجد، وستبقى ارضنا مرتكزا للنضال ضد هذا العدو".

"جبهة الانقاذ"

واعتبر السيد صلاح صلاح "ان على الجميع الالتقاء في خندق واحد وتجاوز الخلافات الهامشية في مواجهة هذا الحجم من القوى المتآمرة".

وقال: "قومنا في جبهة الانقاذ تجربة سابقة للوضع الفلسطيني - اللبناني وخرجنا باستنتاجات ودروس عدة: لا نريد العودة الى ما قبل ١٩٨٢، ولا نفهم ذلك التخلي عن البندقية الثورية وعن النضال المستمر".

وشدد على "اننا معنيون بالتصدي لنهج اليمين عن طريق طرح صيغة جديدة بعدما اسقط اليمين الرهان على البندقية ليستعيض عنها بالحوار الديبلوماسي".

وطالب بـ"اعطاء دور فاعل لثورة البندقية الفلسطينية في مواجهة العدو، وذلك بان نكون شركاء تحت امرة القوى الوطنية اللبنانية، وان تكون البندقية رمزا لاستمرار الثورة الفلسطينية من خلال فاعليتها عبر مقاتلة العدو الصهيوني في الجنوب بالتفاهم مع القوى الوطنية وليس بمعزل عنها".

وتعهد "منع كل تجاوز بالتنسيق مع الجميع ومعالجة اي خطأ قد يقع".

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر اقيم مهرجان آخر في مدرسة الدوحة قرب مثلث الراهبات في صيدا، تحدث فيه البزري وفقيه وصلاح صلاح والسيد توفيق عسيران والسيد طلال ارقدان. وفي السابعة مساء اقيم مهرجان مماثل في الغازية.

مطاردة مجنون في صيدا انتهت بقتله وسقوط جريحين





ينقلون جثة اسامة اغا. (احمد منتش)

سيارة اطفاء تخمد حريقا شب في بناية البابا.

صيدا - "النهار":

شهدت صيدا امس مطاردة بين رجال الامن ومواطن مختل عقليا، انتهت بعد ساعتين بسقوطه قتيلا ووقوع جريحين.

قرابة الثانية عشرة والنصف ظهرا وصلت الى حي القملة قرب مسجد الزعتري دورية لقوى الامن الداخلي بعد تلقيها اتصالا من آل اغا يفيد ان ابنهم اسامة اغا (٣٢ عاما) يثير مشاكل ويطلبون نقله الى مصح الفنار (النبطية).

ولدى محاولة قوى الامن نقل اسامة من منزل ذويه في الطبقة الثانية من بناية البابا، شهر سكينا على احد رجال الامن وتمكن من انتزاع بندقيته الـ"ج - ٣"، ثم راح يطلق النار في كل اتجاه، مما ادى الى اصابة قريبيه علي مرعي وعادل فارس، فنقلا الى مستشفى حمود في حال الخطر. ثم هدد رجال الامن بتفجير قارورة غاز اذا لم يغادروا المنزل، فانسحبوا واتخذوا في الخارج مواقع قتالية وتبادلوا معه الرمايات. ثم القى قارورة غاز في الشارع وراح يطلق النار في اتجاهها.

وفي هذه الاثناء حضرت قوة من "جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية" في "التنظيم الشعبي الناصري" ونائب قائد قوى الامن في الجنوب الرائد محمود الحاج والنقيب فيصل مراد والملازم الاول احمد شعيتو، وباشروا محاولات لاعتقال اسامة، لكنه تمركز في احدى الغرف وواصل اطلاق النار. وتمكن مسلحون من الوصول الى سطح البناية، الا انهم فشلوا في اقتحام غرفته خشية الحاق الاذى بافراد عائلته الذين احتجزوا في غرفة اخرى.

وطوال ساعتين، بدت المنطقة كانها في حال حرب، وانتشر اكثر من ١٠٠ مسلح في البنايات المجاورة، واطلقت نحو المنزل قنابل صوتية ودخانية ادت الى اندلاع حريق في غرفة النوم، الا ان المسلح ظل في مكانه وحضرت سيارة اطفاء اخمدت الحريق.

وفي الثانية والنصف توقف اسامة عن اطلاق النار، وتبين انه اصيب ببضع طلقات اردته قتيلا.

وروى سكان البناية ان الشاب كان يثير المشاكل، وقد هجرته زوجته التونسية قبل عامين وله منها ولد، ومنذذاك اختل عقله وارسل الى المصح الا انه تمكن من مغادرته.

شاب في صور قتله الحر

صور - "النهار":

عثر امس على انور وفيق محفوظ (١٨ عاما) جثة على شاطىء صور.

وافاد الطبيب الشرعي ان انور كان يمارس هواية الركض على الشاطىء، فشعر بوطأة الحر الشديد والقى بنفسه في الماء للاستحمام والتنعم ببرودة البحر، فأصيب بانقباض في عضلات القلب الذي توقف عن الخفقان مما ادى الى حصول الوفاة.

اختتام مخيم في بعلبك

بعلبك - "النهار":

اختتمت امس جمعية "كشافة الرسالة الاسلامية - فوج حمزة" في طاريا (بعلبك) مخيمها الترفيهي الخامس الذي استمر ٤ ايام وشارك فيه نحو ١٠٠ مرشدة وكشاف.

وتحدث في ختام المخيم قائده نبيل حمية، عن اهداف الاعمال الكشفية اجتماعيا وانسانيا واسلاميا.

"لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك

بعلبك - "النهار":

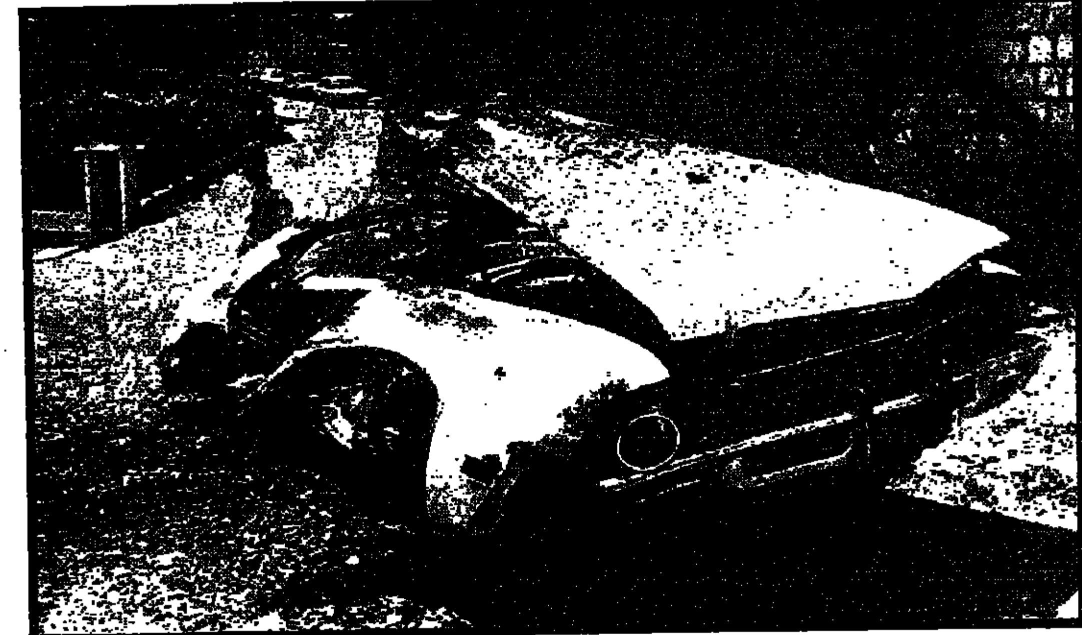
دانت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك القمة العربية التي انعقدت اخيرا في الدار البيضاء واعتبرتها "تغطية للاتفاق الفلسطيني - الاردني على الحلول الاستسلامية".

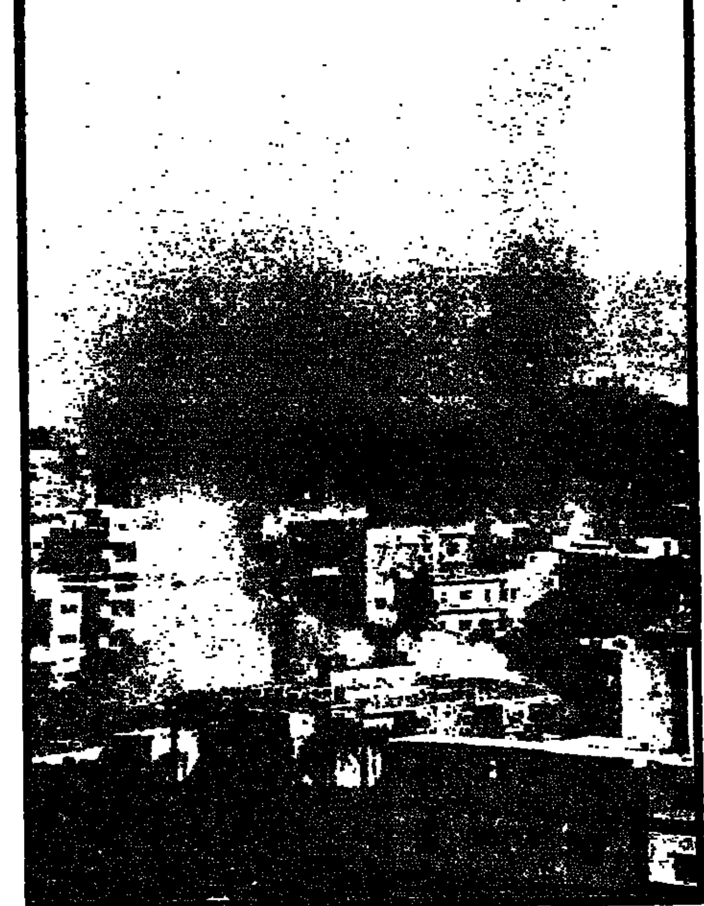
وقالت في بيان اصدرته "ان الجماهير العربية المؤمنة بقضيتها ترفض كل المستسلمين والخونة وتؤيد موقف الصمود والحملة التي تقودها الشقيقة سوريا لتصحيح المسيرة واعادة الامور الى نصابها".

واتهمت "القوات اللبنانية" بـ"تصعيد الاقتتال لاسقاط الحلول الوطنية والوفاق وخدمة المشروع الاسرائيلي".

ووجهت اللجنة كتابا الى وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري مطالبة بانهاء تقنين التيار ومعالجة الانقطاع المستمر عن بعلبك ومنطقتها. وعارضت الغاء دعم المحروقات وحضت على الاستمرار في دعم الرغيف وتوفير الطحين لقضاء بعلبك.


في ريفون.


سيارة اصابتها قذيفة في بيت مري.

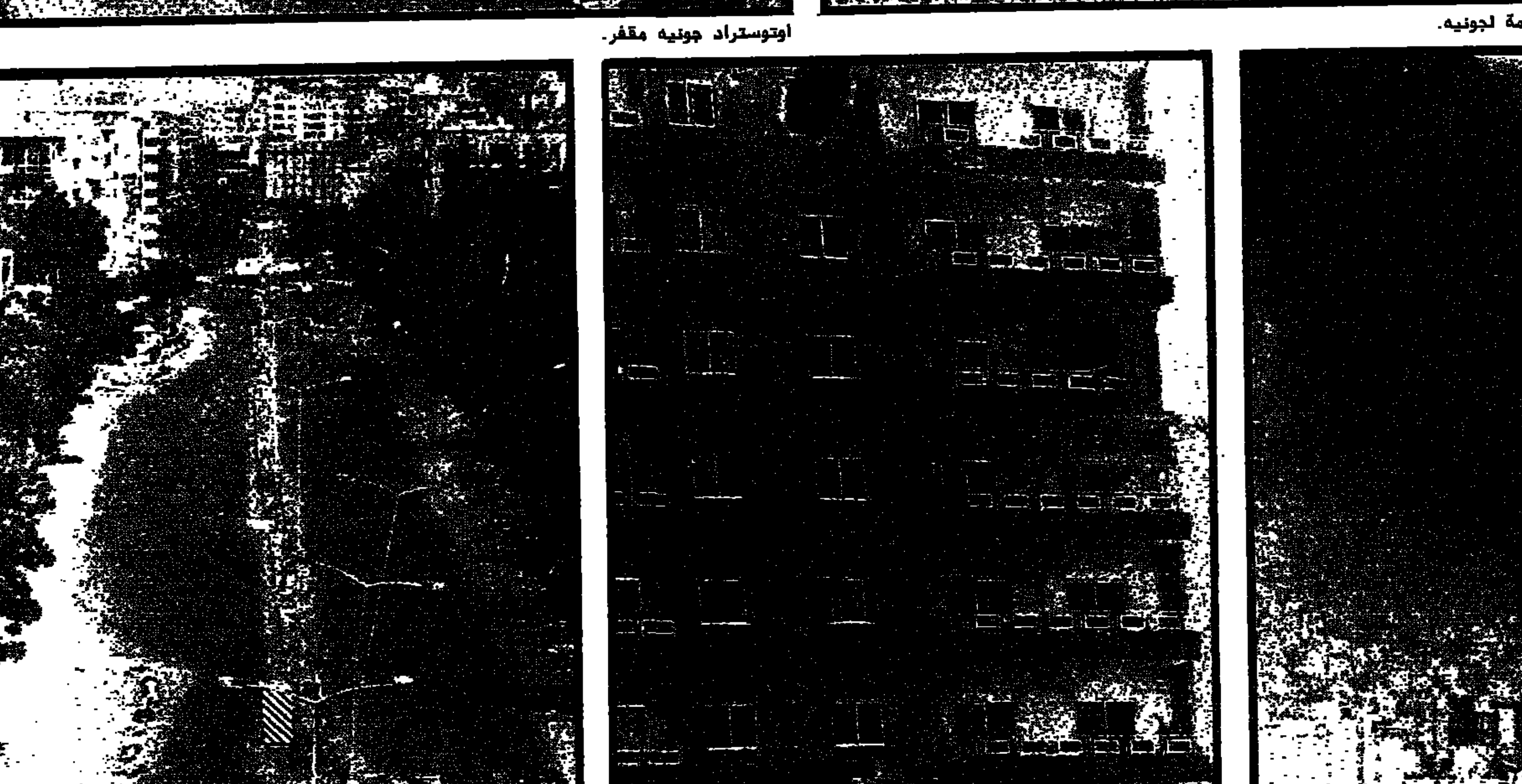

دخان قذائف في صربا.




اوتوستراد جونيه مقفر.

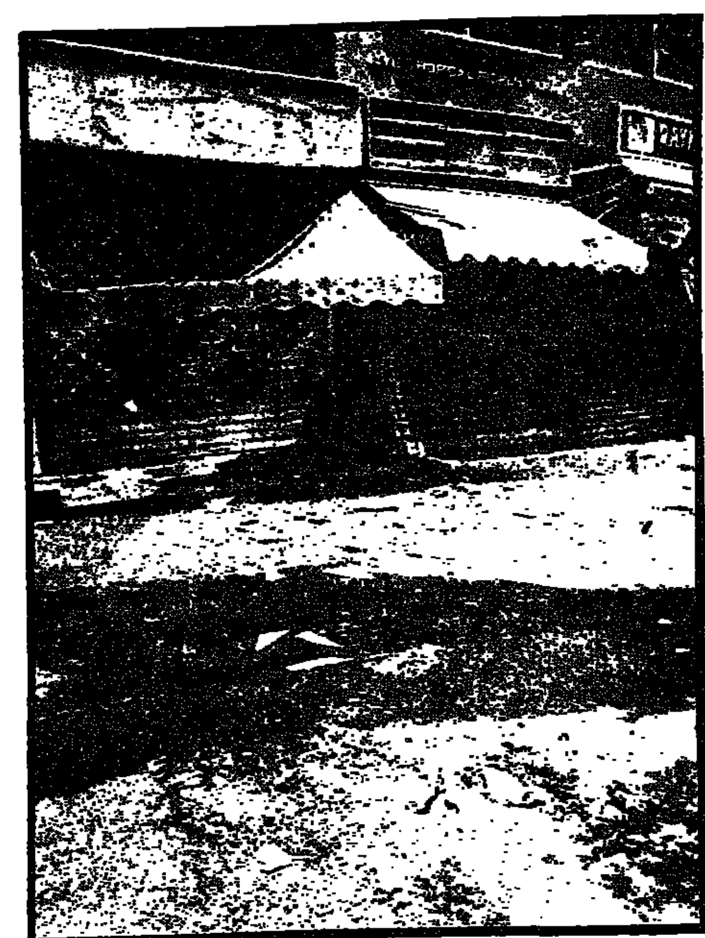

الطريق القديمة لجونيه.


جونيه.


البربير – المتحف.

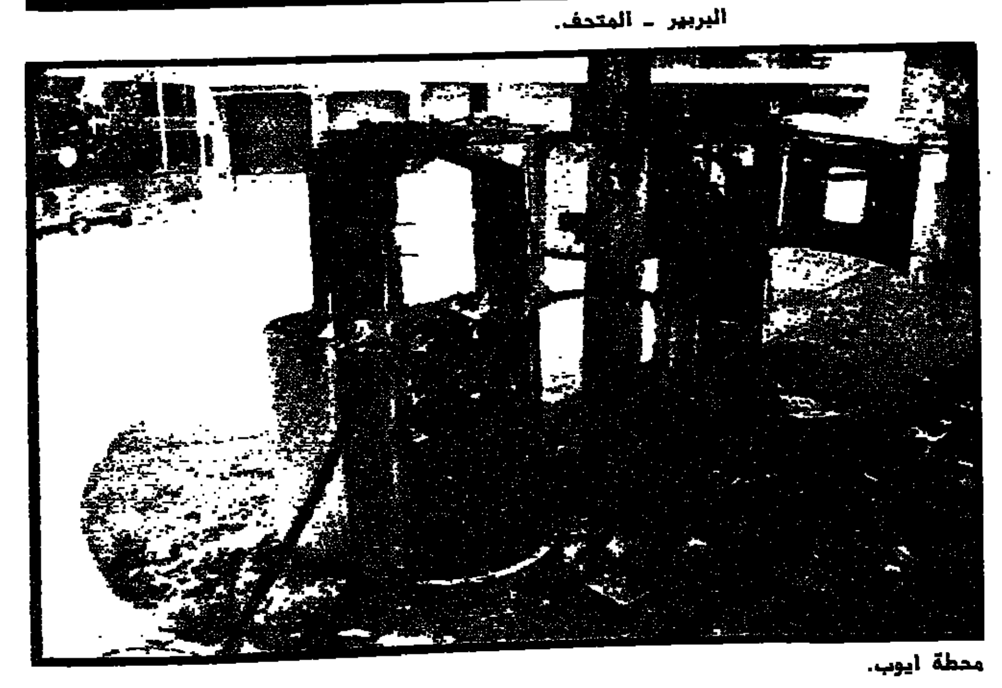
بناية ابو سمرا في عين الرمانة.

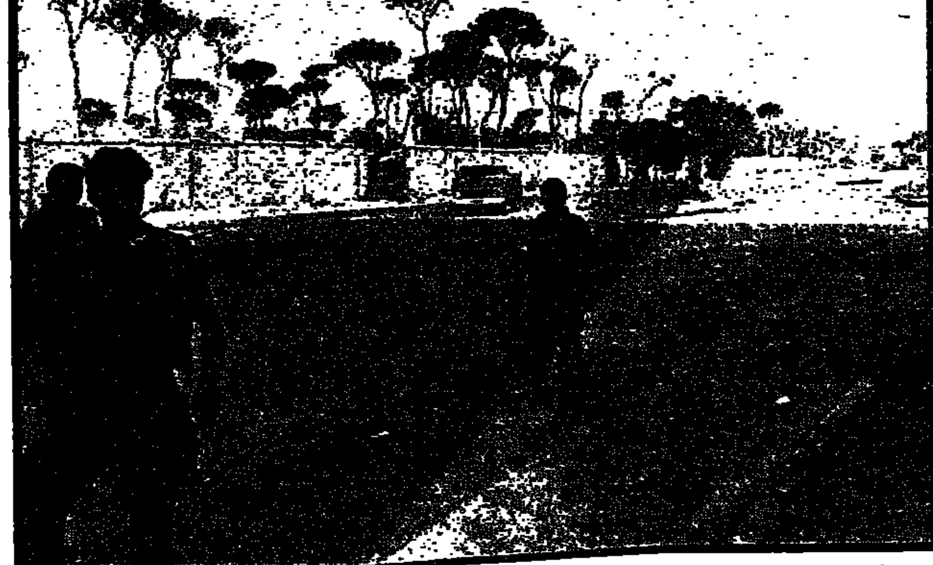

حريق في معمل في الدورة.


الوسط التجاري في جونيه.

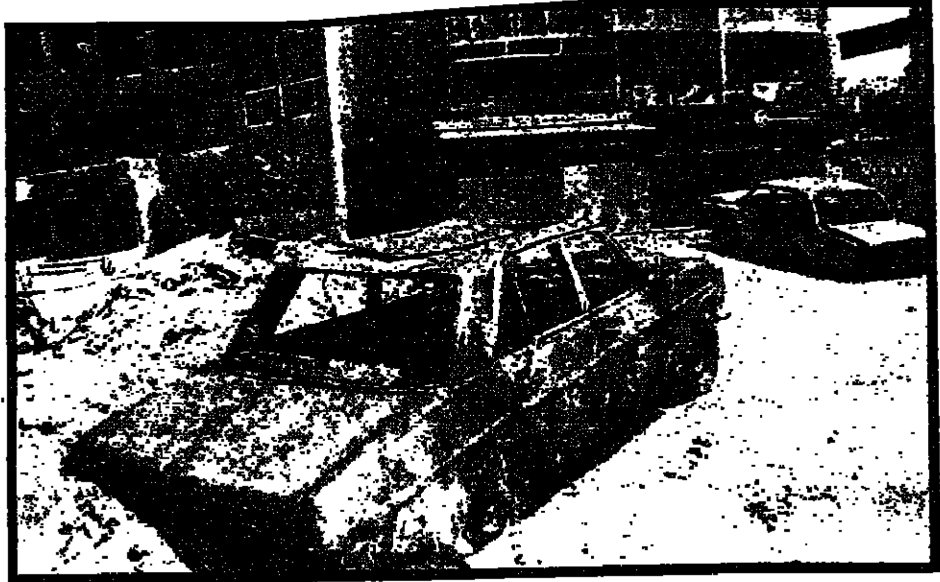


هنا اصيب اربعة من آل شاهين في الحدث.


محطة ايوب.


معبر قصقص.

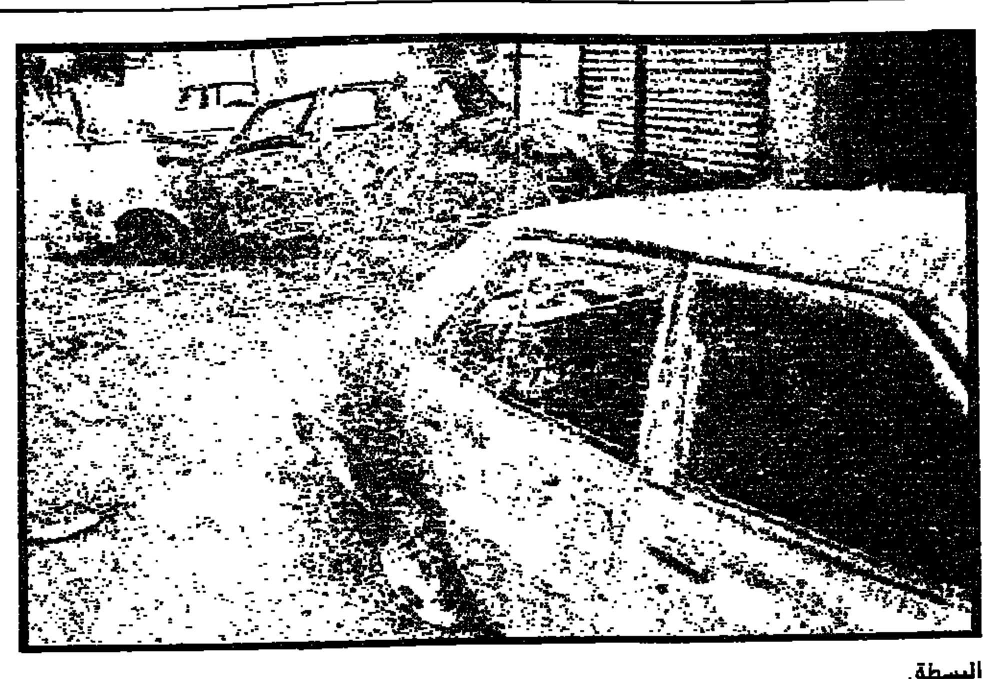

المزرعة.


بربور.


سيارات محروقة قرب برج المر.



برج ابي حيدر.

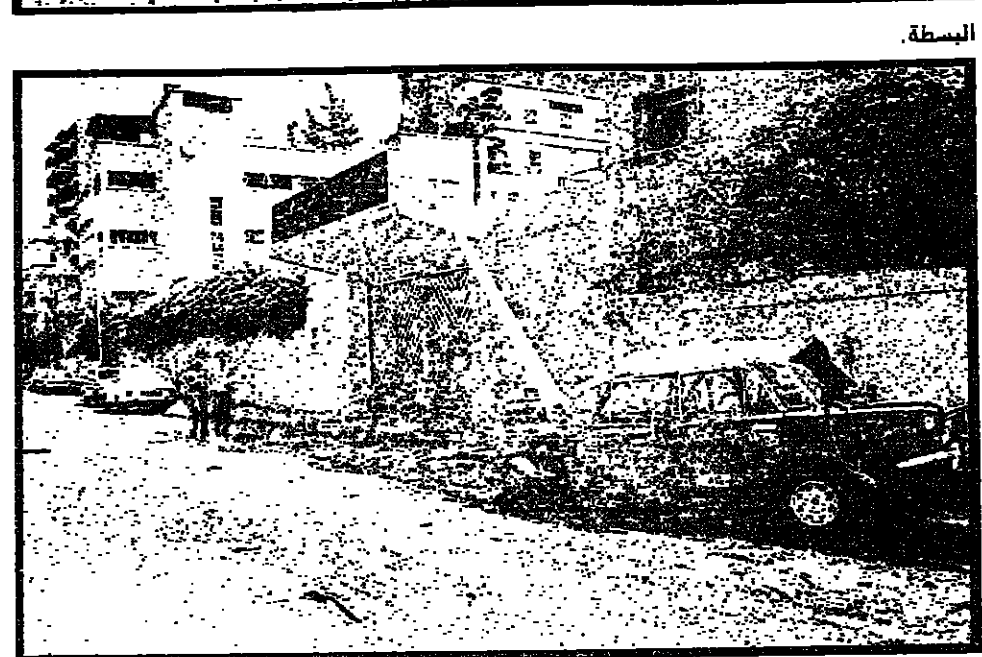


البسطة.





محلة ابو سهل في الطريق الجديدة.

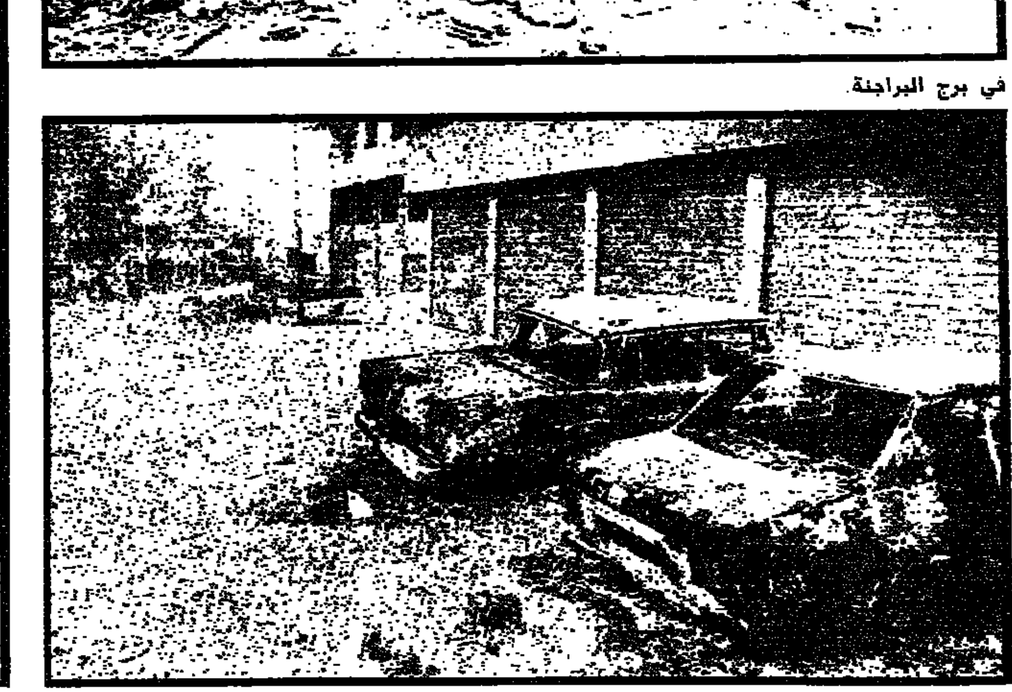


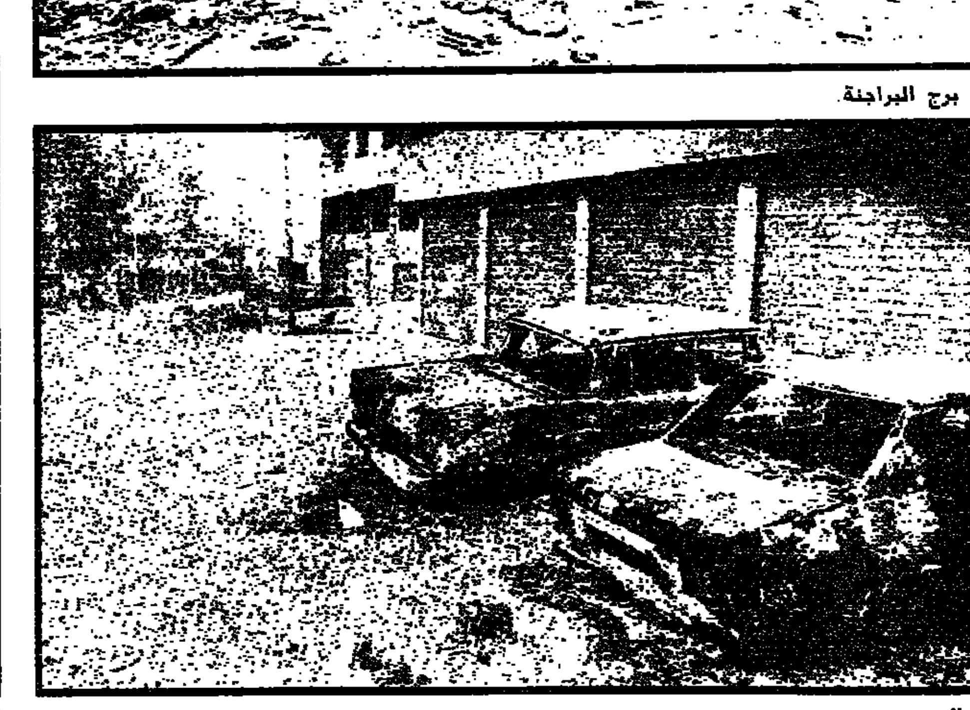
مدخل دار الايتام الاسلامية.

آثار حريق في الكولا.

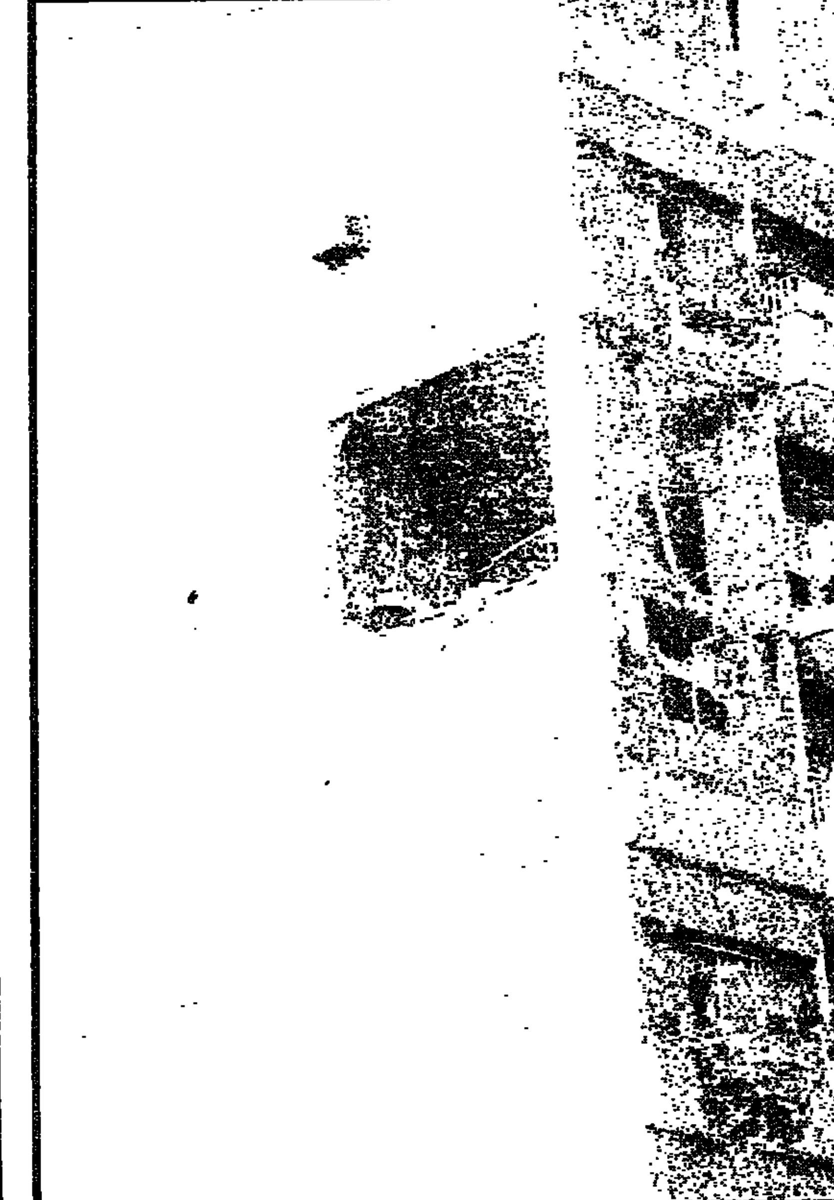


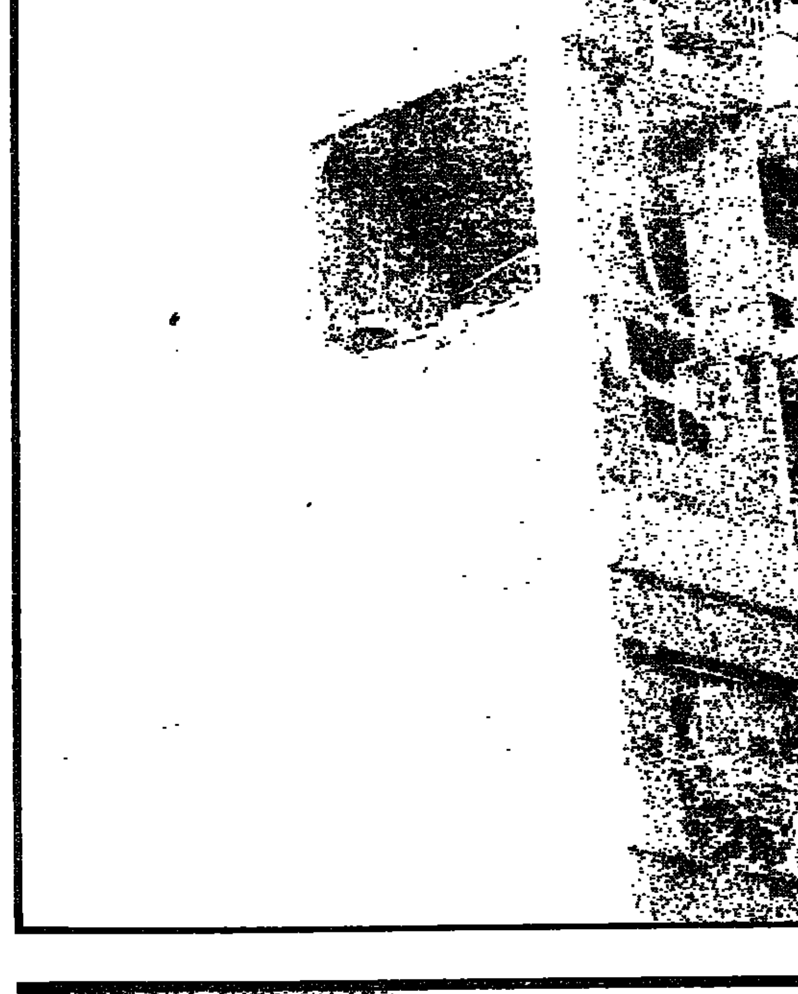
في برج البراجنة.





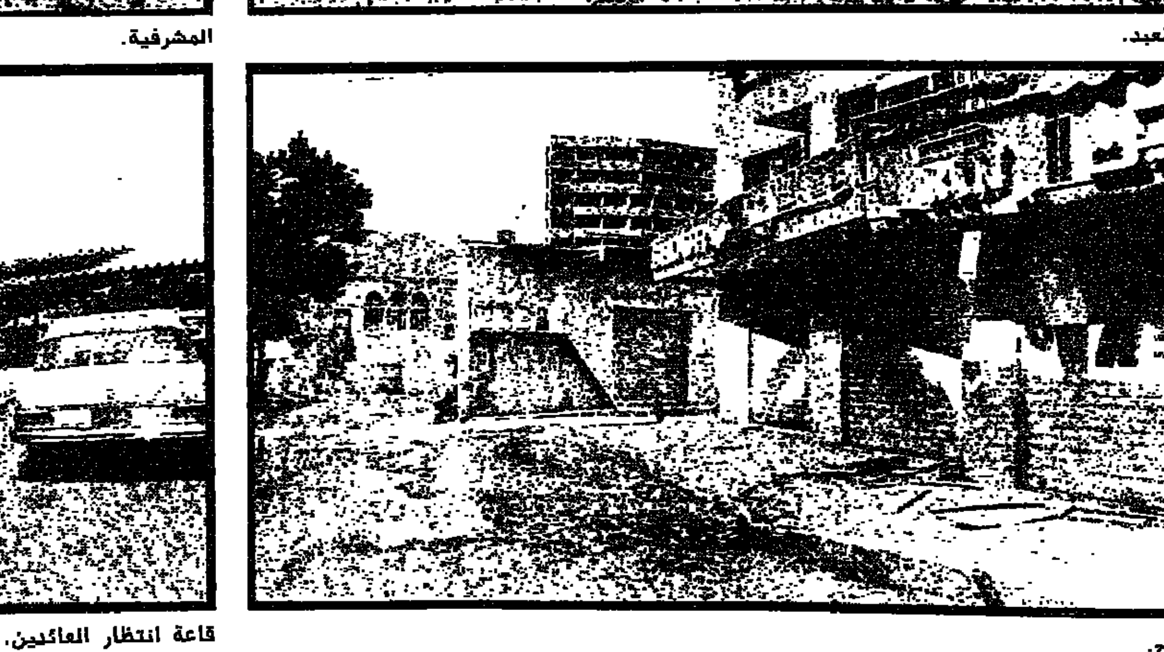
بئر العبد.





المشرفية.

غرفة تابعة لجهاز امن المطار.



الشياح.

قاعة انتظار العائدين.



سيارتان لقوى الامن اصيبتا بالقصف امام المطار.





امام مركز اللواء السادس في السان سيمون.





في الشويفات.

سرايا بعقلين.

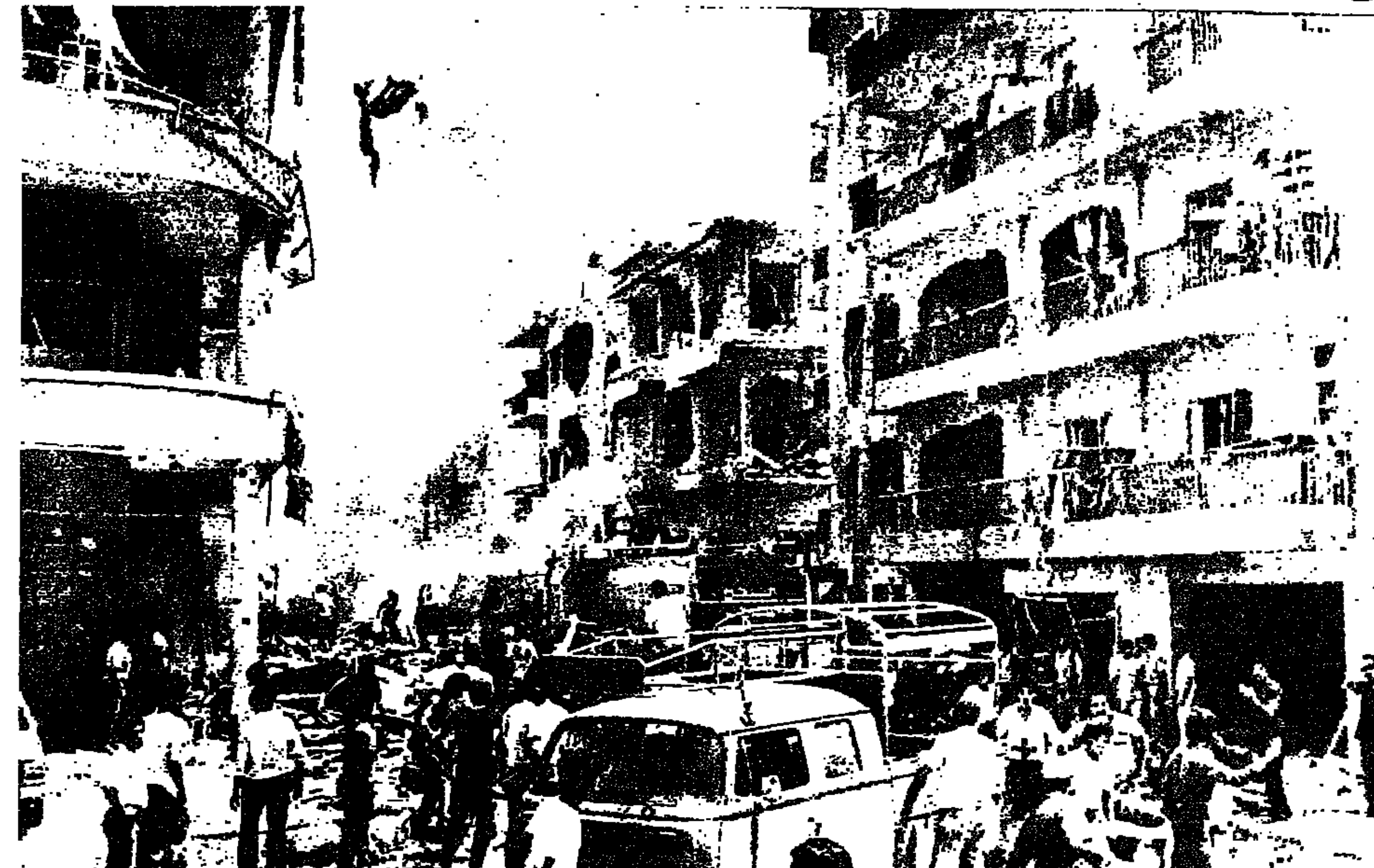
(جورج سمرجيان، همبار تركيزيان، اميل عيد، ابرهيم الطويل، توفيق العبدالله، ناصيف ناصيف، رمزي مشرفية، محمود زاهد).

سبقه انفجار رزمة ديناميت في المكان لاجتذاب المواطنين

سيّارة مفخخة انفجرت في قلب طرابلس وأوقعت ٣٥ قتيلاً و١٢٠ جريحاً ودمرت مساكن وممتلكات



ينقلون قتيلا.



اخماد الحرائق التي احدثها انفجار السيارة في ابي سمرا.



جثة فتى.



يهرعون بجريح الى المستشفى.



بقايا جثة قذفها الانفجار.

يحمل عجوزا جريحة.

طرابلس - "النهار" :

مسلسل السيارات المفخخة انتقل امس من بيروت الى طرابلس، وضرب ضربة مفجعة، موقعا عشرات القتلى والجرحى وخسائر فادحة في الممتلكات.

الثانية عشرة والنصف ظهرا، دوى انفجار كبير امام بناية حسن طبارة في ساحة سعدون في شارع المخفر في محلة ابي سمرا، وذلك قرب منازل امين "الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن والمسؤول في تنظيم "جند الله" الشيخ كنعان ناجي والشيخ عبد الكريم البدوي من "اللقاء الاسلامي".

متفجرة للاستدراج

وسبقه انفجار رزمة ديناميت تحت سيارة "اوبل ريكورد" فضية وسوداء كانت متوقفة امام بناية كبارة الحق بها اضرارا. وسرعان ما تجمع الناس والمسلحون في المكان لاستطلاع النتائج، وفي هذه اللحظات انفجرت سيارة "فولفو" كحلية من نوع "ف - ٢٠"، فحصدت المحيطين بها، وتهدمت ثلاث طبقات من بناية كبارة وتصدعت ٤ بنايات مجاورة ومنها بناية يملكها شقيق رئيس الحكومة السيد معن كرامي، ووقعت اضرار كبيرة في المكان، خصوصا في السيارات اذ دمرت نحو ٢٠ سيارة كليا و٤٠ سيارة جزئيا. وتفجرت قساطل مياه الشفة فغمرت اقساما واسعة من الشارع.

وقدر الخبير العسكري وزن العبوة بنحو ١٠٠ كلغ من الـ"ت. ن. ت."، واحدث انفجارها حفرة في الارض عمقها نصف متر.

وهرعت سيارات الاسعاف وسيارات خاصة وعملت على نقل الجرحى الى المستشفيات وانتشر المسلحون في كل انحاء المدينة وراحوا يطلقون النار في الفضاء لتسهيل مرور سيارات الاسعاف وضرب اخرون طوقا حول الساحة لابعاد الناس، فيما اقيمت حواجز على مداخل المدينة واخضعت السيارات لتفتيش دقيق.

واسفر الانفجار، حسب معلومات اولية، عن سقوط ٤٣ قتيلا واصابة ٩٠ بجروح معظمهم اصابته خطرة. وشاركت فرق الصليب الاحمر والدفاع المدني والكشاف المسلم و"الاسعاف الشعبي" والهلال الاحمر وسيارات مدنية في اعمال الانقاذ ونقل المصابين، وساهمت في الانقاذ جرافات استمرت في العمل حتى السابعة والنصف مساء.

ومن الجرحى الشيخ كنعان ناجي الذي حضر على اثر الانفجار الاول، فوقع الانفجار الثاني واصيب في وجهه ويديه وحاله ليست خطرة. وزاره في مستشفى المظلوم عدد من القادة الامنيين واركان "اللقاء الاسلامي" للاستفسار عنه. وغادر المستشفى الى منزله في السادسة مساء.

ونقل بقية المصابين الى المستشفى الاسلامي الذي استقبل نحو ١٥ جثة و٤٠ جريحا. ونقل الى مستشفى المظلوم ٦ قتلى و٣٠ جريحا، والى مستشفى البترون قتيل و١٤ جريحا.

ونقل جرحى اخرون الى مستشفيات زغرتا وجبيل وبيروت.

ووجه الصليب الاحمر اللبناني والمستشفى الاسلامي دعوات الى التبرع بالدم لاغاثة المصابين.

وشيع بعض الضحايا بعد الظهر. واقفلت المؤسسات والمتاجر في المدينة، واقيمت عوائق في الشوارع الرئيسية لمنع السيارات من الوقوف على جانبيها.

قتلى وجرحى

وعرف من القتلى : ابرهيم ميقاتي، خالد ميقاتي، زاهر حفار، عدنان مسعود، حاتم فضه، عمر الصوفي، عبدالله اسماعيل طحان، الفلسطيني سليم عيشان، مصطفى علي رستم، خالد فتال، ايمن غلاييني، عمر برغل، خضر فردوس، فاروق مجانيني، مالك الولي، الطفل بلال حجازي، بلال محمود نظمي، عمر حداد، ابرهيم يحيى، ابرهيم المصري، نسرين حجازي، بوران صائغ، ابرهيم الحجة، حسن الحجة، خالد المصري، زكريا رشيد والطفل عبد الكريم فياض.

وهناك عشر جثث مجهولة الهوية وثلاث اخرى في براد المستشفى الاسلامي. وتوفي جريح في السادسة عشرة من عمره في مستشفى البترون.

وعرف من الجرحى : مروان موصللي، احمد الذهب، ربى الايوبي، حسن السكري، رامز زكروك، عامر يحيى، صفي الدين الايوبي، مصطفى الضلع، بلال سبلبل، احسان عساف، جومانة الايعالي، احلام حسن كبارة، عامر حفار، عبد الله حفار، محمد سعيد بارودي، سليم المحمود، هيثم حداد، عبد اللطيف محرز، اديب الايوبي، مروة وسهام وصفاء الايوبي، سلوى ديب، هيام الكردي، يحيى المصري، محمد عقل، حسن فواز، كنعان القبوط، هيثم المصري، فاطمة ناصر، فادي الاسعد، فاطمة طيبا، وسيم مرحبا، فادي ظروف، وفاء عواد، عبد الله جركس، عبد المنعم السنكري، جمال يوزرباشي، جمال حيدر، سميرة درغام، احمد دندشي، سؤدد ايوبي، زهير غمراوي، فادي اسمر، "ابو نضال"، هيثم اسطه، زكية كبارة، يحيى الناظر، زينب الرز، امل كبارة، وسام غنوم، ماجدة كبارة، عماد فاكهاني، باسم كنج، زياد صائغ، عامر النجار، طلال زيادة، خلوة ديب، نمر ايوبي، نجلا كبارة، فرح صافي، حسين السواح، ملكة سمرجي وولداها رنا وامين صوفي فيما فقدت ابنتها ناتالي، شادي قبطان ونايف كبارة وادهم مجهول باقي الهوية من عناصر الدفاع المدني، نزار دندشي، سؤدد درنيقة، احمد مراد، شاكر عمر، زينب بريص، سوسن بريص، فدى خلوف، نصر طيبة، ناصر طيبة، عامر الحجار، محمد توفيق تامر، سامي خياط، جنان خياط، عبد الكريم بدوي، منير المحمود، خالد ابو طه، فؤاد درنيقة، عبد الناصر رعد، سامي خياض، جانيت خياض، محمود خالد خياض، احمد زكروك، عامر النجار، الشيخ زكريا الرشيد، اسامة غنوم، ناصر كبارة، هلا كبارة، وعبد اللطيف فتح الله.

وشرد الانفجار ٥٠ عائلة بعد تضرر مساكنها - وفي المساء قامت نسوة فقدن ابناء، بالتلويح بثيابهم لعيد الاضحى الذي يصادف الاثنين المقبل، في مكان الانفجار، وهن ينتحبن.

الاحزاب

وعلق مصدر مسؤول في "الاحزاب الوطنية والتقدمية" على الحادث قال: "اننا ندين بشدة العمل الاجرامي الوحشي الذي اوقع عشرات القتلى والجرحى من ابناء طرابلس الابرياء في ابي سمراء، هذا العمل الوحشي هو حلقة جديدة في مسلسل التفجيرات والمذابح المتنقلة في كل المناطق الوطنية، ولا ينفصل عن النشاط التآمري للموفد الاميركي مورفي، ولجماعة المحور الرجعي العربي حسين - عرفات، ولا عن التآمر الفاشي الكتائبي الذي يستهدف اغراق لبنان في حمامات الدم لاحباط كل الجهود التي تبذلها القوى الوطنية والديموقراطية في لبنان، وتبذلها سوريا لانجاح الاقرار بضرورة اجراء الاصلاحات على النظام اللبناني ووضع حد نهائي لما يعانيه شعبنا من مظالم ومآس".

"هيئة التنسيق"

وادلى السيد غازي الادهمي امين سر "هيئة التنسيق" الشمالية بتصريح دان فيه الحادث، فقال: "كان من الطبيعي ان تستهدف مدينة كطرابلس ومنطقة كأبي سمراء ضمن مخطط التفجير والتخريب الذي تنتقل حلقاته من منطقة الى اخرى، وتضرب في طول البلاد وعرضها هادفة الى زرع الخراب والدمار والموت وحاصدة العشرات بل المئات من ابناء هذا الشعب الابرياء. فطرابلس كانت دائما احد اهم المواقع الصامدة في وجه مؤامرة التقسيم والتفتيت التي لا تزال تستهدف لبنان وشعبه منذ اكثر من عشر سنين، وكان ابناؤها في طليعة الذين ناضلوا وبذلوا دماءهم في سبيل تحرير الوطن من رجس العدو الاسرائيلي الغاصب وفي سبيل الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته ومن اجل تمتين وحدة الصف الوطني والاسلامي وتحقيق الوفاق الوطني المنشود والحفاظ على صيغة التعايش بين جميع ابناء لبنان بكل طوائفهم ومذاهبهم.

وكان من الطبيعي ان تشتد ضربات هذا المخطط الاجرامي كلما لاحت في الافق ملامح حل وكلما اقتربت مسيرة الآلام والدموع من بداية نهايتها، ذلك ان اسرائيل وعملاءها وكل القوى المعادية لتطلعات ابناء شعب لبنان وآمالهم تحاول باصرار وعناد ابقاء البلاد اسيرة حال الانقسام والتشرذم والفوضى الامنية كي يسهل عليها تنفيذ مخططها في تقسيم لبنان وتفتيته.

واما هول المؤامرة وفظاعة الجريمة ليس لنا الا الصبر والصمود والاستمرار في النضال من اجل احباط كل المؤامرات مهما غلت التضحيات".

القومي

وقال ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال: "ان الايدي الاثيمة المجرمة التي امتدت لتحصد الابرياء والشرفاء في هذه المدينة الوطنية، هي نفسها اليد التي امتدت الى ابرياء الميناء قبلها، وهي تستهدف ايصال الدمار الى كل الارض اللبنانية، بينما الوطنيون وحلفاؤهم يسعون الى حصر الحريق والانفجار".

ودعا الى "مزيد من اليقظة والحذر في المناطق الوطنية وقطع اليد التي تثير الفتنة والقتل والاجرام". وتوجه الى شرفاء طرابلس داعيا اياهم الى مزيد من الصبر "لانهم ملاقون الانتصار نتيجة لصبرهم الطويل". وقدم التعازي الحارة الى الشهداء الابرار، وتمنى للجرحى بالشفاء العاجل، وكذلك للشيخ ناجي "للعودة الى ساحة الصراع والعمل لوحدة لبنان وتحريره من العدو الصهيوني".

الشيوعي

واعرب المسؤول السياسي في منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس السيد فاروق حداد عن "الالم الكبير لوقوع عشرات القتلى والجرحى من ابناء طرابلس في ابي سمراء في الجريمة البربرية التي ارتكبتها ايد عميلة لاسرائيل والقوات اللبنانية في محاولة لاستغلال الاوضاع المستجدة في طرابلس، اعتقادا منها ان الظروف اصبحت سانحة لشحن الاجواء بمزيد من عوامل التفجير وارتكاب مجازر جديدة ضد ابنائها.

اننا ندين هذه الاعمال الاجرامية الوحشية، وندعو الى رص الصفوف لمواجهة هذا المخطط لنقل المجازر الى كل المناطق والتي تحصل في اطار تصعيد التآمر الاميركي الرجعي العربي الاستسلامي والفاشي الكتائبي بعدما تمكنت القوى الوطنية بدعم من سوريا من النجاح في انجاز عدد كبير من الخطوات تمثلت بتشكيل جبهة الاتحاد الوطني واقرار برنامجها مما وضع اسسا لحل سياسي وطني ديموقراطي للازمة اللبنانية الدامية".

واعلن "التعاطف غير المحدود مع اهالي القتلى والجرحى ومع ابناء طرابلس" معتبرا "ان هذه التفجيرات الاجرامية موجهة ضد كل الذين يطمحون الى الخلاص من حمامات الدم ومن نظام الامتيازات الطائفية والتفجيرات والقصف الوحشي والمذابح والمجازر الى نظام جديد لاطائفي يحقق للجميع العدل والمساواة".

"٢٤ تشرين"

وادلى مصدر مسؤول في "حركة ٢٤ تشرين الديموقراطية" بالآتي: "ان الضحايا البريئة التي سقطت في التفجيرات المتعددة التي استهدفت مناطق بيروت وانطلياس وطرابلس امس، تثبت ان هناك عدوا واحدا يستهدف الشعب والوطن بأكمله بحيث إن المستهدفين هم ابناء الوطن الواحد والشعب اللبناني الواحد الذي لم تفرق الايدي الغادرة الآثمة بين فئة واخرى من فئاته او منطقة واخرى من مناطقه. اننا امام هول الجريمة وفظاعتها التي تسقط امامها كل كلمات الاستنكار نتوجه الى اهلنا في طرابلس المعنية والى شعبنا اللبناني بدعوة صادقة للوقوف صفا واحدا في وجه كل المتآمرين على الوطن الذين استباحوا دماء ابنائه من دون رحمة".

"اللقاء الاسلامي"

ورأى عضو "اللقاء الاسلامي" السيد خليل عكاوي "ان انفجار الوضع على النحو الذي نراه الان سواء لجهة القصف الجنوني او المجازر الناجمة عن السياراتالمفخخة يجعلنا نعود اولا الى تأكيداتنا وموقفنا من الحرب الدائرة المرتكزة على الاساس الطائفي الذي يقوم عليه لبنان الكيان والنظام.

فهذه الحرب المرتبطة بمصالح زعماء الطوائف والمناطق قد تحولت على يد هؤلاء الى وسيلة تدمير وارهاب وتشريد تقع على الناس ولا تدخر اي شكل من اشكال العنف الاسود الذي يبتكر كل يوم طريقة جديدة ويستهدف منها ايقاع اكثر الاضرار بالآمنين والابرياء (...) فاي تهديد يصيب مصالح اقطاب الحرب تكون نتيجته القتل والتدمير. واي مكسب يريد تحقيقه هذا الطرف على حساب ذاك الطرف لا بد ان يدفع ثمنه مجازر وتهجيرا ودمارا (...) وعسى ان يكون الانفجار المجرم الذي وقع في طرابلس كافيا للجميع حتى يعلموا ان المطلوب الان هو وحدة الكلمة والارادة ضد اعوان اسرائيل وحلفائها. ولا يكفي والحال ما هي الان، ان نعلن الاستنكار لما يقع من جرائم فظيعة، فقد بلغ الاجرام حدا ما عاد معه للاستنكار اي معنى. وليس لنا الان الا ان نبدي ما يلزم من اليقظة والوعي والتمسك بحبل الله رافضين منطق اللعبة الدولية واغراضها التي لا تمر ولا تتحقق الا على اكداس الجثث والخراب وبؤس العباد".

روبير فرنجيه

واستنكر قائد قوات "المردة" السيد روبير فرنجيه الانفجار، وتمنى للشيخ كنعان ناجي ولسائر المصابين الشفاء العاجل، مجددا دعوته الى "اليقظة والحذر لئلا يفاجىء الموت المتجول في السيارات المفخخة المزيد من الآمنين في منازلهم وعلى الطرق".

امن المحاور

واستمر الوضع الامني متوترا على خطوط التماس في التبانة وبالتحديد في شارع سوريا عبر احياء جامع الناصر وطلعة العمري وبعل الدراويش حتى مستديرة الملولي، مما ابقى الطريق الدولية مقفلة امام حركة المرور وسيطر رصاص القنص على هذه المحاور وتخللته قذائف صاروخية.

وانعقدت اللجنة الامنية الحادية عشرة قبل الظهر في مقر قيادة منطقة الشمال في ثكنة القبة في حضور مساعد قائد المنطقة العقيد حسن طوط وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس فرع جهاز الامن القومي النقيب سعيد عيد، وعن مخابرات الجيش اللبناني النقيب عبد الرحيم اكولي، وعن القوات السورية المسؤول عن المخابرات في الشمال المقدم قاسم قاسم، وعن "اللقاء الاسلامي"، السادة: اسعد هرموش و"ابو هيثم" وحسام درويش، وعن "الحزب العربي الديموقراطي" السيدان محمود شحادة وعلي شحادة.

وتركز البحث على الوضع الامني واسباب التفجير في المنطقة، واكد الطرفان المتنازعان ان حوادث يوم الاثنين بدأت بحادث فردي.

واجمع اعضاء اللجنة الامنية على ضرورة وقف الاشتباكات فورا، وان يتعهد وقف الاشتباكات سحب مسلحيه بعد وقف النار، وتم الاتفاق على تحديده عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، على ان يقوم كل من محمود وعلي شحادة من قيادة "الحزب العربي" بتبليغ المسلحين مضمون الاتفاق، ثم سحب مسلحيهم، وان يقوم درويش بمثل ذلك مع مسلحي "لجان المساجد والاحياء".

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر عقد اجتماع في قيادة منطقة الشمال العسكرية حضره العقيد يحيى رعد والنقيبان سعيد عيد وعبد الرحيم آكومي عن الجيش اللبناني والرائد ايمن عن القيادة السورية، وامين فرع "الحزب العربي الديموقراطي" في الشمال السيد محمود شحادة، وعن "اللقاء الاسلامي" السيد حسام درويش. وتابع المجتمعون البحث في الوضع الامني وحل الاشكالات التي لا تزال عالقة، وسبل مواجهة مسلسل تفجير السيارات.

وعن الاشتباكات على المحاور قال مصدر مسؤول في "لجان المساجد والاحياء" في التبانة "لا نعرف ماذا يريد القوم وما هو مطلبهم، لا احد يدري بالضبط واننا نقول للاخوة السوريين ان عليهم ان يكونوا حازمين اكثر مع الطرف الاخر، واننا نعتبر ان ما يجري يلحق الاذى بالمعسكر المعادي لاسرائيل عموما، ان على المستوى الشعبي او على المستوى الرسمي. لذلك نرى ان التهاون في مثل هذه المواضيع يضعنا في اطار عدم الفاعلية في جبه المؤامرة واعتقد ان لا احد يستفيد من توتير الاوضاع الامنية في الداخل الا اسرائيل وعملاؤها والقوى المتآمرة على مستوى العالم العربي. لذلك نؤكد حرصنا على ضرورة ان يسود الامن مناطقنا لاننا كمسلمين نعمل جاهدين في اطار العمل الاسلامي على بناء الشخصية الاسلامية والدفاع عن مواقفنا اذا ما اعترضتنا مشاكل عسكرية او سياسية.

ان الاتصالات مستمرة حتى في اطار اللجنة الامنية. وحتى الان لم نستطع التوصل الى قرار. ومازلنا ننتظر نتائج الاجتماعات التي تحصل".

● تلقت احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت اتصالا من مجهول اعلن مسؤولية "ثوار الارز المسيحيين" عن تفجير سيارتين في طرابلس وكركول الدروز. وتلا بيانا باللغة الفرنسية قال فيه انه "يؤكد للعالم كله انه لن يبقى مسلم متطرف على الاراضي اللبنانية".



يسعفون جريحا داخل المستشفى.

الشيخ كنعان ناجي في مستشفى المظلوم.

(نعيم وحسان عصافيري)

الأب السقلاوي "في خدمة البشارة" الايمان في حياتنا والكاتب رسول

"في خدمة البشارة" ثلاثية تأملية للاب جميل نعمة الله السقلاوي المرسل العازري، الذي يلملم من التراث الوانا ويمثل غنى التقاليد الروحية في كتاباته. ووجد المطران ميخائيل ضومط في فصول المجموعة "قوتا روحيا منعشا، وحكمة انسانية نفيسة". كما تميزت بسعة الثقافة اللاهوتية وبالقدرة على صهر المعلومات التاريخية لتوجيه الانسان وجهات الحق : "كل متوعر الطرق فليصر سهلا". فلنحد من قساوة اطباعنا، ولنقلم اظافر الغضب والكراهية، ولنضع حدا للمنازعات والمشاحنات، فالمحبة لا تفرح بالظلم، لا تغضب ولا تفكر في الشر. ثم انها كتأملات في شؤون الحياة والفكر، تعيد الامل الى النفوس، والصبر الى المنتظرين الخلاص.

ويحاول الكاتب ان يتعمق في تصوير علاقة الانسان بالله "الحب المطلق والقلب الرحوم". فعلاقة الانسان بالانسان اذ يجب ان يقضي على فاعلية الحضور الوثني في القلب البشري ويغتسل هذا القلب ليغدو مسكنا لله الاب في الروح. وفي هذا الحقل رؤية تربوية رائدة لخصها في ثلاث :

- حضور الوالدين في البيت في شكل كاف امر ضروري.

- المثل افعل في نفس الولد من الكلام.

- لا بد من الاتفاق بين الوالدين حول طريقة التعامل مع الاولاد بحيث لا يناقض الواحد ما يرتئيه الاخر (ص ٨٠ - ١٤٠).

ينتهي الجزء الاول ملحا على الايمان في حياتنا، فالكاتب رسول، كما يبدو، وليس ناقدا دينيا كما عرفنا النقد في الغرب مع رينان وشتراوس وغيرهما. يقبل الدين كفعل تسام وحياة وليس كجثة تشرح كيفيا، فيطلع كل بنظرية تزعزع الاصول. الاب السقلاوي من عشاق الكلمة الالهية ومن الملتزمين لها. شعاره ما ورد في الجزء الثاني : "ليس العمل الرسولي في ان نسعى الى الانفس، بل في أن يكون فينا ما يجعلها تسعى الينا". ورده على الملحدين لطف وبراهين واقع وقول بالا يسمح بتفسير كل شيء بقوانين الطبيعة وعلم النفس والاجتماع. ونحن لمواقفه لان ثمار العقل البشري تحوي الخير كما الشر اما ثمار الروح الالهي فينا فلا تمثل غير الطواعية والمهارة وتواصل سر الصعود بترقينا درجات الحياة الروحية حتى الاتحاد بالمطلق والاغتباط بفردوس لص اليمين. كل هذا جعل الكاتب يشدد على العمل في الدنيا كخالقين، حاملي رسالة اكمال الحياة والعالم، كمسؤولين عن هندسة الارواح البشرية : "الحياة بالنسبة الى الانسان، فقيرا كان او غنيا، لا تقسم الى خانات، خانة العمل، وخانة الصلاة. لا. بل هناك خانة واحدة هي تمجيد الله في النشاطات كلها، ولاسيما عمل اليدين" (ص ١٣٠، ٢٤٠).

والجزء الثالث حول الامثال واهميتها، وينبه الى خطورة سوء فهم الله كأن نعتبره قوة نمتلكها وكأننا لا يرضى بان نمس باذى. فيجب ان نعي حقيقة الله وتاليا حقيقة الانسان. هكذا يتحول موضوع الاب السقلاوي الى طاقة تحيي الضمير فينا وتنهانا عن التدين الاعوج، (ص ١٣، ج ٣)، وتدعونا الى قراءة الكتب الدينية قراءة جديدة متحررة من المعتقدات الجاهزة المتحجرة، ومن العقائديات المسبقة التي تدعي بموجبها اننا نحن الابرار وغيرنا الفجار. قال (ص ١٧٤) : "بعد ان يدرك الانسان ما هو فكر الله، يصبح في وسعه ان يتصرف بموجب هذا الفكر. وفي المقابل تصرف الانسان التصرف السليم يكشف بدوره عن الفكر الالهي".

اننا لمحتاجون الى الكتابات الروحية، مهما كان لونها، وحاجتنا خاصة الى القراءة بانفتاح كلي لتقبل الحقائق والعمل بها. وتأملات الاب السقلاوي تغني مكتبتنا الروحية وتخلق فينا روحية خاصة تصلنا بجذورنا الشرقية وتعيد الى نفوسنا تلك الفطرة الخلاقة التي كانت فاعلة في آدم الفردوس وفي كل آدم يتقبل الحياة لمزيد من الجمال والكمال.

ربيعة ابي فاضل

الوجه الآخر

عذاب، ضلبان، دموع، خطايا، هذه هي، على ما يبدو، سنة الحياة. لكن ذلك ليس وجه الحياة الوحيد.

لكل حياة خانتان :

- خانة المادة الكثيفة، الاثقل من الرصاص، والتي كثيرا ما يفسدها الفشل او المرض : الجسد وما يحمله من حدود، وشهوات، وعبوديات... الحياة العائلية وما تحمله من متطلبات مملة، واعمال متعبة ورتيبة، وصراعات مؤلمة...

الحياة الاجتماعية وما تحمله من اطماع، ومصالح، وسخافات، وسياسات وسخة...

- خانة الايمان الذي يحرر الواقع المرير من ماديته الضيقة :

فالجسد سيتحول الى جسد ممجد، والشقاء الى فرح، والعذاب الى مطهر للحب، والانانية الى انفتاح على الغير، والمدينة الدنيوية الى مدينة علوية. ان "الضيق الحالي الخفيف ينشىء لنا ثقل مجد ابديا يفوق القياس في السمو، اذ لا ننظر الى ما يرى، بل الى ما لا يرى. فان ما يرى انما هو وقتي، واما ما لا يرى فهو ابدي" (٢ كور ٤/١٧ - ١٨).

ج. ن. س.

"المحاكمة"

"المحاكمة" رواية معروفة لكافكا. وورد عنوانها "المحاولة" سهوا طباعيا في النص الذي اعده سليمان بختي، فانتبه القارىء ولا شك. وجاءتنا ملاحظة هنا من مروان نجار.

الكلمة الضائعة

ن	ا	س	ت	خ	ب	ا	ر	ا	ت
ر	و	ك	ب	ي	ر	ق	آ	ا	م
ي	ص	ن	ن	م	ن	ب	ا	و	ل
ا	ر	ا	ج	س	ي	ا	ض	ي	ر
ض	ه	ا	ر	ض	ع	و	ج	خ	ر
ر	ش	ف	ش	ا	ع	ا	ا	ح	ي
ع	ص	ه	ي	ا	ح	س	د	ي	م
ا	ق	ف	و	ت	ا	ص	غ	ر	و
ب	ك	و	ف	د	ع	و	م	ج	ك
ب	ة	ي	م	ع	ا	ش	ر	ة	ح

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يفتح، استخبارات، اثار، عاشرة، اصغر، ابيض، سعاد، بكفيا، موقع، اصفر، ساخر، جموع، جنون، رمان، حكومي، رباق، رياض، موضوع، ناجح، شهود، كبير

الكلمة : الحاقة

السابقة: دحداح

إقرأ هذه الكلمة

راالفالفلامفاواوالفواوالفلامفاواوالفوا

والفلامفالامالفميمفاالفقافالففاالف

لامفافاالفياالفالفلامفا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ينعكس — اعداد: ريمحمد

"فاوست" غوته في اللغة العربية

"بضرباتك يخرج من بطن الارض قطيع عديد من العجول الذهبية"

قصر امبراطوري

قاعة العرش

مجلس اركان الدولة ينتظر الامبراطور، رنين ابواق.

حاشية، من كل الطبقات يتقدمون بلباسهم الفخم.

الامبراطور يجلس فوق العرش، والى يمينه المنجم).

الامبراطور : تحية يا اصحابي الاوفياء،

يا من اتيتم من الامكنة القريبة والبعيدة لتجتمعوا هنا

ارى العاقل الى جانبي،

اما المجنون فاين تخلف؟

احد الاشراف : خلف ذيل معطفك تماما

لقد انهار على السلم،

فحملوا هذه الكتلة الضخمة من الشحم،

ولا احد يعرف هل كان مخمورا او صاحيا.

شريف اخر : هوذا مجنون اخر على جناح السرعة ليأخذ مكان الاول.

انه يرتدي ثيابا وثيرة جدا

لكن منظره شاذ ومستغرب الى درجة نهول كل من يراه، مما جعل رجال الحامية يصدونه عند الرتاج باطبارهم المتشابكة. ويحه ! من مجنون جسورا ! فها هو حضر.

مفيستوفيليس (ساجدا امام العرش) :

من هو المتمرس والمكرم الوفادة في كل حين؟

الذي اليه يتقد الشوق ومع ذلك يطردونه دائما؟

ذاك الذي ترعاه الحماية باستمرار؟

وهو الذي تصب عليه التهم وتنهال على رأسه الشتائم القاسية؟

من هو الذي لا يحق لك استدعاؤه؟

ذاك الذي يستطيب كل امرىء سماع اسمه؟

من يدنو من مراقي عرشك؟

ذاك الذي حكم على ذاته بالنفي؟

الامبراطور : لا مجال للكلام، هذه المرة !

لان الالغاز لا تجوز في هذا المقام.

انما الامر متعلق بهؤلاء السادة.

فقل قولتك، وساصغي اليك بطيبة خاطر.

خوفي ان يكون مجنوني العجوز ارتحل الى حيث لا عودة فخذ مكانه وتعال الى قربي.

(مفيستوفيليس يصعد الدرج ويتخذ مكانا الى يسار الامبراطور، همهمة في صفوف الجمع) :

مجنون جديد - هم جديد

من اين اتى؟ كيف دخل الى هنا؟

لقد سقط المجنون السابق - لقد قضي عليه.

كان ضخما كالبرميل - اما الجديد فنحيل كالقصبة.

الامبراطور : مرحى بكم، ايها الاصحاب الاوفياء !

على الترحاب حللتم، يا من اتيتم من الاماكن القريبة والبعيدة !

بورك الطالع الذي جمعكم هنا !

فكواكب السعد، في الاعالي، تؤذن لنا اليمن والهناء.

لكن افيدوني، بربكم، لماذا فرض علينا ان نعاني شقاء عقد هذه الجلسة في هذه الايام حيث لم نكن نبتغي الا التخلص من الهموم ووضع اقنعة الكرنفال

والاستسلام الى المسرة والتمتع؟

اما اذ ترتؤون ضرورة هذا الامر فليكم، وليكن ما تريدون.

المستشار الاعلى : ان الفضيلة العليا التي تكلل جبين الامبراطور مثل هالة قدسية، والتي يستطيع وحده ان يمارسها حق الممارسة،

هي العدل، العدل الذي يتعشقه جميع الناس، والذي يطالبون به جميعهم ويتمنونه، ولا يستغنون عنه الا مرغمين.

الامبراطور وحده يستطيع ان يمنح العدل للشعب. لكن، وأسفاه ! اية فائدة يجنيها العقل من الذكاء.

وماذا يفيد القلب من الصلاح، او تكسبه اليد من شرعة العمل، اذا كانت الحمى اللاهبة تعيث في الدولة،

والشر يفرخ شرورا مضاعفة؟

اذا ما نظر الواقف في هذا المقام الرفيع الى الاسفل، وسرح بصره في ارجاء الامبراطورية الفسيحة، خيل اليه ان كابوسا مزعجا يتلاعب به.

حيث المسوخ تولد المسوخ باتقان،

وحيث الجور ينتصر شرعيا

وحيث يتفاقم عالم من الخطايا.

بعضهم يختطف قطعانا من الماشية، وبعضهم الاخر يخطف الاخر يخطف امرأة، او كأس القربان، او الصليب او شماعدين المذابح

ويتباهى بفعلته سنين طويلة.

ولا يطوله عقاب ولا يبكيه ضمير.

هوذا الان اصحاب الشكاوى يتزاحمون. الى القصر،

لكن القاضي يتمطى على مقعد المباهاة،

فيما تتدفق جلبة الثورة المتزايدة مثل عصف الانواء العاتية.

فهذا يفاخر بافعاله المشينة علنا، ويتباهى بآثامه جهرا،

ويستقوي بمواطنين من اهل المناصب العالية، وتسمع اصدار الحكم بالتجريم

حيث البراءة تدافع عن نفسها مستفردة.

هكذا نرى العالم باجمعه يتجه الى التفكك.

والى الغاء كل اثر للحق :

فكيف يمكن، في الحال هذه، ان ينمو الشعور الذي، وحده، يستطيع ان يقودنا الى الخير؟

خلاصة القول ان الانسان السليم القصد

ينحني امام المتملق المداهن، وامام المفسد.

والقاضي الذي لم يعد يعرف كيف يعاقب

انتهى به الامر الى مشاركة المجرم.

انه لوصف قاتم السواد، لكني وددت لو استطيع ان القي حجابا اشد دكنة على هذه اللوحة الوصفية (صمت)

لا بد من اتخاذ القرارات الحازمة.

وقت نرى كل واحد يحاول ايقاع الضرر بالاخرين، ونرى كل امرىء متألما، تصبح الجلالة الامبراطورية ذاتها عرضة للنهب.

قائد الجيش : يا له من صخب في هذه الايام المضطربة !

الجميع يضربون، او هم يضربون.

وكل واحد يصم اذنيه عن سماع الامر.

البورجوازي المتحصن خلف اسواره،

والفارس المتربص في وكره النسري

كلاهما تواطأ على ارهاقنا بعناده

وكلاهما يحافظ على كامل قواته.

اما المرتزقة فعيل صبرهم،

وثارت ثائرتهم طلبا للاجور،

فاذا ما تمنعنا عن ايفائهم حقهم

ولوا الادبار نهائيا.

ان محاولة الحؤول دون ما يريده جميعهم

لاشبه بالتحرش بجم الزنابير :

عندها تصبح الامبراطورية التي ينبغي عليهم حمايتها نهبا ودمارا.

لقد استفحل غضبهم المدمر،

وتبدد نصف الممتلكات.

صحيح ان ثمت ملوكا لما يزالوا قائمين على عروشهم لكن ما من احد منهم يفكر ان الامور تعنيه في شيء.

وزير الخزانة : بئس الاتكال على الحلفاء !

فالاعانات التي وعدونا بها

معدومة مثل الماء في المجاري الناضبة.

لذا، نسألك، يا صاحب الجلالة، من هم الذين انتقلت اليهم الملكية في مناطق دولتك الفسيحة؟ حيثما ذهبت وجدت الطارئين ابتنوا لهم القصور، واختط كل منهم لنفسه نمط عيش مستقلا،

ولم يعد يحق لنا غير رؤيته يفعل ما يفعله.

لقد سبق وتنازلنا عن الكثير من الحقوق

بحيث لم يبق لنا حق في اي شيء.

وكذلك الاحزاب ايضا، فايا كانت الاسماء التي تتزين بها لا يمكن الاعتماد عليها اليوم

فسواء رفعت صوتها في التجريم ام في المديح

اصبح الحب والبغض لا مباليين.

الغلافنة والجبالنة

يختبئون ليستريحوا

من تراه يود معونة الاخرين؟

كل واحد مكتف وراض بالعمل لصالحه الخاص.

اقيمت المتاريس دون ابواب الذهب،

وغدا كل امرىء يكشط ويكنز ويجمع.

فيما ظلت خزائننا خاوية.

قيم البلاط : يا لهول البؤس الذي اعاني انا ايضا !

كل يوم نعقد العزم على التوفير،

وكل يوم يزداد انفاقنا

وصباح كل نهار هموم جديدة تحاصرني.

صحيح انه لا ينقص الطهاة شيء

فالخنازير البرية، والغزلان والارانب واليحامير والديوك الرومية والفراريج والاوز والبط والعشور والمداخيل، جميعها مضمونة،

وما زالت جباياتها بانتظام.

الا ان الخمر الى النضوب.

في الماضي كانت الدنان المليئة التي عبئت في المواسم الفضلى باشهر الخمور واجودها، تتكدس طافحة في الاقبية، لكن جلسات السكر النهمة التي يعقدها اسيادنا النبلاء بخرتها حتى اخر قطرة.

فاضطر المجلس البلدي ان يفتح براميل احتياطه وترتفع الاعشاش، وتعلو الايادي باقداح الشراب ويتدحرج المدعوون تحت الموائد.

وعلي بعدها ان اقضي الدين واسدد كل النفقات.

لان اليهودي لا يراعي

بل يتفنن بابتكار التسليفات

التي تقضم كل سنة موازنة السنوات القابلة مسبقا.

فلا يعود من الممكن تسمين الخنازير،

ويرتهن كل شيء حتى فرش اسرتنا.

لكأننا نقدم على الموائد خبزا اكل سلفا.

الامبراطور (بعد وهلة من التفكير، مخاطبا مفيستوفيليس) :

اخبرني انت ايضا ايها المجنون، اليس لديك ما تشكو منه؟

المجنون : انا، كلا ! لاني ارى العظمة التي تحيط بك وبرجالك، وهل تتزعزع الثقة بدولة يحكمها سلطان الجلالة المطلق؟ فلأن مثل هذه الاقوال ينطوي على خطر كبير. الطبيعة كناية عن الخطيئة، والروح مرادف لابليس، وهما يتضافران على احتضان ورعاية للشك دعيهما المسخ المجلبب بالغموض.

لسنا ممن يخاطبون بمثل هذا الكلام - ان البلدان العريقة التي تؤلف مملكة الامبراطور لم تنجب سوى طبقتين من البشر تقوم عليهما دعائم عرشه بنبل واعتزاز : اعني طبقة القديسين وطبقة الفرسان، وهما تقفان صامدتين في وجه العواصف جمعاء، متحظيان بالكنيسة والدولة مكافأة على ما تفعلان.

ثمة حركة عصيان في اذهان بعض العامة الضالة من ذوي العقول الواهمة :

المراطقة والسحرة !

انهم يعيثون فسادا في المدن والارياف.

اولئك هم الذين تريد ادخالهم خدعة الى هذا الوسط النبيل، بفعل مزاحك الجسور. هلا علمتم، جميعا، يا من تستهويكم النفس الفاسدة وتستميلكم، ان المفسدين هم قوم المجنون الاقربون.

مفيستوفيليس : اتعرف من خلال ما سمعته ملافنتنا العلماء ! فما يعز عليكم لمسه يصبح على مسافة مئات الاميال منكم، وما يستعصي على افهامكم تحسبونه غير موجود، وما يتجاوز حساباتكم تعتبرونه خطأ.

وما لا تستطيعون وزنه بموازينكم يتراءى لكم عديم الوزن. وما لا تقدرون ثمنه، يصبح فاقد القيمة بتقديركم.

الامبراطور : كل هذه الاقوال لا تجدي في معالجة الاحوال البائسة التي تعاني. فالى م ترمي من وراء خطابك الذي يشبه عظة ايام الصوم؟ لقد مللت كلمة اذا وكلمة لكن الكثيرة الترداد.

المال يعوزنا. هذا بيت القصيد، جد لنا المال ان كنت قديرا.

مفيستوفيليس : ساجد ما تريد، واكثر :

هذا يسير ولا شك، لكن اليسير عسير :

المال موجود هنا، لكن كيف الوصول اليه؟

هذا ما يقتضي المهارة، فمن يعرف كيف يتدبر الامر؟

تأملوا كيف انه، في ازمنة الرعب. ايام كانت امواج الغزاة تجتاح الشعوب والبلدان بسيلها العارم اخذ كل واحد من الناس، تحت وطأة الذعر الذي استبد به، يخبىء هنا وهناك اثمن ما لديه.

وهذا ما يحصل دائما، منذ عهد الرومان الاقوياء، وما زال على دأبه منذئذ، الى الامس، بل الى اليوم بالذات، فتنام الكنوز دفينة في باطن الارض.

وبما ان باطن الارض ملك للامبراطور اصبحت الكنوز المعنية ملكا له.

وزير الخزانة : انه لمجنون يقول كلاما لا بأس به.

فعلا، فان ما اشار اليه هو حق قديم من حقوق الامبراطور.

المستشار : ابليس ينصب لكم شراكه الذهبية :

كل هذه الاقوال مشبوهة وغير جائزة.

مشير البلاط : ليحصل لنا فقط على هذه الهبات التي طالما تمناه البلاط. فاتغاضى راضيا عن اشياء كثيرة.

قائد الجيش : انه لمجنون ماهر، يعد كل واحد بما يحتاج اليه :

والعسكري لا يأبه للمصدر الذي يأتيه منه مبتغاه.

مفيستوفيليس : اذا خامركم الظن باني اخدعكم

فاليكم الرجل الحكيم ! استشيروا المنجم !

فهو يعرف المؤقت والموئل في مختلف الدوائر اذن، قل لنا، بربك، ماذا تنبئنا به الكواكب.

همس : يا لهما من محتالين، متفاهمين في ما بينهما. المجنون والمتوهم - على مقربة دانية من كرسي العرش. انها لمعزوفة قديمة جدا - لقد مجتنا الاسماع المجنون يلعب دور الملقن - والحكيم يتكلم.

المنجم (يتكلم، يلقنه مفيستوفيليس) : الشمس نفسها كتلة من الذهب الخالص وعطارد الرسول، يخدمها رغبة في الهبات وطمعا بالاجر والسيدة الزهراء رعتكم جميعا.

بالتفاتاتها البالغة الرقة التي تخصكم بها صبحا وعشية. القمر الطاهر نزوي التصرف، غريب الاطوار اما المريخ، ولئن كان لا ينال منكم، فان تأثيره يهددكم بالخطر. زحل كبير الشأن، لكنه قصي على النظر فيبدو صغيرا.

صحيح اننا لا نقيم اعتبارا له كمعدن،

صحيح ان قيمته ضحلة، لكنه ثقيل الوزن،

نعم ! وقت يتحد القمر بالشمس اتحادا لطيفا.

ووقت تنضم الفضة الى الذهب، عندها يشرق الصحو على العالم.

ويصبح كل ما عداه سهل المنال : القصور، والرياض، وينابيع الماء البارد، والوجنات الوردية،

كل هذا يعطى لكم بواسطة الرجل المتضلع من المعرفة

القدير على اصطناع ما لا يستطيعه احد منا.

الامبراطور : يلتبس علي فهم كلامه، ومع ذلك لست مقتنعا.

همس : لسنا نبالي - مزاح ممجوج - تبوءات تقاويم من ورق - خيمياء

ما اكثر ما سمعت هذه الاقوال - لطالما املت نفسي بها فخابت !

لو حدث ان تحققت ! - وقتما يكون مشعبذا.

مفيسيوفيليس : ها هم جميعا يتحلقون حولنا ويعتريهم ذهول العجب

ويتحرزون من اللقية العظيمة.

هذا يخرف حول اللفاح واليبروح.

وذاك يهذي في خصوص الكلب الاسود.

ما الفائدة من تظارف الواحد منهم،

ومن تظلم الاخر ضد الشعوذة؟

اذا كان هو ايضا سيحس يوما باخمص قدمه تحك، او اذا كان لم يعد يخطو خطوات ثابتة؟

انكم جميعا تشعرون بالتأثير الخفي

تحدثه فيكم الطبيعة الفعالة على الدوام :

ومن اعمق المناطق الخفية

تتسرب علامة الحياة صعدا حتى تطفو على السطح.

وقت يدهمكم القلق المتفشي في اعضاء اجسادكم،

وقت يستحوذ عليكم الضيق في مكان ما بادروا الى حفر الارض ونقبها بعزم وجرأة لان الكنز راقد في قلبها.

همس : احس وكأن ساقي ثقيلتان كالرصاص.

- لقد تشنجت ذراعاي - انه داء النقرس

- ابهام رجلي تتأكله الزغزغة.

- ظهري يوجعني.

فاذا ما اخذنا بصدق غلائم الحياة هذه حظينا هنا باوفر الاراضي غنى بالكنوز.

الامبراطور : اسرع، اذن اسرع ! لم يبق في امكانك الافلات مني

هلا قدمت البرهان على ترهاتك؟

هلا كشفت لنا فورا عن الخبايا الثمينة التي ادعيت معرفتها؟

ها انا اضع حربتي وصولجاني

لقد اعتزمت القيام بالعمل انا شخصيا، اذا كنت صادقا.

اما اذا كنت كاذبا فساقذفك بيدي الامبراطوريتين الى الجحيم.

مفيستوفيليس : اعرف كيف اهتدي الى طريق الجحيم وحدي، عند اللزوم.

لكني لا اقدر ان اجهر الجهر الوافي بعظمة الثروات الراقدة تنتظر في كل مكان، ولا يملكها احد.

الفلاح الذي يشق الثلم بمحراثه

يرفع مع كل مدرة من ارضه قدرها ذهبا

هو يحفر في التربة الصلصال، املا في العثور على الملح.

فيا لرعبه ودهشته من لقية مدراج من الذهب الاصفر.

يرتمي في يده المعوزة.

ما اكثر المغارة التي ينبغي تفجيرها !

وما اعمق المهاوي واظلم السراديب

التي يتوجب على الباحث المتلمس للذهب

ان يجازف عبرها الى العالم الدفين !

في بطون الدياميس الرحبة العتيقة

تتراءى له اعشاش واطباق وصحائف من ذهب.

صفوفا وارتالا.

وهناك اكواب من احمر الياقوت منسقة تنسيقا.

فاذا ما اراد استعمالها

وجد، محاذاته، خمرا معتقة من اقدم العصور.

استحلفكم ان تأخذوا بخبرتي، فتوقنوا

ان الخشب الذي يغطي الخنادق المحيطة بالقصور

تهترأ من زمان قصي.

لقد تجمعت الخمر في البؤر الترابية الكالحة.

فغيبت العتمة كوثر الخمور اللذيذة، ومعها اواني الذهب ومصاغ الحلى، وغرق كل هذا في دهاليز تستوطنها الاهوال.

وحده الرجل الحكيم بقي هنا يتابع مباحثه ولا يكل.

مدركا ان محاولة استخراج الحقيقة الى وضح النهار لهو طفولي. لان الظلمات موطن الاسرار.

الامبراطور : تلك الامور اتخلى لك عنها ! اي نفع ترانا نجتني من الظلمة؟ انما الشيء القيم ينبغي ان يتجلى الى الضوء المرئي. من يستطيع ان يميز الانسان الصالح عن المكار في الليل الدامس؟ في العتمة جميع الابقار سوداء وجميع الهررة غبراء :

اذا كانت الخوابي الدفينة في الارض مليئة فعلا بالذهب الخالص فخذ محراثك واحرث واستخرجها الى العلن.

مفيستوفيليس : خذ المر والمعول واحفر انت بذاتك.

فهذا العمل القروي يزيدك كبرا.

وعلى ضرباتك يخرج من بطن الارض قطيع عديد من العجول الذهبية.

فيمكنك عندئذ ان تتزين مثل حبيبتك

ويبتهج قلبك.

لان الحجارة الكريمة المتألقة لونا وبريقا

تضفي على الجمال جمالا وعلى الجلالة جلالا.

الامبراطور : لنسرع في العمل، لنسرع. ترى، كم من الوقت يستغرق ذلك.

المنجم (يتكلم بما يلقنه مفيستوفيليس) :

مولاي، الا هدأت من رغبتك الملحاحة،

واصطبرت ريثما تنقضي ايام العيد البهيج الملون،

لان حالة التشتت النفسي لا تسعفنا في بلوغ الهدف المنشود. بل ينبغي ان نتهيأ مسبقا وان نعد انفسنا بالتوبة كي تستأهل الفوز بالادنى بواسطة ما هو اسمى.

اذا ما اردت الخير، فكن صالحا،

اذا ما ابتغيت اللذة، فهدىء من غليان دمك،

اذا ما رغبت في الخمر فاعصر العناقيد الناضجة.

اذا ما تمنيت حصول المعجزات فقو ايمانك.

الامبراطور : اذن لنكرس وقتنا للهو والتمتع !

وسيحين اربعاء الرماد في الوقت المناسب.

في انتظار موعده، لنحتفل بكرنفالنا الصاخب

بفرح مضاعف، كيفما اتفق واني طاب لنا الهوى.

(رنين الابواق، مخرجون).

ميفيستوفيليس : ما اعجب الترابط بين الجدارة والثروة !

هذا ما لا يمكن ان يخطر من هؤلاء المجانين بخاطر. فلو حازوا حجر الفلاسفة العجيب، لافتقد الحجر الفيلسوف المؤهل لاستعماله.

غوته

(* من ترجمة الى العربية ستصدر للدكتور نبيل الخوري، استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية، الفرع الثاني. وقدمنا نصا من الترجمة في ١٩٨٥/٧/١٦).

قاعد

رجل قاعد على حجر مكسور، ظهره الى حافة الهواء، ظله مبعثر، سبحة مقطوعة، ورأسه منحن كغصن مثقل بالنعاس، يتسلى بحروف اسمه الاربعة، يقومعها، يفرطها، يكرجها، يصفها كيفما اتفق، يقرأ بصوت بطيء خافت، ثم "يفقع" من الضحك.

اصابع يديه في الفراغ، ويسترخي، كأنه يحك ظهر امرأة وهمية، يطبق كفه، يشد، يقربه الى عينيه، يفتحه سريعا و"يبحلق"، لا شيء، مثل كل مرة، لا شيء، ما عدا خطوطا ملتقية - متعاكسة، مجاري دالية لانهر لفت برتها، ونامت في الخزانة.

جورج يمين

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٢٨٤٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطةالمكاوي	٤٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٤٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٤٣٢٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروتي	الامير بشير	٢٢٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٢
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٤٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٢٢٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٤٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٢٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٤٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٤٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ منه هي هوليوود، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ ساعة مع الشعر، ٤،١٠ اروع القصص: تشرشل.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ ملاعب الصغار، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ موسيقى وسيرك، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ وجوه واحداث، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ ملاعب الصغار، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ موسيقى وسيرك، ٧،٠٠ زرقاء اليمامة (مسلسل محلي)، ٧،٣٠ غير معقول (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الحوت (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية: اماندا المجنونة (الين رينو).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ غراميات الزمن الطيب (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اغنيات فرنسية، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ المهرجان العالمي للموسيقى والرقص الشعبيين.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"مبارزة" (الشاحنة الجهنمية تطارد سيارة الاميركي. اول فيلم سبيلبرغ - اعادة).

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

٢ - "ديكي ومود" (دادلي مور يمرح في ادارة بلاك ادواردز).

٣ - "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك).

٤ - "ساعة وخنجر" (مغامرة).

٥ - "البيت الشيطاني" (شيء من الرعب).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"رقص الشارع" (جيل البريك دانس).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"الفتية ليست صغيرة" (الصبي ومغامرته العاطفية الاولى).

* امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):

٢ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

٣ - "كلب ابيض" (مدرب لقتل السود).

* برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):

"جوس الشيطان" (قليل من التشويق).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المائي).

٢ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا مسلية).

٣ - "بطاقتك لم تعد صالحة" (ريتشارد هاريس العجوز ومواجسه).

٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).

* جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):

"درسو اوزالا" (عن الارض والحنين والقساوة، كوروساوا الياباني).

* سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"ابطال الجحيم" (عنف).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"حب لانهائي" (غراميات الشباب الحزينة).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"وجها لوجه" (رائعة برغمان مرة اخرى).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "منظر للقتل" (الاحداث في سلسلة جيمس بوند).

٢ - "افضل دفاع" (ايدي مورفي، دادلي مور في اطار هزلي).

٣ - "سري جدا" (جو مرح).

* كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"دوخة" (التباسات هيتشكوك الحادة واوهامه الواقعية).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ - "فرسان الذهب" (مغامرة).

٢ - "بملء كياني" (كوميديا اميركية صغيرة).

٣ - "ايمانوال ملكة سادوس" (خلاعة رخيصة).

٤ - "ثلاثة اخوة" (ثلاث شخصيات وايطاليا الثمانينات. فيلم قوي لفرنشيسكو روزي).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

"لعنة الفهد الزهري" (كوميديا صغيرة - اعادة).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):

"الفتاة القاتلة" (مغامرة).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"قبلات وطلقات" (جوليانو جيما).

(*) برامج قابلة للتبديل.

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): كانك تأخذ بالمثل ان الاشياء، حتى الجميل منها، يدفع الى ضجر. وهكذا تفكر وتتأمل لانك افرطت في ملذات.

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا تأمل من احد، مبدئيا، ان يكون سلوكه لطيفا وان تكون انت محط الاعجاب.

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اذا كنت في طريقك الى بعيد فانتبه لاوراقك، ولا تدع ورقة منسية او مهملة.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ضع لنفسك نقطة خضراء في الطبيعة للوصول اليها، ثم تأملها. او مراجعة كتاب واخذ معلومات عنها.

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): النصيحة ان تنظر الى الاشياء نظرة واقعية، او انت ماض الى خيبة. دقق جيدا في اوراقك.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حماستك كثيرة او انت في عجلة لوضع مشروع، وانما هو بالعكس يفسد. ستشعر بمثل سكرة خمر.

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تشب الاتصال والجلسات الاجتماعية في ليل ونهار. واذا كنت في ايام عطلة فاستفد قليلا.

* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): اذا عليك واجب انتقال وانت في حساسية ما مزعجة، فهناك كل تدابير الوقاية لاخذها.

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): اياك ومبادرة فيها مجازفة في نهارك. انك تقوم بعملك مطمئن الضمير.

* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تنفح لنفخة المرتاح حين تستعيد ساعات صفاء وهدوء ووحدة، وكم انت في حاجة اليها.

* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): مغامرة عاطفية تطل وتجنبك في مسارها، وسيصعب عليك الحكم الدقيق على الشخص المثير.

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): انا صادفت شخصا من برج الحمل وبه بعض الخشونة، فلا تبال. ولا تعط كلماته اي معنى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٠٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
		■							٢
			■						٣
■					■				٤
			■						٥
				■				■	٦
					■		■		٧
	■		■			■			٨
		■							٩

افقيا:

١ - ذكر السلحفاة - قاطع. ٢ - مجهولة حاملة الذكر - صار شهيا. ٣ - شدة الاشياء ومزدحمها. دمع ٤ - حنظل - ما يترقرق ٥ - تخافه - المناف. ٦ - جارية - احمق. ٧ - حكرته. ٨ - صعر - احسان. ٩ - الطريق - قيظ.

عموديا:

١ - اصوات الابطال عند القتال - ركني. ٢ - يعلوها الماء ويغطيها - شح ٣ - جدها في الرمال - سلام. ٤ - مخاتلة - قمح. ٥ - صد فتقه - نشاهد. ٦ - فصل الامر - من الاهل. ٧ - ادمن شرب الخمر، ٨ المغالبة. ٩ - قبح - انسكب الماء وسال.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - نمرة - بشاب. ٢ - قاسمها - مر ٣ - الشنار. ٤ - بمقت ٥ - منة - محق ٦ - لطيف - را ٧ - ضروس - نصيب. ٨ - ربعها - حصل ٩ - تاودت.

عموديا:

١ - نقي - الدرع. ٢ - هالة - طرب. ٣ - زمرش - مبوعة. ٤ - تملي نفسها. ٥ - هامة - او. ٦ - بارق - حسن. ٧ - تم - صحت. ٨ - امة - حريص. ٩ - مر - يقابله.

رياضة والعاب

بطل أوروبا ضد بطل أميركا الجنوبية

الليلة فرنسا - الأوروغواي



الفريق الفرنسي يتدرب استعدادا للمباراة مع الاوروغواي. وبدا من اليسار: دومينيك روشتو، ايفون لورو، لويس فرنانديز، جوريه توريه، ميشال بلاتيني وجان فرنسوا دوميرغ. (اقب تيليفوتو)

تلتقي التاسعة مساء اليوم (بتوقيت بيروت) فرنسا والاوروغواي على ملعب "البارك دي برنس" في باريس على كاس ارتيميو فرانكي الرئيس السابق للاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ومعلوم ان فرنسا هي حاملة كأس الامم الاوروبية التي احرزتها بفوزها على اسبانيا، والاوروغواي حاملة كأس الامم الاميركية الجنوبية بفوزها على البرازيل.

وكان اومار بوراس مدرب منتخب الاوروغواي، الذي تأهل قبل ٤ اشهر للادوار النهائية من كأس العالم، وصل الى باريس مع ٣ لاعبين فقط من فريقه الذي يواجه فرنسا. اما الاخرون فيلعبون مع نواد في الارجنتين والبرازيل وكولومبيا واليونان واسبانيا.

يتميز الفريق الاميركي الجنوبي بالخشونة وصلابة الدفاع. وأبرز لاعبيه الجناح الايمن فينانسيو راموس من لنس الفرنسي وساعد الدفاع انزو فرانشيسكولي من ريفربلايت الارجنتيني وكابتنه وحارس مرماه رودولفو رودريغيز من سانتوس البرازيلي، اضافة الى نيلسون غوتيريز من ميديلين الكولومبي وفيكتور ديوغو من بالميراس البرازيلي وداريو بيريرا من سان باولو البرازيلي وميغيل بوسيو من بينارول الاوروغواياني.

ويتمتع الفرنسيون بقوة ضاربة في خط الهجوم تتمثل في نجمهم ميشال بلاتيني من جوفنتوس الايطالي. وعلى رغم غياب ساعد الدفاع الاسود جان تيغانا، يشكل الان جيريس وتييري توسو يشكلان العمود الفقري للفريق في خط الوسط. ويقود خط الدفاع مكسيم بوسيس من راسينغ كلوب باريس. ولدى المدرب هنري ميشال لاعبان في مركز الظهير الحر هما ميشال بيبار من باريس سان جيرمان وايفون لورو من نانت، والاخير عاد الى المنتخب بعدما غاب عن الملاعب معظم الموسم الماضي بسبب الاصابة، ويرجح ان يلعب بيبار في مركز الظهير الايمن.

يمثل فرنسا: جويل باتس - ميشال بيبار وايفون لورو ومكسيم بوسيس ووليم اياش - لويس فرنانديز والان جيريس وميشال بلاتيني وتييري توسو - برونو بيلون ويانيك ستوبيرا.

ويمثل الاوروغواي: رودولفو رودريغيز - نيلسون غوتيريز وداريو بيريرا وفيكتور ديوغو وميغيل بوسيو - خوسيه باتيستا وخورخي باريوس وانزو فرانشيسكولي وسيرجيو سانتين - فينانسيو راموس وفيلمار كابريرا.

دوري تشيلي
دوري الاكوادور

انفرد كوبريلاو بصدارة لائحة الدوري التشيلي لكرة القدم اذ فاز في المرحلة الـ ١٧ على سان لويس ١ - ٠، وتعادل ماغالانيس الثاني وريـنجرز الرابع سلبا، وفاز اونيون اسبانيولا الثالث على كولوكولو ٢ - ٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

يونيفرسيداد دي تشيلي ١ - اوداكس ايطاليانو ٠.
اونيون اسبانيولا ٢ - كولوكولو ٠.
هواشيباتو ١ - سان فيليبي ٠.
كوبريلاو ١ - سان لويس ٠.
رينجرز ٠ - ماغالانيس ٠.
ديبورتيس ايكويكي ٢ - ديبورتيس اريكا ٠.
باليستينو ١ - اوهيغنس ٢
اونيون لا كاليرا ١ - نافال ١
افرتون ١ - كوبريسال ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوبريلاو ٢٣ نقطة من ١٧ مباراة.
٢ - ماغالانيس ٢٢.
٣ - اونيون اسبانيولا ٢١.
٤ - رينجرز ٢١.
٥ - كوبريسال ٢٠.

الاكوادور

في المرحلة الـ ٢٣ من الدوري الاكوادوري، تعادل برشلونة متصدر اللائحة وغويفيدو سلبا، وفيلانبانكو الثاني وكيتو الثالث سلبا، واسميرالداس بتروليرو الرابع واميركا ١ - ١.

وهنا النتائج:

برشلونة ٠ - غويفيدو ٠.
اميركا ١ - اسميرالداس بتروليرو ١
ناسيونال ٢ - يونيفرسيداد كاتوليكا ١
كيتو ٠ - فيلانبانكو ٠
ليغا دي بورتوفيخو ١ - كوينكا ٠
اوداكس اوكتوبرينو ٢ - ليغا دي كيتو ١
نويفي دي اوكتوبر ٢ - مانتا ٢
ايميليك ٢ - تكنيكو يونيفرسيتاريو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ٣٥ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ - فيلانبانكو ٣٤.
٣ - كيتو ٢٩.
٤ - اسميرالداس بتروليرو ٢٥.
٥ - ايميليك ٢٥.

الاتحاد السوفياتي - المانيا الغربية

اختار مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانتس بكنباور ٢٠ لاعبا للمباراة الودية مع الاتحاد السوفياتي التي تقام في موسكو في ٢٨ من الجاري.

وبين هؤلاء اللاعبين، اثنان يلعبان في ايطاليا هما كارل هاينس رومنيفه وهانس بيتر بريغل، وساعد دفاع فيردر بريمن نوربرت ماير الذي لم يسبق له ان لعب في قيادة بكنباور على رغم المباريات الـ ١٤ التي مثل فيها المانيا الغربية دوليا.

ويغيب عن الفريق بسبب الاصابة قلب دفاع بوروشيا مونشنغلادباخ مايكل فرونتسيك وساعد دفاع اينتراخت فرانكفورت رالف فالكنماير.

وهنا اسماء اللاعبين الـ ٢٠:

- حارسا المرمى: هارالد شوماخر واولي شتاين.
- المدافعون: كلاوس اوغنتالر وتوماس برتولد واندرياس بريمه وكارل هاينس فورستر وماتياس هرغيت وديتمار جاكوبس.
- سواعد الدفاع: هانس بيتر بريغل وفليكس ماغاث ولوثر ماتيوس ونوربرت ماير واوفي ران واولاف تون.
- المهاجمون: كلاوس الوفس وبيار ليتبارسكي وفرانك ميل وكارل هاينس رومنيفه ورودي فولر وهربرت فاس.

فالكاو
الى سان باولو

وقع باولو فالكاو نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم عقدا لموسم واحد مع نادي سان باول البرازيلي.

وقال كارلوس ميغيل ايدار رئيس النادي ان فالكاو سيتقاضى ٥٠٠ الف دولار.

وكان فالكاو (٣٢ عاما) عاد الى البرازيل بعد غياب ٥ مواسم امضاها مع نادي آ. اس. روما الايطالي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوريس بيكر في مايسون

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا الى الدور الثاني من دورة مايسون الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الاول على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦ - ٢، ٦ - ٣.

وفاز الاسوجي هنريك سوندستروم المصنف ثامنا على التشيكي هانس غيلدمايستر ٦ - ٢، ٦ - ٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي غريغ هولمز ٦ - ٤، ٦ - ١، والاميركي بريان تيتشر على الفرنسي تييري تولان ٦ - ٣، ٥ - ٧، ٦ - ٤، والاميركي طوم غوليكسون على الايطالي كلوديو باناتا ٦ - ٧، ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركي تشيب هوبر على مواطنه مات ميتشل ٦ - ٣، ٦ - ٤، والالماني الغربي هانس شفاير على الاوسترالي والي ماسور ٧ - ٦، ٦ - ٢، والاميركي مارك فولر على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦ - ٧، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

دورة مونتيسيلو

● خسرت الفرنسية كاترين تانفييه المصنفة سادسة امام السويسرية ليليان دريشر ٦ - ٤، ٧ - ٦ في الدور الاول من دورة مونتيسيلو الاميركية الدولية.

وفازت الرومانية فيرجينيا روزيتشي المصنفة خامسة على الاميركية آن هنريكسون ٦ - ٤، ٦ - ٢، والايطالية ساندرا سيتشيني المصنفة ثامنة على الالمانية الغربية مريام شروب ٦ - ٤، ٦ - ١، والبريطانية انابل كروفت على اليونانية انجيليكا كانيلوبولو ٢ - ٦، ٧ - ٥، ٦ - ٢، والبريطانية جو دوري على اليوغوسلافية ميما يازوفيتش ٦ - ٢، ٦ - ٣.

شؤون البلد والناس

استقبال حجار - شبيب

عاطف حنا الحجار وعروسه منى امل شبيب يستقبلان الاصدقاء والمهنئين بزواجهما في منزلهما في شتورة ملك مسابكي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب الجاري.

ألعاب القوى: منتخب أوروبا إلى كأس العالم في كانبيرا

اعلن الاتحاد الاوروبي لالعاب القوى، بعد انتهاء مسابقات كأس اوروبا للفئة "أ" التي اقيمت في موسكو يومي السبت والاحد الماضيين، اسماء منتخبه الذي سيشارك في كأس العالم في كانبيرا (اوستراليا) في تشرين الاول.

ويضم الفريق الاوروبي من نجوم اللعبة البريطاني ستيف كرام والايطالي البرتو كوفا والتشيكوسلوفاكية يارميلا كراتوشفيلوفا، اضافة الى البريطاني سيباستيان كو والرومانية ماريسيكا بويكا اللذين لم يشتركا في كأس اوروبا.

ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية اللذين احتلا المركزين الاول والثاني في الترتيب العام للفرق، سيشتركان بفريقين كاملين.

وهنا اسماء اللاعبين واللاعبات:

الرجال

● ١٠٠ متر: ماريان فورونين (بولونيا).
● ٢٠٠ متر: رالف لوبكه (المانيا الغربية).
● ٤٠٠ متر: ديريك ردموند (بريطانيا).
● ٨٠٠ متر: سيباستيان كو (بريطانيا).
● ١٥٠٠ متر: ستيف كرام (بريطانيا).
● ٥ آلاف و١٠ آلاف متر: البرتو كوفا (ايطاليا).
● ١١٠ امتار حواجز: جورجي باكوش (المجر).
● ٤٠٠ متر حواجز: هارالد شميد (المانيا الغربية).
● الوثب العالي: باتريك شيوبرغ (اسوج).
● الوثب بالزانة: فيليب كوليه (فرنسا).
● الوثب الطويل: لاشلو شالما (المجر).
● الوثبة الثلاثية: كريستو ماركوف (بلغاريا).
● رمي الكرة الحديد: اليساندرو اندريه (ايطاليا).
● رمي القرص: ايمريخ بوغار (تشيكوسلوفاكيا).
● رمي المطرقة: فرانتيسيك فربكا (تشيكوسلوفاكيا).
● رمي الرمح: اينار فيليامسون (ايسلندا).
● البدل ٤ × ١٠٠ متر: ٥ عدائين ايطاليين.
● البدل ٤×٤٠٠ متر: اروين سكامرال، رالف لوبكه، هارالد شميد، كلاوس جاست (المانيا الغربية)، ديريك ردموند (بريطانيا). بيير فرانشيسكو باخوني (ايطاليا).

السيدات

● ١٠٠ متر: انيليا نونيفا (بلغاريا).
● ٢٠٠ متر: ايفا كاسبرشيك (بولونيا).
● ٤٠٠ متر: لم تعلن.
● ٨٠٠ متر: يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا).
● ١٥٠٠ متر: دوينا ميلنتي (رومانيا).
● ٣ آلاف متر: ماريسيكا بويكا (رومانيا).
● ١٠ آلاف متر: انغريد كريستيانسن (نروج).
● ١٠٠ متر حواجز: جينكا زاغورتشيفا (بلغاريا).
● ٤٠٠ متر حواجز: جينوفيفا بلاشاك (بولونيا).
● الوثب العالي: ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا).
● الوثب الطويل: فالي ايونيسكو (رومانيا).
● رمي الكرة الحديد: هيلينا فيبينغيروفا (تشيكوسلوفاكيا).
● رمي القرص: زدينا سيلهافا (تشيكوسلوفاكيا).
● رمي الرمح: فاطمة وايتبريد (بريطانيا).
● البدل ٤×١٠٠ متر: الزبيتا تومشاك، ايدونا باكولا، ايفا بيسيفيتش، ايفا كاسبرشيك (بولونيا).
● البدل ٤×٤٠٠ متر: روزيتا ستامينوفا (بلغاريا)، يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا)، كاتي كوك (بريطانيا)، هايدي غوغل (المانيا الغربية)، ايفا كاسبرشيك (بولونيا)، الينا بونروفا (بلغاريا).

الدورة الـ ١٢
لـ "الغران بري"

يتواجه اليوم البريطاني ستيف كرام والبرازيلي جواكيم كروز في سباق الـ ٨٠٠ متر في دورة زوريخ (سويسرا) الدولية لالعاب القوى. وهي الـ ١٢ من دورات "الغران بري".

ويشترك في هذا السباق الاميركي جوني غراي والبرازيلي اغبرتو غيمارس والبريطاني طوم ماكين.

وفي سباق الميل، تتواجه الاميركية ماري ديكر سلاني والبريطانية زولا باد والرومانية ماريسيكا بويكا.

ويتوقع ان يشترك في سباق الـ ١٥٠٠ متر المغربي سعيد عويطة وسيباستيان كو والنيوزيلندي جون ووكر والاميركي ستيف سكوت.

وقال مسؤولون عن الدورة، ان ٣٦ لاعبا من حاملي الارقام القياسية العالمية وابطال العالم والدورات الاولمبية هم من بين ٣٠٠ لاعب ولاعبة من ٣٠ بلدا يشاركون فيها.

الشطرنج: أفضل كاربوف وكاسباروف

لوسيرن ١٩٨٢، لندن ١٩٨٤

من اولمبياد لوسيرن ١٩٨٢ هذه احدى الجولات التي لعبها المرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف، وهي تتميز بكونه هدد بالحصول على هجوم قوي من خلال التبييت - الذي هو في الاساس تدبير دفاعي - وذلك التهديد كان من القوة بحيث اضطر الخصم الى التسليم:

دفاع الوزير الهندي

كاسباروف (الابيض)	موراي (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. Nc3	Bb7
5. a3	d5
6. cxd5	Nxd5
7. Qc2	c5
8. e4	Nxc3
9. bxc3	Nc6
10. Bb2	Rc8

انتقد كاسباروف هذه النقلة مشيرا الى انه كان على الاسود لعب: ......,Be7

11. Rd1	cxd4
12. cxd4	a6
13. Qd2	Na5
14. d5	.....

مهددا البيدق (g7) وهذا سيمنع الاسود من التبييت.

14.	exd5
15. exd5	Bd6

وهنا يقول كاسباروف ان تقديم البيدق الى (f6) والرد بعدئذ على تقدم البيدق الى (d6) بـ Qd7,...... كان الدفاع الافضل.

16. Bxg7	Qe7+
17. Be2	Rg8
18. Qh6	.....

معتزما التبييت والاسود لا يمكنه اسر الفيل (e2).

18.	f5
19. Bf6	Qf8
20. Qxh7	.....

النقلة الرابحة.

20.	Qf7
21. Qxf5	Rg6

لمواجهة: Ng5.

22. Qe4+	Kf8
23. Ng5!!	Rxg5

يبدو واضحا ان: Qxf6,...... تخسر الوزير.

والهروب بالوزير يخسر ايضا:

(23.	Qe8)
(24. Ne6+	Kg8)
(25. Bh5	(ويربح

أو

(23.	Qg8)
(24. Qf5	Ke8)
(25. Bh5	(ويربح
24. Bxg5	Re8
25. Bh6+	Kh8
26. Qg4+	الاسود يستسلم
26.	Kh8
27. 0-0!!	Bc8
28. Qh4	Rxe2
29. Bf4+	ويربح

أو

26.	Kh7
27. 0-0!!	Kxh6
28. Rd3	والاسود من دون دفاع

كاربوف

هذه الجولة فاز فيها بطل العالم السوفياتي اناتولي كاربوف على البريطاني موراي تشاندلر في دورة لندن الدولية لعام ١٩٨٤ التي حل فيها كاربوف اول وتشاندلر ثالثا:

كاتالان

كاربوف (الابيض)	تشاندلر (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nf3	c5
4. cxd5	exd5
5. g3	Nf6
6. Bg2	Be7
7. 0-0	0-0
8. Nc3	Nc6
9. dxc5	.....

هذه المبادلة تعطي الاسود بيدقا معزولا، لكن استغلال ذلك ليس بالامر السهل.

9.	Bxc5
10. Bg5	d4
11. Bxf6	Qxf6
12. Nd5	Qd8
13. Nd2	.....

معتزما لعب: Ne4 والاسود لا يمكنه اسر الحصان (d5) بسبب: Nf6+ التي تكلفه الوزير.

13.	Re8
14. Rc1	Bb6
15. Re1	Be6
16. Nf4	Bxa2
17. b3	Ba5

مهددا بأسر الحصان (d2) ثم البيدق (b3)

18. Rc2	Bxb3
19. Nxb3	d3
20. Rxc6!!	.....
(20. Nxd3	Bxe1)
(21. Qxe1	(ويربح Qxd3
20.	Bxe1
21. Rc1	d2

البيدق المعزول يؤدي دورا كبيرا في هذه الجولة.

22. Rb1	a5
23. Nd3	Qg5
(23.	a4)
(24. Nxd2	Bxd2)
(25. Qxd2	a3)
(26. Qa2	(مع تفوق للابيض

(تشاندلر)

24. Nb-c5	Ra-d8
25. Bxb7	h5
26. Bf3	Qf5
27. Kg2	h4

تشاندلر اشار الى ان: Rd4,...... كانت افضل.

28. g4	Qg5
29. h3	.....

والان يصل هجوم الاسود في جناح الشاه الى طريق مسدود.

29.	Rd4
30. Qb3	g6
31. e3	R4-d8
32. Ne4	a4

نقلة لعبها الاسود تحت ضغط الوقت لا تؤثر كثيرا على مجرى الامور.

33. Qxa4	Qe7
34. g5!!	Rxd3
35. Nf6+	Kf8
36. Qxh4	.....

الان يتضح الهدف من وراء نقلة كاربوف الـ ٣٤.

36.	Qd8
37. Rb7	الاسود يستسلم

اذ لا دفاع لديه حيال التهديدين: Qh6 مات و:Qh8 مات.

افواه الجحيم صبت حممها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عن عددهم الاجمالي بسبب شدة القصف وعدم استراحة المدافع الا ساعة ونصف ساعة ظهرا؟ الا ان التقديرات الاولية احصت ٢١ قتيلا و١٤١ جريحا.

بدأ التدهور قرابة التاسعة ليل الاثنين، واستمر على عنفه حتى الخامسة صباح امس عندما تراجعت حدته لتلتهب المحاور مجددا في بيروت والضاحية والجبل، اذ دارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف عشوائي واسع طاول مناطق كثيرة استهدفت للمرة الاولى منذ بداية الاحداث عام ١٩٧٥.

وشمل القصف طوال الساعات الـ٣٦ الاخيرة مناطق سكنية في البيروتين والمتنين الشمالي والجنوبي وصولا الى حمانا وكفرسلوان وفالوغا في المتن الاعلى وبسكنتا وبكفيا وفاريا نزولا الى وطى الجوز وبقعاتة كنعان وقرى كسروان الوسطى حتى شحتول وغزير والكفور وجونيه وزوق مصبح والمعاملتين ومناطق الساحل.

وشمل القصف ايضا عمق الشوف، فبلغ المختارة وبعقلين وبعذران وغريفة وقرى اخرى. وطاولت القذائف شمالا مناطق اللقلوق ونهر الذهب وقرطبا والعاقورة في بلاد جبيل وتنورين في قضاء البترون.

وازاء هذا التدهور نشطت الاتصالات لترتيب وقف للنار، لكنها باءت بالفشل اذ انهارت سلسلة من الاتفاقات، وقلما استطاع اعضاء لجنة الترتيبات الامنية تأمين اتصال كامل في ما بينهم، وقد توسط عبثا كثيرون من الرسميين والسياسيين.

وظل التدهور على اشده حتى ساعة متقدمة من الليل فسقطت قذائف في كسروان ساحلا ووسطا والمتن الشمالي ساحلا ووسطا وفي معظم احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية خصوصا الرملة البيضاء وبربور والمزرعة والطريق الجديدة والاوزاعي والجناح. وسقطت ٣٠ قذيفة في بكفيا الاولى فجرا (راجع ص ٥).

مجزرة طرابلس

وانتقل مسلسل السيارات المفخخة الى طرابلس. فبعدما ضرب في المنطقتين الشرقية والغربية في اليومين السابقين، كانت عاصمة الشمال امس مسرحا لمجزرة رهيبة.

الثانية عشرة والنصف ظهرا انفجرت سيارة مفخخة من نوع "فولفو" في شارع المخفر في محلة ابي سمراء. وكانت انفجرت قبل ٣ دقائق في المكان نفسه رزمة ديناميت تحت سيارة "اوبل ريكورد"، فهرع كثيرون مستطلعين ليقعوا ضحية الانفجار الكبير الذي اوقع، وفقا لمعلومات اولية، ٣٥ قتيلا و ١٢٠ جريحا، وادى الى تهدم ثلاث طبقات من مبنى يقع قبالة مكان الانفجار وتصدع اربعة ابنية ودمر عددا كبيرا من السيارات. وقد دانت فاعليات طرابلس الحزبية الحادث، وعدته جزءا من مسلسل التفجير المتنقل في المناطق اللبنانية ودعت الى اليقظة والحذر (راجع ص٨).

الحص في دمشق

والوضع اللبناني بتطوراته الدراماتيكية كان موضع بحث امس في دمشق. فقد زار وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص العاصمة السورية قبل الظهر تلبية لدعوة رسمية تلقاها فجأة، والتقى لمدة خمس ساعات نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور السيد رفيق الحريري.

واوضح بعد عودته مساء الى بيروت انه جرى تشاور في بعض الافكار التي حملها "لمعالجة قضية الامن في لبنان". واقترح "فك الارتباط بين الامن والسياسة ونقل البلاد من حال الصراع المسلح الى حال الصراع السياسي".

ويعتقد مصدر مطلع في بيروت الغربية ان التفجير الامني الواسع في البلاد يستهدف في جملة ما يستهدف انعقاد مجلس الوزراء غدا الخميس في بكفيا. ورجح في حال انعقاد مجلس الوزراء، ان تطغى المسألة الامنية على ما عداها.

وتوقع المصدر ان يصدر عن المجلس طلب الى دمشق يقضي باشراك مراقبين سوريين في خطة امنية تشمل بيروت الكبرى بدءا من خطوط التماس بين البيروتين، وذلك مقدمة لفتح ملف الحوار السياسي بين الاطراف المتنازعين (راجع ص٢).

دمشق: التفجيرات في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبنانيون المختلفون في تنفيذها".

وتساءلت: "الى متى يستمر المخطط المجرم الذي يعتبر اللبنانيين مجرد ادوات لا قيمة لها ازاء تنفيذ الاهداف الصهيونية في التمسك بالارض المحتلة والامبريالية في محاولة لبسط هيمنتها على المنطقة العربية كاملة (...) ان مسؤولية اللبنانيين في الانقاذ تبقى اساسية وتنطلق من ضرورة توجيه الاتهام الى تلك الادوات التي اتفق على تسميتها الطابور الخامس لكشفها وبالتالي عزلها بل حتى استئصالها من جذورها ليتمكن لبنان من استعادة عافيته وسيجد اللبنانيون وقتها سوريا الى جانبهم كما كانت في كل مرة ترعى مسيرتهم وتساعدهم على تجاوز كل العقبات والعقد مهما كبرت التضحيات".

وكتبت صحيفة "الثورة" الرسمية: "ان العلاقة بين جولة مورفي الاخيرة في المنطقة والتفجيرات الامنية التي شهدتها الساحة اللبنانية كانت اكثر من واضحة (...) في الوقت الذي كان المبعوث الاميركي يتنقل بين عواصم الاستسلام، كان عملاء اسرائيل يتحركون في بعض المناطق اللبنانية محاولين ترويع السكان الامنين واظهار الساحة اللبنانية كأنها عادت مرة اخرى الى اجواء التأزم والاقتتال (...) ان مختلف الاوساط والشخصيات اللبنانية حملت اسرائيل مسؤولية التفجير الامني الاخير واكدت ان الامر ارتبط منذ البداية بجولة مورفي في المنطقة" وبعدما اشارت الى ان "التجارب السابقة اكدت صحة هذا الاستنتاج اذ ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي اوعزت بتفجير الحرب الاهلية في لبنان عقب توقيع النظام المصري اتفاق سيناء كما دفعت اسرائيل في كل مرة الى احداث اضطرابات معينة في لبنان لتنفيذ اغراضها ومخططاتها، رأت هذا كله لن يكون قادرا على اعادة لبنان الى الوراء. فمسيرة الامن والانفراج لا بد وان تحقق اهدافها المشروعة حتى لو تعرضت لانتكاسات محدودة ما دام لدى كل الافرقاء اللبنانيين رغبة قوية في الحوار والتعايش وتجاوز خلافات الماضي وآثاره".

(سانا)

طائرات ليبية انتهكت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جنوب البلاد، وان تونس احتجت رسميا لدى ليبيا على هذا العمل.

وقال مسؤولون ان نحو ١٢٠٠ تونسي قررت ليبيا طردهم محتجزون الآن في معسكر في ميناء طبرق في شمال ليبيا وان معسكرا مماثلا اقيم قبل اسبوعين في بنغازي. وقد تجاوز عدد التونسيين الذين طردوا من ليبيا حتى الآن ٢٠ الف شخص.

ورأى المراقبون ان اعلان تونس قرارها طرد ٢٥٣ ليبيا يؤكد ان العلاقات بين تونس وليبيا تتجه نحو قطيعة كاملة، خصوصا ان تونس اتهمت المطرودين بالقيام بنشاطات تجسسية. وكانت طرابلس اعلنت اول من امس ان السلطات التونسية طردت ليبيين وصادرت ممتلكاتهم.

● في القاهرة اعلن مسؤول في وزارة الداخلية المصرية هو اللواء فخر الدين عبده ان بلاده تتخذ اجراءات امنية مشددة لمواجهة العودة الوشيكة من ليبيا لالوف من المصريين المطرودين. وقال انه سيتم التحقق من هويات العائدين الذين بدأوا يتدفقون بالمئات وقد يصل عددهم في النهاية الى مئة الف. وشدد على "ان هذه الترتيبات ضرورية لامن مصر في وقت يصدر (العقيد معمر) القذافي الارهاب الى مصر".

واعربت مصادر حكومية عن اعتقادها ان من المحتمل ارسال عملاء للاستخبارات الليبية مع العمال المصريين المطرودين، من اجل اثارة الاضطرابات في مصر.

ونقلت الصحف المصرية عن مصريين وصلوا من ليبيا قبل ايام ان السلطات الليبية صادرت منهم اجهزة تلفزيون وتسجيل وفيديو كانوا اشتروها وانها منعتهم من الاحتفاظ بالمدخرات التي جمعوها خلال سنوات من العمل هناك. وقال الطبيب عبد الحافظ عبده ان الليبيين طلبوا منه البقاء "لانهم يحتاجون الي. ولكن بعد سبع سنوات هناك قررت ان ارحل. انهم يعاملون المصريين معاملة سيئة للغاية".

وشنت الصحف المصرية حملة عنيفة على القذافي ووصفته صحيفة "الاهرام" بانه "زعيم عصابة من رجال المافيا". وقالت "الاخبار" انه "ما من شخص عادي يمكن ان يأتي مثل هذه الافعال الحمقاء".

(وص ف، رويتر، اش ا)

سيناء: اكتشاف
اثار قبطية
من القرن الثالث

القاهرة - ا ش ا - اكتشفت بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجري حفريات في سيناء الشمالية والجنوبية مجموعة كبيرة من الاثار القبطية المهمة من بينها مبنى متكامل من القرن الثالث الميلادي في جواره حوض تنصير على شكل صليب وبعض تيجان الاعمدة التي تحمل صلبانا من الرخام. ومن المتوقع ان تسفر عمليات التنقيب المستمرة عن اكتشاف مجموعة مهمة من الاثار القبطية في هذا الموقع.

كذلك وجدت البعثة في سيناء الجنوبية بقايا دير من الحجر الجيري في قرية الوادي قرب مدينة الطور. ولا يزال الدير محتفظا بكثير من عناصره المعمارية في حال جيدة ويضم في داخله كنيسة. ويعتقد ان مباني الدير ترجع الى القرن السادس الميلادي ويرجح انه كان يستخدم استراحة لحجاج دير سانت كاترين. وقد استخدم بعد ذلك في العصور اللاحقة استراحة للتجار. وعثر داخل الدير على مجموعة من الاثار المنقولة التي ترجع الى مختلف العصور التاريخية بدءا في العصر البيزنطي حتى عصر المماليك. وعثر على بعض قطع الفخار التي ترجع الى عصر المماليك.

القذافي استقبل
رئيس وزراء مالطا

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل امس رئيس وزراء مالطا السيد كارمينو ميفسود بونيتشي، موضحة ان رئيس الوزراء السابق السيد دوم مينتوف يرافق بونيتشي في زيارته.

وقالت مصادر مالطية ان رئيس الوزراء سيبحث مع المسؤولين الليبيين في زيادة التعامل وامكان توفير فرص عمل في ليبيا للعمال المالطيين.

(وص ف)

صورة التقطها قمر اصطناعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرصيف "ت" اصيب باضرار في الهجوم، الا انها رأت انه سيكون في استطاعة المهندسين اصلاح اي عطل في غضون ست ساعات.

ويستطيع الرصيف استقبال ناقلات حمولتها ٢٥٠ الف طن. اما المرفأ الرئيسي الاخر "جزيرة البحر" الواقع على الجنب الغربي المكشوف من الجزيرة فيستطيع استقبال ناقلتين حمولة كل منهما ٥٠٠ الف طن وناقلتين حمولة كل منهما ٣٠٠ الف طن. كذلك يستطيع مرفأ تحميل آخر في داريوش على بعد ميل واحد جنوب الرصيف "ت" استقبال ناقلة تصل حمولتها الى ١٠ الف طن.

وكان هجوم جوي عراقي عطل مرفأ جزيرة البحر في حزيران ١٩٨٤ ولا دليل مؤكدا على انه عاود عملياته وان يكن بعض المصادر الملاحية والصناعية يعتقد انه ربما كان يعمل بطاقة محدودة.

واشارت المصادر نفسها الى ان الناقلة "توريل" المسلحة في مالطا والتي اصيبت بصواريخ الخميس في اثناء رسوها على الرصيف "ت" كانت امس قبالة دبي لفحص الاضرار التي لحقت بها.

● في بروكسيل صرح ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية البلجيكية ان بلجيكا احتجت لدى ايران بعد الهجوم بصاروخين على ناقلة مسجلة في بلجيكا قبالة ساحل قطر الاحد الماضي.

وقال ان السفير الايراني استدعي الى مقر وزارة الخارجية ليتسلم مذكرة احتجاج وصفت فيها بلجيكا هذا الهجوم الذي وقع على الناقلة "نايس ليوبارد" بانه انتهاك صارخ للقانون الدولي. وجاء في المذكرة ان بلجيكا تحمل ايران مسؤولية الهجوم الجوي وتحتفظ بحقها في المطالبة بتعويضات.

وكان صاروخان اطلقا على الناقلة مما الحق اضرارا بالمدخنة واجهزة الكترونية ومكان اقامة الملاحين قرب مؤخر الناقلة، ولم يصب احد باذى.

للمرة الاولى منذ فتح السفارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقالت في بيان تسلمته احدى وكالات الانباء الاجنبية في القاهرة: "قامت طلائعنا المسلحة اليوم (امس) بالدفاع عن حريتنا وعزتنا وكرامتنا ضد اعضاء المخابرات الاسرائيلية في القاهرة وتمكنت بعون الله سبحانه وتعالى من ارسال بعضهم في اكفانهم الى نار جهنم (...) سوف يتكرر ذلك حتى يرحل المستعمر الاسرائيلي".

وانتقد بيان "ثورة مصر" بشدة معاهدة السلام مع اسرائيل قائلا: "انها طلبت من الرئيس حسني مبارك في بيان سابق الغاء اتفاقات السلام. واضاف ان "ثورة مصر تعلن اسفة ان الرئيس مبارك لم يستمع الى اماني الشعب... بل رضخ للعدو الاسرائيلي واسياده الاميركيين ووجدنا العلم الاسرائيلي يدنس سماء معارض ومؤتمرات عقدت في مصر. فالتطبيع سائر ولم تلغ معاهدة العار او حتى تجمد". وحض القوات المسلحة على الانتشار على امتداد قناة السويس وصحراء سيناء "فهناك العدو الحقيقي لنا". وقال: "ثورة مصر تتساءل باسم القوات المسلحة - وبعضنا منها - اين ابطال العبور؟".

واشاد البيان بالمسلم الاصولي خالد الاسلامبولي، الضابط السابق في الجيش الذي اقدم مع ثلاثة آخرين لاغتيالهم الرئيس انور السادات، قائلا ان دماءه "ودماء شهدائنا في رمال سيناء ... لن تذهب هباء منثورا".

ورفض جهود احلال السلام في الشرق الاوسط التي تقوم بها الولايات المتحدة ومصر و"الانظمة العربية الرجعية الموالية لهما وبعض الفلسطينيين". ودان الاحزاب السياسية المصرية التي تبذل محاولات يائسة "لمسح مخ الشعب ومحاولة رخيصة للنيل من قائده وزعيمه جمال عبد الناصر".

كذلك اعلنت منظمة اطلقت على نفسها اسم "الجهاد الاسلامي الاكبر" مسؤوليتها عن اغتيال الديبلوماسي في اتصال مع مكتب احد الشبكات التلفزيونية الاميركية في القاهرة.

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا قالت فيه ان مصر "تندد بكل شدة بهذا العمل الاثيم. وستتخذ السلطات المصرية كل الاجراءات القانونية لتعقب الجناة وتقديمهم الى المحاكمة".

وسبق لديبلوماسي اسرائيلي هو زفي كيدار ان تعرض لمحاولة اغتيال في القاهرة في ٤ حزيران ١٩٨٤ لكنه لم يصب الا بجروح بسيطة عندما اطلقت عليه النار من سيارة مسرعة. واعلنت آنذاك "ثورة مصر" مسؤوليتها عن العملية.

الموقف الاسرائيلي

● في القدس اعرب شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عن "تأثره البالغ" وعن "أمله في ان تعمل السلطات المصرية ما يلزم للقبض على الفاعلين على وجه السرعة".

وتسلم اسحق شامير وزير الخارجية رسالة تعزية من وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ضمنها "اسفه وتأثره لحادث اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي" و"تعازيه لعائلة الديبلوماسي القتيل". واكد ان "السلطات المصرية ستبذل كل جهد مستطاع لاعتقال الجناة وتقديمهم الى المحاكمة".

ورأى السيد محمد البسيوني القائم بالاعمال المصري في اسرائيل ان جهات خارجية مسؤولة عن اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي وقال: "انني لا اعتقد ان المعارضة المصرية هي المسؤولة عن حادث الاغتيال اذ انها ابدت تأييدها لمعاهدة السلام". وشدد على ان العلاقات بين مصر واسرائيل لن تتأثر باغتيال الديبلوماسي "لان استراتيجيتنا في مصر الان وفي المستقبل هي استراتيجية سلام. والناس في اسرائيل يحرصون ايضا على مواصلة عملية السلام".

لكن نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي ينتمي الى تكتل ليكود اعتبر ان تحسن علاقات مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية شجع على الهجمات التي تستهدف اسرائيل وان اغتيال الديبلوماسي هو نتيجة اعطاء اعضاء المنظمة الشعور بأنه يمكنهم ان ينظموا انفسهم في مصر "وانظروا ماهم قد فعلوها".

وحمل روني ميلو نائب وزير الخارجية على الصحافة المصرية زاعما انها تتحمل مسؤولية قتل الديبلوماسي. وقال: "الصحافة المصرية اتخذت خطا دعائيا عدائيا معاديا للسياسة مع اسرائيل. وطبيعي جدا في مثل هذا الجو ان تنشأ ايضا الظروف التي تهيء لعمل رهيب كذلك الذي وقع في القاهرة".

واستبعدت اوساط سياسية اسرائيلية ان يؤثر الحادث على العلاقات بين البلدين، مشيرة الى ان وزير السياحة المصري السيد وجيه شندي سيصل اليوم الى اسرائيل كما كان مقررا تلبية لدعوة من وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان الرئيس حسني مبارك اجرى امس محادثات مع كبار مساعديه في شأن اغتيال الديبلوماسي.

رد واشنطن

● في واشنطن اعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن "الاسف العميق لاغتيال الديبلوماسي". وصرح ان "الولايات المتحدة تأسف جدا لمظاهر العنف التي يذهب ضحيتها افراد السلك الديبلوماسي وتعتقد ان ظروف الحادث تشير الى انه استهدف عرقلة مسيرة السلام".

وابدى "اقتناعه بان السلطات المصرية تبذل كل جهودها للقبض على الجناة ومعاقبتهم".

● في الامم المتحدة دان السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للمنظمة الدولية اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي.

(وص ف، رويتر، يب اب، اش ا)

دمشق: ولادة
الثورة في مصر

دمشق - و ص ف - اعتبر التلفزيون السوري ان اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة يشكل "اعلان ولادة الثورة في مصر".

وقال في تعليق له: "وسط موجة الحر هذه، هطلت الامطار اليوم في القاهرة معلنة ولادة الثورة في مصر وهي ثورة ستقضي على الخونة في كل مكان ولن تسمح لاي كان بالمساس بكرامة مصر. ان مطر اليوم يعكس تصميم الشعب المصري والجماهير العربية على تحرير القاهرة ومقاومة اتفاقي كمب ديفيد. ان الانتظار لن يكون طويلا".

عرفات في عمان
بعد بغداد

عاد الى عمان بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية آتيا من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت يومين.

واجرى عرفات خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس صدام حسين تناولت تطورات الاوضاع في المنطقة ونتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء.

من جهة أخرى استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة "القصف المدفعي المتواصل على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت لليوم الرابع من قوات "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني". ووصفت المنظمة في بيان اصدرته مساء امس "هذا النهج الاجرامي للميليشيات العميلة بأنه يوضح المخطط لابادة الشعب الفلسطيني كما يكشف فشل اتفاق دمشق". وقال البيان: "ان هذا القصف اشتركت فيه مدفعية الدبابات السورية التي ارسلت الى قوات "امل" اخيرا".

الخليل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقبل الفجر بساعات رضخ النواب السبعة لاوامر الجيش وخرجوا من الشقة، لكنهم قالوا انه سيقيمون دعوى امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية. واغلق الجيش الشقة ووضع عليها حراسة.

وصرحت النائبة غيئولا كوهين اليمينية العضو في حزب "تحياه" والتي كانت بين المعتصمين ان الحكومة فشلت في تنفيذ وعودها بدعم المستوطنات اليهودية الحالية في الضفة الغربية. واضافت: "ان الاعتصام في منزل آخر في الخليل يعتبر دعما للمستوطنات القائمة".

واجتمعت كوهين ونواب آخرون مساء امس بوزير الدفاع، ثم ابلغت الى الصحافيين ان رابين تعهد حماية المستوطنين في الخليل.

واكد النواب الذين اعتصموا في الشقة اياما انهم لم يقاوموا الجنود الذين جاؤوا الى الشقة لانهم يرفضون رفع يدهم في وجه جندي اسرائيلي.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من المتعذر اعادة بناء الحياة الاقتصادية والسياسية للبلاد".

من جهة اخرى حض امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة جميع الاطراف المعنيين في لبنان على وقف تفجير السيارات الملغومة التي اودت بحياة نحو ١٢٠ شخصا الاسبوع الماضي. وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان "الامين العام ينظر بفزع متزايد الى موجة انفجار السيارات الملغومة المستمرة في لبنان" واشار الى ان "ضحايا هذه الهجمات العشوائية هي دائما تقريبا مدنيون والنتيجة هي استمرار دائرة العنف". ودعا البيان جميع الاطراف الى "معاونة السلطات في محاولاتها لاستعادة السلام والوحدة". (رويتر)

الكتاب المدرسي
حسابات دقيقة لمحنة صفحات محنة ألوان وأبيض وأسود

- ١ -

تنافس الكتابة اشكال الحضارة جميعا، من شعر يتناقله الرواة، وفن تكنزه المتاحف والقلاع والقصور، وعادات تتناقلها الاجيال، وتتحدث بها الركبان. لأن الكتابة بعض ذلك الفن ومنه العادات، ولأنها - اضافة الى انتمائها هذا - ذات اصالة خاصة بها، وذات طاقة على استيعاب الشعر والفن والعادة، اي على ترويض الحضارة واختزانها وتجميلها وتسويقها.

فليس عن عبث ان تتباهى الامم في هذا العصر بما تنتج سنويا من كتب شتى، تتفاوت في كمها وفي كيفها.

وليس جزافا ان يكون تطويع الكتابة والحرف اشهى لينة قدمتها فينيقية للحضارة العالية. وان يكون غوتنبرغ اقرب صانعي الخير الى قلوب العالمين، وان يكون القلم اداة سحرية، تبز السيف وتنافس المعول في صناعة المصير البشري.

بيد ان السحر كثيرا ما ينقلب على الساحر، والكتاب الذي حسبه المتنبي خير جليس في الانام، قد يبرر زعم الفيلسوف اليوناني ايزوب من ان صفحة من صفحاته قد تفوق سم الافاعي اذى".

الكتاب سلاح ماض اذن. الا انه سلاح ذو حدين.

الكتاب المدرسي

اذا كان للكتاب عموما مثل هذه الاهمية، فماذا نقول في الكتاب المدرسي المهيأ للاثر الابعد، في جيل من الناس شديد الاستعداد للتأثر؟

ان للكتاب المدرسي اذن خطورة مزدوجة: فهو اداة تربوية هامة، وهو موجه الى الانسان اذ هو بعد طري العود، متواضع المعرفة.

من اجل ذلك يعتبر الكتاب في طليعة الوسائل التربوية. لا تنتقص قدره مستحدثات التكنولوجية التربوية، بل تزيده تألقا، وتحيطه بالمعينات والمتممات، الامر الذي يستتبع ازدياد العناية بالكتاب نفسه.

ولقد حاولت الادارة العامة اللبنانية ان تترجم هذه الاهمية المتزايدة للكتاب المدرسي، باجراءات تنظيمية وتشريعية متعاقبة، لم تؤد الى الغاية المنشودة، لأن النظام التعليمي اللبناني لم يتوصل بعد الى رؤية كاملة وتخطيط شامل لمجمل العملية التربوية، ودورها في السياسة التنموية للبلاد، على نحو يحدد للكتاب موضعه، ويجعل الاجراءات الادارية تدور في فلك واضح المعالم وتتكامل على نحو ايجابي.

انطلق لبنان في البداية من مبدأ حرية التعليم المحدد في المادة العاشرة من الدستور اللبناني. فكان الكتاب المدرسي، كالكتاب الادبي والعلمي عموما، مظهرا ماديا لممارسة الحرية التعليمية والدينية: هوية في التأليف، وفي الاخراج، وفي النشر والتسعير والتداول، وفي الاستيراد والتصدير، وفي المنافسة حتى المضاربة.

الا ان مرحلة الاستقلال عرفت اتجاهات واحداثا جديدة، اوجبت الاتجاه نحو التقليل من نطاق الحرية في ميدان الكتاب المدرسي، لضمان تقيده بالضوابط القانونية والسياسية المعتمدة، وانخراطه في مضمار السياسة الاجتماعية والتربوية العامة.

فمن جهة تكرس الاتجاه الوطني بحصول الاستقلال السياسي الناجز، وبات التعليم في طليعة الميادين الكثيرة، التي تسهم في اعداد الوعي الوطني والمدني، وانيطت بالمدرسة مسؤولية الاعداد الاولي للجيل الطالع، دعامة الوحدة الوطنية والدولة المستقلة.

ثم جاءت المحنة الفلسطينية، فاضيفت الى الحساسية الوطنية ضد التشكيك الاجنبي والدس الاستعماري، حساسية خاصة ضد التضليل الصهيوني. وبات على الكتاب المدرسي ان يتحرر من محاذير الفرقة بين المواطنين، ومن الدعوة الى التخاذل. ثم من الوقوع في الاضاليل الصهيونية والاستعمارية.

فمن يضمن للوطن ان يظل الكتاب المدرسي عند حسن الظن؟

بديهي ان تكون تلك مسؤولية وزارة التربية الوطنية. وعلى هذا النحو اورد المرسوم الرقم ١٤٣٦ الصادر في اذار ١٩٥٠ قيودا معينة على المدارس تتعلق بالكتاب المدرسي وتمارسها وزارة التربية الوطنية، بشخص الوزير نفسه.

هذه القيود اقتصرت على الكتب للمواد التعليمية ذات الصلة بالسياسة والتوجيه العام، من تاريخ وجغرافية وتربية مدنية ووطنية وخلقية، على نحو ما تضمنته المادتان ١٤ و١٥ من المرسوم لاعتبار ان المواد التعليمية الاخرى، من حساب وعلوم طبيعية ولغات وفنون، لا تتصل على نحو مباشر بالتوجيه الوطني العام، وتجديد الولاء السياسي للمواطن اللبناني.

الا ان حصر الرقابة على الكتب المدرسية بشخص الوزير امر غير عملي، لأنه لا بد للوزير من اجهزة تهيىء له اعماله. فتدرس وتمحص. وتقوم باعداد القرارات اللازمة.

ومع الايام ازدادت الحاجة الى انشاء تلك الاجهزة، تحت تأثير العوامل الآتي اهمها:

١- ديموقراطية التعليم: فالتعليم انتشر كميا بين جمهور متزايد من الناس، وتطور نوعيا في اتجاهات مختلفة، وكل هذه الامور تركت في الكتاب المدرسي انعكاسات عملية، تربوية واقتصادية وسياسية شتى.

٢- الطابع الوطني: اقرت مناهج التعليم في ١٩٤٦ ومركز ممتاز للغة العربية في المدرسة، استطرادا للاقرار بهذه اللغة على انها "اللغة الوطنية الرسمية" للبلاد منذ اواخر ١٩٤٣، على نحو ما تضمنته المادة ١١ من الدستور. وباتت الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية تعطى بالعربية على نحو الزامي. واعطي الحساب ودروس الاشياء باللغة العربية في جميع المدارس الرسمية وفي معظم المدارس الاهلية، للمرحلة الابتدائية. وكان بديهيا ان ينشط الناشر اللبناني، مستفيدا من الازدهار الاقتصادي والثقافي الذي شمل البلاد غداة الاستقلال، فقام بسد الحاجة المتزايدة في السوق المدرسية الى الكتاب المدرسي.

وبعد نجاح الناشر اللبناني في تغطية الحاجة المحلية الى الكتاب العربي، امتد نشاطه الى الاسواق العربية خارج الحدود، في بلدان الجامعة العربية المتفتحة على الحرية وعلى المعرفة، وفي عدة اقطار افريقية غير عربية، تواقة الى المعرفة والى اللغة العربية، لاعتبارات سياسية ودينية مختلفة.

ورأى الناشر اللبناني ان يطبع بعض الكتب الاجنبية محليا، للاستفادة من رخص اليد العاملة المحلية، ثم سعى الى وضع الكتب المنافسة للكتب الاجنبية المستوردة، في مواد العلوم والرياضيات، والفلسفة العامة.

وهكذا احتل الكتاب المدرسي في لبنان واجهة الحياة الثقافية، وبات له دور اقتصادي وسياسي هام، الى جانب دوره التربوي المتزايد.

الادارة والكتاب

بيد ان تطور الادارة التربوية، في مواجهة الكتاب المدرسي، لم يكن بالسرعة اللازمة، ولم يحقق المستوى المطلوب.

ففي ١٩٥٣ و١٩٥٥ صدرت مراسيم اشتراعية، نظمت وزارة التربية على نحو مقبول، لتلك المرحلة من حياتنا الاستقلالية، الا انها لم توفق الى حل جذري لموضوع الرقابة على الكتاب المدرسي، وتركت امره معلقا.

وسنة ١٩٥٩ صدرت مراسيم اشتراعية جديدة نظم احدها، ذو الرقم ١٣٤ ومتممه ذو الرقم ٢٨٦٩، شؤون وزارة التربية الوطنية، تنظيما جديدا:

صنفت الرقابة التربوية بين ارشاد وتفتيش، فالارشاد التربوي في نطاق الادارة التربوية، وانيط التفتيش التربوي بالتفتيش المركزي، التابع لرئاسة مجلس الوزراء. اما الكتاب المدرسي فأنيط بمركز تربوي متواضع يتولى شؤونه وشؤون المناهج التعليمية، في اطار مصلحة اعداد المعلمين.

وسرعان ما بدت هذه الصيغة غير كافية: لأن التفتيش التربوي والارشاد التربوي متداخلان، ولأن الكتاب المدرسي والمناهج التعليمية تستدعي عناية اكثر، ذات مستوى اعلى. عندئذ حصلت الامور الآتية:

١- صدر قانون ١٩٦١ واحدث مصلحة للابحاث التربوية، ابقيت موقتا مرتبطة عضويا بمصلحة اعداد المعلمين، وانيط بها امر الكتاب المدرسي مع المناهج والتربية التجريبية والتوجيه والتوثيق التربوي. الا ان الباحثين اللازمين الملحوظين في ملاك هذه المصلحة، لم يجر تعيينهم، ولم يعين للمصلحة رئيس خاص بها حتى ١٩٦٧، ولم تلحق بها اللجان الفنية اللازمة لدراسة الكتب المدرسية، المنشورة محليا او المستوردة. فلم تقم مصلحة الابحاث التربوية بالدور المرسوم لها، بسبب العوائق الجدية.

٢- صدر مرسوم في مطلع ١٩٦٢ اناط بالتفتيش التربوي مهمة الارشاد التربوي. الا ان عقبتين اساسيتين استمرتا دون قيام التفتيش التربوي بالمهمة الارشادية على نحو مقبول، وهما:

أ - ان عدد المفتشين التربويين استمر بين ١٩٥٩ و١٩٦٥ دون ١٣ مفتشا يطلب اليهم تقديم الارشاد التربوي، مع التفتيش والتحقيقات المختلفة، لنحو ١٣٥٠ مدرسة رسمية. اي بمعدل مائة مدرسة للمفتش الواحد. وهي نسبة غير معقولة وتتعدى بخمسة اضعاف على الاقل النسبة المقررة في معظم البلدان. ولم تحدث اية زيادة في عدد المفتشين التربويين حتى ١٩٦٥، عندما ضوعف عددهم.

لكن عدد المعلمين في المدارس الرسمية كان يتزايد على نحو مذهل، فانتقل بين ١٩٥٩ و١٩٨٤ من نحو ثلاثة آلاف معلم الى نحو ثلاثين الفا. وبقي كل مفتش مسؤولا عن نحو الف ومئة معلم في حين ان النسبة العالمية المقررة تراوح بين مائة معلم ومائتين وخمسين معلما على الاكثر، للمفتش التربوي الواحد.

فالمفتش اذن لا يملك الوقت الكافي لارشاد المعلمين ومساعدتهم فنيا في استعمال الكتاب المدرسي، وفي انتقاء الكتاب الافضل.

ب - ان شروط التعيين في سلك التعليم استمرت بين ١٩٥٩ و١٩٧٢ تسمح بتعيين معلمين من حملة الشهادة التكميلية. وعلى هذا كان اكثر من تسعة آلاف معلم رسمي في ١٩٧٢ غير معدين فنيا، وغير حائزين شهادة دار المعلمين. ففي غياب الاعداد المسبق للمعلم، ماذا ينفعه الارشاد التربوي، الذي يمكن للمفتش التربوي ان يسديه اليه في الظروف الشاقة؟

هكذا لم يتيسر للتفتيش ان يقوم بمهمة الارشاد التربوي على النحو المطلوب لنقص العدد في المفتشين، وانعدام الاعداد التعليمي عمليا، وتعذر حلول الارشاد مكان الاعداد.

بذلك بقي الكتاب المدرسي خلوا من الرقابة الرسمية، فنيا، وبقي المعلم دون ارشاد كاف لمساعدته على استخدام الكتاب المدرسي.

٣- في مطلع ١٩٦٠ رأت وزارة الاقتصاد نفسها محمولة على تولي الرقابة المادية على الكتاب المدرسي، وباتت رقابة وزارة الاقتصاد الوطني هي الرقابة الرسمية الوحيدة على الكتب المدرسية. الا انها كانت اقتصادية او تسعيرية.

ارتفعت الشكوى من غلاء الاقساط المدرسية، ومن كلفة الكتب المدرسية، فعين وزير الاقتصاد الوطني لجنة من ممثلين لوزارة الاقتصاد والناشرين واصحاب المطابع، ووزارة التربية، مهمتها تسعير الكتب المدرسية، على نحو يحدد ارباح الناشرين والمؤلفين. وكان مفروضا ان تعرض الكتب على وزارة التربية، للموافقة عليها فنيا وتربويا، قبل احالتها على لجنة التسعير في وزارة الاقتصاد. لكن وزارة التربية لم تتمكن من دراسة الكتب المدرسية، على النحو السابق بيانه. فأحيلت الكتب على وزارة الاقتصاد مباشرة، واضحى التسعير الرسمي اذنا رسميا ببيع الكتب المدرسية المنتجة محليا. اما الكتب المستوردة فلم تخضع لأية رقابة رسمية، لأنها لا تخضع للتسعير المحلي، وليس من يدرسها فنيا في وزارة التربية، وتكتفي وزارة الاقتصاد بتبني الاسعار المحددة للكتب المدرسية الاجنبية في بلد المنشأ، مع تحديد معدل معين لتحويل العملات الاجنبية الى العملة اللبنانية.

ان المعدلات التي اعتمدتها لجنة التسعير للكتب المدرسية المنتجة محليا هي:

- ١٠٪ للمؤلف
- ٤٠٪ للناشر
- ٤٧٪ للبائع
- ٨٪ للهدر
- ٣٥٪ للكلفة الطباعية.

وكانت تحسب كلفة الكتاب الواحد بقسمة الكلفة الاجمالية على الاعداد الآتية:

- خمسة آلاف نسخة للكتب الموضوعة للسنوات الثلاث الاولى من مرحلة التعليم الابتدائي.

- اربعة الاف نسخة لكتب السنتين الرابعة والخامسة الابتدائيتين.

- ثلاثة آلاف نسخة لكتب السنتين الاولى والثانية المتوسطتين او التكميليتين.

- الفين وخمس مائة نسخة للسنتين الثالثة والرابعة المتوسطتين.

- الفين من النسخ فقط لكتب المرحلة الثانوية في سنواتها الثلاث.

وواضح ان هذه الارقام متواضعة، خصوصا انها وضعت في ١٩٦٠ وان عدد التلاميذ منذ ذلك التاريخ تضاعف مرارا، فتكون النتيجة ان تحديد الربح على النحو المفصل اعلاه جاء بعيدا عن الواقع، لأن الكلفة الحقيقية هي دون الكلفة المقدرة، لزيادة عدد النسخ المبيعة لكل سنة منهجية عن العدد المفترض، عدة اضعاف، حيث تكون كلفة النسخ الاضافية بسيطة جدا، تزيد قليلا عن ثمن الورق.

ومن الغريب ان بعض الناشرين قبلوا في ١٩٦٩، ان يخفضوا الاسعار الرسمية المحددة لكتبهم من وزارة الاقتصاد بمعدل ٦٥٪، اي انهم اكتفوا لانفسهم بالمعدل المقدر للكلفة، حارمين انفسهم، نظريا، من النسب المحددة للمؤلف وللناشر وللبائع وللهدر، ولكنهم رغما من هذا الحرمان الوهمي، وهذا التنازل الاسمي، حققوا ارباحا عالية تقدر بمئات الالوف من الليرات اللبنانية.

المظهر التجاري

هكذا ننتقل من المظهر الاداري الى المظهر التجاري او الاقتصادي للكتاب المدرسي. وهو شديد الارتباط والتفاعل مع المظهرين الاداري والتربوي كما سنرى.

أ - الكلفة الاصلية.

ان التكنولوجية الطباعية خففت الكلفة الطباعية للمواصفات نفسها. الا انها فتحت المجال لاعتماد مواصفات فنية جديدة، مما يتسبب بابواب جديدة لارتفاع الكلفة الطباعية، نتيجة التحسينات المتوخاة.

فمن جهة تسمح التكنولوجية الحديثة في الطباعة بالتلوين الفني للكتب، وبالاخراج المتقن، على نحو يزيد من الفعل ومن عناصر الجمال والجودة، ومن جهة تسمح التكنولوجية بالحصول على اشكال جديدة ومتنوعة من الوسائل التعليمية المطبوعة، ما يغري بزيادة الانواع المستخدمة، وبتبديل الوسائل القديمة او المتقادمة، للحصول على ما هو افضل واشد اغراء. وهذا بدوره مصدر انفاق اضافي.

ان بعض المواد التعليمية تهلل لهذه التغييرات التي اتاحتها التكنولوجية الحديثة. لأنها توسع لها افق عملها وتأثيرها. فالجغرافية مثلا تستحضر بواسطة الالوان حقيقة المشاهد المعروضة تفاصيلها في متن الدرس؟ والالوان تسمح بتصوير الموضوعات العلمية تصويرا دقيقا وناطقا، ما يسهل عملية تدريس العلوم والاشياء. الا ان ثمة مواد تعليمية تكون فيها الالوان ترفا خالصا، او تكون حيلة قانونية للربح غير المشروع. فدروس القواعد مثلا لا تحتاج الى اربعة الوان، لأن المقصود فيها هو الكلمة لا الصورة او الشيء الذي ترمز اليه. خلافا لدروس الاشياء والجغرافية. فاذا استخدم الناشر للقواعد اربعة الوان، فلكي يزيد نسبة ربحه، لأن الكلفة سوف ترتفع وسوف يتبع ارتفاعها ارتفاع في ناتج ربحه. فاذا سلمنا مثلا ان الكتاب المطبوع بلون واحد يباع بعشر ليرات، وتكون حصة الناشر منه هي ٤٠٪ ×١٠ = ليرتان، لان الحصة الرسمية المحددة للناشر هي نسبة ٤٠ في المئة من الثمن الرسمي المحدد للبيع.

فاذا قدم الناشر كتابه هذا باربعة الوان، ارتفع مقدار كلفته الاصلية وتم تسعيره بمبلغ خمس عشرة ليرة مثلا، فيصير ربح الناشر هو ٤٠٪ ×١٥= ثلاث ليرات اي بزيادة ٥٠٪ على الربح الاصلي. الخ.

وهكذا يتضح ان الكلفة الاصلية تؤثر في الربح، ويمكن زيادتها على غير طائل، ودونما سبب الا الطمع بربح اضافي. ما يستوجب من وزارة التربية رقابة فنية دقيقة تحدد المواصفات اللازمة لكل مادة تعليمية.

لنأخذ مثلا آخر: اذا كان الفصل الخاص باحد الموضوعات يضم مائة سطر. فانه يمكن المطبعة ان تورد هذه السطور في اربع صفحات (بمعدل ٢٥ سطرا للصفحة الواحدة) او في خمس صفحات. وبديهي ان من مصلحة الناشر لا التلميذ ان يحصل على خمس صفحات بدلا من اربع، لأن بذلك يزيد سعر الكتاب بنسبة الربع دون ان يخسر شيئا سوى ثمن الورق الاضافي وهو زهيد اذا ما قيس بالربح الحاصل.

ب - الغاء الوسيط.

ان معظم الناشرين يتصلون مباشرة بالمستهلكين، ويلغون وساطة المكتبات، ويحققون ربحا مجتمعا من ربحهم الاصلي ومن الحصة للارباح المكتبية، اي بمعدل: ٤٠٪ + ٤٧٪ = ٨٧٪، عدا الابواب الاخرى للربح. وهذا المعدل الواسع لارباحهم يسمح لهم بتقديم الحسم التجاري او الرشى لمديري المدارس...

ج - زيادة الكمية.

ان الناشر يطبع اكثر من المعدلات المحددة للطبعة الواحدة لكي يخفض كلفة الوحدة، ويحقق ارباحا اضافية.

د - تغيير الطبعات.

ان التلميذ قد يميل الى كتاب قديم يؤول اليه من احد اقاربه او اصدقائه، او يشتريه بثمن دون الثمن المحدد للنسخة الجديدة غير المستعملة. ولكي يفرض عليه الناشر نسخة جديدة، بالسعر غير المخفض، يستحدث تغييرات قد لا تكون ضرورية في كتابه المنشور، فيصير التلميذ مضطرا الى شراء نسخة جديدة غير التي آلت اليه لمجرد ان تغييرا ما طرأ على الطبعة.

ه - الكتب الاضافية.

قد يلجأ الناشر الى اساليب اخرى هي ما يسمى بالكتب الاضافية. وذلك بان يغير اسم الكتاب فيسميه مثلا دفتر القواعد، او كراس التطبيقات وما اشبه، ويتاح له ان يبيع كتابا اضافيا للتلميذ، غير الاصلي المفروض عليه للمادة نفسها. واحيانا يضعون كتابا لعنصر جزئي من المادة التعليمية، مثل الاستظهار، وهو جزء من مادة القراءة، مع انه يمكن ان يستغنى عن كتاب الاستظهار بالمختارات الواردة في كتاب القراءة نثرا او شعرا، ومثل الاملاء وهو جزء من القواعد، ومثل تصريف الافعال وهو ايضا جزء من القواعد، الخ. وقد يفرض الناشر شراء كتاب في الحساب يكون موازيا للكتاب الذي يقتنيه التلميذ، بحجة ان فيه اسلوبا آخر، او مسائل اخرى قد ينتفع بها التلميذ؛ هذا عدا ما يسمونه كتب الامتحان من مثل ما كانوا يعدونه للشهادة الابتدائية، حيث يحشدون اسئلة واجوبة من مختلف المواد التعليمية، اعدادا لمرشحي الامتحانات، ويعرضونها في مجلات ونشرات وكتيبات شتى.

هذه الامور وسواها جعلت من الكتاب سلعة للتجارة وللمنافسة، ولاستدرار الربح غير الشرعي في احيان كثيرة.

الدكتور مفيد ابو مراد

(● يتبع: جزء ثان)

سمير أبي شاكر بالفرنسية

شعراء، ادباء ومثقفون جلسوا كمن في ديوان شرقي، في قاعة الاستقبال لبيت الكهنة - اهدن، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. موعد اللقاء مع الشعر. مع شيء لا نراه في الشارع. في انصباب الوقت كالشلال نزولا نزولا ليتناثر في الفراغ.

تقديم من الدكتور جبور الدويهي باسم الحركة الثقافية الزغرتاوية للشاعر سمير ابي شاكر، الذي عرفناه السنة الماضية في سوق الفن، في اهدن، فنانا متخصصا برسم الايقونات.

ثم قراءة لمجموعة من قصائد، فرنسية اللغة، شرقية المعاناة، نفث فيها ابي شاكر ما في جوارحه وتحس في كلماتها وموسيقاها المتوترة، مرض الشرق وعبثية الحرب في لبنان.

الشعر في نظر ابي شاكر رؤيا وحسب. ولكن ما معنى ان يبقى الشعر رؤيا في الخاطر؟ وعلى الشاعر بتجسيدها وابقائها رؤيا في آن، لتنقل الآخر على اجنحة الدهشة.

القصيدة جسد الرؤيا، واللغة بمفرداتها وتراكيبها، حلتها وحليها. فهل استطاع الشاعر ان يكون شرقيا باللغة الفرنسية؟

ليست اللغة الفرنسية، او اية لغة حضارية، يقول ابي شاكر، غريبة عنه. فهو يأخذ منها ويعطيها. تغنيه ويغنيها. وسبقه لبنانيون لهم شعرهم ورؤياهم، بالفرنسية ونجحوا.

من قصائده:

"الشرق"
في الظل الممزق
لتخيله السامي
تعول روحه
على اطلال حبيبة
لماض مأساوي
طال نزعه فيه

●

وجراحه الثائرة
تزمجر في وجه الشمس
التي توشي السراب في البعيد
ودائما ابعد
ممالك المجوس
في غد
لن يأتي.

●

سكرة الحلم
واللحم تنكر ذاتها
ثم تعود تفتش عنها
في ليل التأوهات
ذي الهلال الفضي.

انطوان القوال

الطريق الى بيت لحم - ٢
عمان حادث بيروت

- ٨ -

طبعا لم البث ثلاث عشرة وربما اكثر من عمري في المطار وانا اتتبع صدمات صديقي المتلاحقة، لانني انتقلت الى فرع الشركة في عمان بعد سنتين، وتحول عملي من مراقب تعبئة طائرات الى محاسب. ولم يكن نقلي دونما سبب.

ولكما ذكرت ذلك السبب والتفاصيل الذي رافقته شعرت بحرج شديد. وهذا الحادث من النادر اشعر امامه بالخجل لانني قلما اعرف الخجل، وغالبا افعل ما اقتنع به لا ما اخجل منه.

لا بد لي من الاعتراف بما حدث ويغفر لي اصحاب القلوب الكبيرة.

تقرر ارسالي الى مطار بيروت الدولي لدورة تدريب لان مطار بيروت كان دوليا ذلك الوقت ١٩٥٩ وربما ١٩٦٠. وشقيقي سبقني الى بيروت لحصوله على منحة دراسية لمدة سنتين في الجامعة الاميركية في بيروت، فقلت اقيم عنده واتعرف على بيروت التي ازورها لاول مرة.

سافرت برا عبر الشام ووصلت الى بيروت، وكان الوقت صيفا والرطوبة كثيفة فاحسست بها يلتصق على جسمي كالصمغ وكان هذا جديدا لي.

اهتديت الى سكن شقيقي في شارع الحمراء وكان مع عدد من الطلبة جاءوا من كل مكان مبعوثين الى الجامعة الاميركية.

كان الترامواي ذلك الوقت، واذكر انني في اليوم التالي وجدتني على خط الترام قريبا من مطعم فيصل اسأل المارة عن البحر - كنت اريد ان ارى البحر، وهي المرة الاولى سأرى فيها الابيض المتوسط.

اشار المارة غربا فكنت امشي والعرق اللزج يسح من جسدي واخيرا ها هو البحر: ازرق اخضر ساكن مهيب. قلت اذن هذا هو البحر ووقفت اتأمله باختناق وغياب كانما سيغمى علي بين لحظة واخرى.

كانت منطقة شاسعة لا تزال بورا لم تلحقها العمارات بعد، وثمة اشجار واشواك وزهور برية، فكنت اخب بين هذه الاشياء والصخور حتى وصلت الى الشارع ولم يكن كورنيشا بعد.

انكر كل ذلك واذكر ساحة البرج التي ذهبت للتسكع فيها طويلا. كانت والاسواق المحيطة بها مكتظة بالبضائع من كل صنف ولون فكانها رمانة مكتزة نادرة الجمال والفخامة. انكر كل ذلك واذكر انني في اليوم الثالث ذهبت الى المطار حيث سألت عن فرع شركة شل فدلني احدهم.

كنت احمل كتابا من الشركة في عمان فسألت من المسؤول؟ فقالوا انه المستر فواز وانه لما يأت بعد، فجلست ملاحظا ان هذا الفرع يعادل خمسة اضعاف فرعنا في عمان وملاحظا ان زملائي الملاحظين او من يفترض انهم زملائي يرتدون ملابس فاخرة انيقة باجسامهم الرياضية ووسامتهم وتلفوناتهم المتلاحقة مع البنات من صديقاتهم، فنظرت الى صندلي الذي اشتريته من البرج والى بنطلوني الصيفي غير الوجيه والى سحنتي النحيلة بنظارتين داكنتين واحسست انني ساكون غريبا تماما في وسط هذه المجموعة.

وبعد ساعة او نحو ذلك جاء المستر فواز بقامته الطويلة ورزانته ولاحظت على الفور انفه الضخم، فتذكرت رئيسي ابو الياس صاحب الانف الطويل وتساءلت بيني وبين نفسي لماذا على المرء ان يتمتع بأنف ضخم اذا كان يريد ان يكون مسؤولا في شركة شل وفروعها؟ وضع المستر فواز نظارتيه واشعل سيكارة ونظر طويلا الى الكتاب معي من الشركة. والامر لم يكن يستدعي كل تلك الطقوس التي اصر عليها المستر فواز كاملة. كنت على وشك ان اقول شيئا لكنني تذكرت ان صاحبنا مسؤول وعليه بدوره كاملا فقلت لا بأس. وكنت استوعبت هذه الالاعيب السخيفة، ولو تخلى عنها المسؤولون لما عادوا مسؤولين!

لم يحدث شيء يذكر في الايام الاولى، اذ ان فواز طلب مني ان آخذ فكرة عبر الملاحظة والمراقبة قبل ان ادخل الدورة، فأحسست ان الامر ليس جديا فكنت احضر يوما واغيب يومين ولم استطع التفاعل مع احد خلال الاسبوعين الاولين باستثناء شاب واحد عرفت فيما بعد انه ارمني وكان لطيفا حقا ومن المؤسف انني نسيت اسمه فكاننا لا نتذكر الا الذين اساءوا الينا.

في الاثناء تعرفت بواسطة شقيقي على شاب اردني، نسيت اسمه ايضا، وشجعني على التعرف انه كان مهتما بالفلسفة الوجودية وبجان - بول سارتر تحديدا، ما اطار صوابي اذ انني كنت سارتريا متحمسا في ذلك الزمان.

وهذا هو جيلنا - عبر فجأة من المنفلوطي والزيات وطه حسين الى سارتر فكاننا قفزنا الف سنة او اكثر دفعة واحدة، مزق ارواحنا وحطم رومانسيتنا - كنا اشبه بطفل عبر الى الرجولة دون المرور بالمراهقة والشباب. كان الشاب مهتما بالوجودية وعندما عرف انني وجودي ايضا اصر على الاحتفال تلك الليلة تكريما لي.

لكن انظر كيف الصدف اللعينة: في صباح ذلك اليوم اخبرني المستر فواز بضرورة الحضور في الساعة الثانية بعدمنتصف الليل لتعبئة احدى الطائرات في صورة استثنائية - كانت المرة الاولى لي لعمل بهذه الاهمية منذ ان وصلت الى المطار.

سألت مستر فواز كيف احضر في هذه الساعة، قال ولو! خذ تاكسي ثم تعود مع الشباب. وفهمت ان صديقي الارمني سيكون ايضا فقلت حسنا سآتي.

قدرت ان احتفال صديقي الاردني سينتهي في الثانية عشرة على ابعد تقدير، وسيفسح لي لاداء المهمة الاولى التي كلفوني اياها. لكن حساب البيدر لم ينطبق، اذ ان صديقي بالغ في اكرامي وان اشرب كأسا من الفودكا ثم كأسا من الويسكي على زجاجة من البيرة وهو يهمس لي ان امرأة ستأتي بين حين وآخر. ولم اكن معتادا الشرب بعد - وحتى لو كنت معتادا، فمن اين لي او لغيري ان يتحمل كل هذا الخليط؟ لا بد انني سكرت تماما واذكر انني حاولت ان انبههم الى ضرورة وجودي في المطار، فكان صديقي يضحك وهو ينبهني بدوره ان الوجودي الحقيقي لا يهمه المطار ولا اي ارتباط.

لم تأت اية امرأة وجاشت معدتي فتقيأت فحملوني الى الفراش وانا مستغرق في نوم عميق. صحوت على من يهزني فرفعت رأسي المصدوع وشاهدت امرأة لحيمة ضخمة، نظرت الى ساعتي، فهي السادسة صباحا، سألتها من انت فقالت بأنها آسفة لانها لم تستطع ان تجيء في الليلة الماضية ففهمت وسألتها: واذن ماذا تريدين؟ قالت بتردد: الا تريد...؟ صرخت: الآن! وفي هذه الساعة المبكرة. عليك اللعنة يا ابنة الحرام.

كان شقيقي استيقظ ورفع رأسه مكشرا فرفعت المرأة تنورتها كاشفة عن فخذيها ومعورها الاسود بحركة مفاجئة وهي تسأل شقيقي حين يئست مني:

- وانت يا اشقر الا تريد ان... نظر لحظة وادرك وعاد بتكشيرته دافنا رأسه في الفراش دون ان يجيب فغادرت وهي تشتم وتدق ابواب الطلبة الباكستانيين ولا احد اراد ان يشتري من تلك البضاعة المبكرة اكثر مما يجب.

ذهبت في اليوم التالي الى المطار وبي بعض القلق غير انني طمأنت نفسي بانني اخيرا غير مسؤول والشاب الارمني كان موجودا.

وتقديري للموقف لم يكن دقيقا كما يبدو اذ لاحظت لدى وصولي ان المستر فواز كان على احر من الجمر. كان غاضبا جدا ولا يكاد يتمالك. سألني لماذا لم احضر الليلة الماضية، فقلت بانني كنت نائما ولم استيقظ في الوقت المناسب فصرف باسنانه كانه يقول: "عذر اقبح من ذنب". لكنه لم يقل اي شيء وانما تناول قلما وكتب شيئا وقال: راجع المستر امهوف في بيروت، سيقول لك كل شيء. حملتني سيارة الشركة الى المكتب الرئيسي في الشركة، ووجدت المستر امهوف الانجليزي في انتظاري، فأحسست كانني في فيلم سينمائي او كانني في حلم - ما الحكاية؟ انهم لم يعطوني اية اهمية ولا اية مسؤولية والآن يستنفر الجميع لمجرد انني لم آت لمراقبة عملية تعبئة احدى الطائرات. سألني المستر امهوف بالانكليزية هل انت المستر فلان فقلت له نعم انا هو.

قال بحدة ما معناه انني لا اتمتع باي احساس بالمسؤولية وكان يقرأ تقرير المستر فواز.

ادركت على الفور مغزى الامر برمته: الطرد من الشركة. وكان هذا مفزعا لي اذ من اين لي بأمين بك آخر ليؤمن لي عملا بهذا المراتب الجيد نسبيا؟

استيقظت قواي الخفية فجأة وتركت للمستر امهوف مهمة التوبيخ حتى انتهى منها. فقلت له مستر امهوف انت لست من هنا اليس كذلك؟

سأل باهتمام ماذا اقصد. قلت له انت انكليزي ولست لبنانيا - قال بانزعاج طبعا انا لست لبنانيا - ماذا تريد ان تقول؟

قلت له - وليسامحني الله - قلت له بانك لا تعرف الكثير عن هذه البلاد فيما يبدو. فنفد صبره وقال (بليز) قل ما تريد مرة واحدة.

قلت سأقول - هذه البلاد فيها مسلمون ومسيحيون - انت لا تعرف ذلك طبعا - لكن انظر الى فرع الشركة في المطار - ان ٩٠٪ على الاقل من المسيحيين وفقط ١٠٪ ومن العمال من المسلمين. هل تفهم معنى ذلك؟

سأل بانزعاج: اوه - لم انتبه، هذا لا يهمني فانا... قلت له يجب ان تفهم هنا اذا اردت ان تفهم الحقيقة - واليك الحقيقة: عندما عرفوا انني مسلم قاطعوني كليا ولم يتحدث معي احد، وفي آخر المطاف طلبوا مني ان احضر الساعة الثانية بعد منتصف الليل - فهل هذا تدريب؟ اهذا اسلوب الشركة في تدريب القادمين اليها للتدريب؟ اهذه عدالة؟

ازداد انزعاج امهوف واخذ يرتجف شاعرا كانه خدع فعاد يسأل:

- هل انت واثق مما تقول؟

قلت له كل الثقة.

قال: هل انت مستعد لمواجهتهم امامي؟

قلت احضرهم وستسمع بنفسك.

وفعلا جاء المستر فواز وخمسة آخرون بعد نصف ساعة، استدعاهم امهوف على عجل وكان بينهم صديقي الارمني.

لخص المستر امهوف الموقف امام الجميع فاصفر وجه فواز من الغضب وربما الخجل. وسألني:

- هل عاملناك ك... مسلم كما تقول؟

قلت له بل اسوأ، بكثير اذ انك لم تتحدث معي خمس كلمات منذ شهر. وانتقلت الى البقية وقلت انت وانت وانت كلكم عاملتموني بقسوة واهمال. غير انني لم استطع ان انظر الى صديقي الارمني الذي سأل غير مصدق:

- وانا ايضا؟

قلت له دون ان انظر اليه: وانت ايضا. وكان قلبي يهوي ولم اسمع صياح اي ديك. وساد صمت عميق محرج فقال المستر امهوف:

- حسنا. تستطيعون المغادرة. كان واضحا انني كسبت الجولة وانني للاقل ساحتفظ بعملي في عمان.

غادرت ووجدت صديقي الارمني حزينا غير مصدق فهبط قلبي مرة اخرى. ادرت وجهي فاقترب مني وهو يقول:

- لكنني لم اكن سيئا معك. بالعكس احببتك كثيرا.

لم اقل شيئا - وماذا كان لي ان اقول. الان اقول لصديقي: آسف. وآسف جدا. ومعذور.

رسمي ابو علي

(● يتبع)

حكايات المال

عبقرية المال ان تعرف، بعد تحصيله بعرق الجبين، كيف تنفقه وتتخلى عنه بدون غصة وندامة.

●

لا احسد احدا على امواله. فملايين الاموال تواجهها مليارات المحبة. محبة الانسان للانسان. فاذا لم يكن المال في خدمة المحبة فلا قيمة له.

●

المال يجلب السعادة الى حين. وعندما تتأمله بعد ان يستخدمك تقول: باطل الاباطيل. كاليقظة بعد اللذة.

●

الذي لا يملك مالا حراما يظل في صحوة دائمة. مال الكرامة غير مال المهانة.

●

اعيش بالمحبة كما جسدي يعيش بالمادة. المال ضروري لحياة الجسد ولكن الروح في حاجة الى غذاء قد لا يكون في متناول مالكي الملايين.

●

من يكدس ثروته ملتويا يجرد نفسه من القدرة على حسن التصرف فيها.

●

الذي يبتهج لمرأى المال بين يديه لمجرد انه مال، يعبده ابدا. والذي يبتسم لمرأى المال لانه اداة لاسعاد الغير، يوحد.

فاضل سعيد عقل

قائد الحملة الفرنسية ١٨٦٠ عيد الفصح شاءه قداسا احتفاليا

في كتاب ارنست لويه (حملة الى سوريا - بيروت - لبنان - القدس، ١٨٦٠ - ١٨٦١) اخبار ومعلومات، ومشاهدات لم ترد في غيره من الكتب لتلك الحقبة، ذلك لان المؤلف امين صندوق مدفوعات الحملة، رافق الجنرال دوبوفور، وكبار الضباط الفرنسيين في رحلاتهم واسفارهم الى الانحاء اللبنانية والسورية، واطلع على الوثائق والمستندات والقرارات ومخابرات الحكام المحليين والاجانب، والمضابط التي قدمها اهالي لبنان وسوريا الى القائد العام في شأن المذابح التي وقعت، وترجم ما وجبت ترجمته منها بواسطة ضابط متخصص بهذا الفن. والكتاب تستحق ترجمته لأن فيه الحقائق كما هي. ويصف المؤلف الامور كما رآها، ووصفها بنظره الثاقب، وعينه النقادة. وجميع اوراق الحملة، والمخطوطات حولها محفوظة في قيادة الجيش الفرنسي في قصر فانسين في باريس، وقصدنا اليه وقضينا وقتا في تصوير بعض الوثائق وحفظناها في خزانتنا لانها تلازم تاريخنا الوطني تلازما وثيقا.

وارنست لويه يحدثنا عن الاحتفال بعيد الفصح، الاحد ٣١ آذار ١٨٦١ وعن زيارة الجنرال دوبوفور لبعض كنائس الطوائف الكاثوليكية في بيروت، وحضوره القداديس فيها. قال لويه: "كان يعلم اهالي بيروت مسبقا انه، بناء على امر الجنرال دوبوفور، سيقام في ٣١ آذار ١٨٦١ قداس احتفالي الساعة الثامنة صباحا، في وسط المعسكر الفرنسي، في عيد الفصح، ورأى البيروتيون ان يحضروا القداس باجمعهم على شكل تظاهرة. وكان ذلك حقا مشهدا رائعا. كان المذبح الى كتلة عظيمة من الصبار، مقابل اشجار الصنوبر الشامخة تنسكب عليها انوار الشمس. وكان الجنود متحلقين، في شكل مربع وسيع، عند المذبح، والجنرال ممتطيا حصانه في الوسط مع ضباط اركان حربه، والى يمين المذبح قنصل فرنسا جالسا، ومندوبها الى اللجنة الدولية، واعيان المجتمع البيروتي، والى اليسار الضباط وامينا المحاسبة والخزينة وبعض رجال الاكليروس من طائفة الروم. وكان يقوم بنبيحة القداس رئيس الكبوشيين وهو القاصد الرسولي في سوريا. واذا اطلقت مدفعية الجبل طلقات اربعا علم الناس انها اشارة الى البدء، كما اطلقت المدفعية اربعا اخرى عند كلام التقديس، ومثلها عند الابتهال الى الله ليحفظ حياة الامبراطور نابوليون الثالث.

واعياد الفصح ثلاثة ايام في الشرق، والجنرال دوبوفور الذي تقبل الدعوات الملحة الى حضور القداس لكل طائفة في العيد، وشخص اليوم (اول نيسان ١٨٦١) الى الكنيسة المارونية، في كامل الابهة العسكرية التي تعتمد في الاحتفالات. وكان رجال الاكليروس ينتظرونه عند عتبة المعبد، وقدموا اليه الماء المقدس، والبخور وساروا به الى المقاعد التي اعدت في الخورس. وجلس الى يمينه السيد بكلار، مندوب فرنسا في اللجنة الدولية، وقنصل فرنسا الى يساره، ونزل البطريرك الماروني من كرسيه في الجبل لذبيحة القداس، وانهاها موجها الى الجنرال، من على درجات المذبح، بعض كلمات الشكر والعرفان لتدخل فرنسا الذي انقذ البلاد. اما الشعب الذي ملأ الكنيسة وجوارها فضم صوته الى صوت البطريرك مرددا آلاف المرات (ليحي نابوليون الثالث، ليحي الجنرال). والمأدبة في منزل السيد طوبيا (عون) مطران بيروت الماروني جمعت حولها الجنرال، وعلية رجال الاكليروس الماروني، وعددا من ضباط اركان حرب الحملة. وفرنسا التي تحصي بين مسيحيي الشرق امثال هؤلاء المتحدرين من اصل ذكي، وشجاع، ومخلص تمحضهم اعمق مشاعر العطف والمحبة، ويمكنهم الاتكال عليها. وهذه العواطف تنتقل من جيل الى جيل منذ ثمانية قرون.

الروم الكاثوليك

وفي الثاني من نيسان حضر الجنرال القداس في كنيسة الروم الكاثوليك، والبطريرك الذي طردته المذابح من مركزه في دمشق احتفل بذبيحة القداس وهو بدون التاج الاسقفي الذي لاساقفتنا، بل بتاج ملوكي، كما يرسم اشارة الصليب من اليمين الى اليسار بينما الكاثوليك اللاتين يرسمونها من اليسار الى اليمين. وبعد القداس القى البطريرك عظة فيها ادعية حارة الى الله ليحفظ فرنسا. وكان يعاونه كهنة يذرفون الدموع وهم ممن نجوا من مذابح دمشق".

وذكر ارنست لويه في كتابه نص خطاب البطريرك كاملا، ذكرى مؤلمة لما حل بنصارى سوريا من المآسي والعبر. وختمه بتحية الجنرال دوبوفور. وفي السابع من نيسان حضر الجنرال القداس في كنيسة الارمن الكاثوليك - وهم قلة، ومأدبة في منزل الاسقف كما عند الموارنة والروم الكاثوليك.

جوزف نعمه

انتقل الى رحمته تعالى الوزير والنائب والسفير السابق

علي بزي

اولاده المرحوم هاني والدكتور طريف وطارق. اخواه عدنان وناجي، بناته هيام وسناء وندى. صهراه المهندس عصام الزين وعدنان بزي.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ آب الجاري للرجال في خلية المكاوي شارع حمد وللنساء في منزله قبالة خلية المكاوي.

ويصادف الاسبوع يوم الاحد ٢٥ آب الجاري الساعة العاشرة صباحا في حسينية روضة الشهيدين.

الآسفون: آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجلاء شاهين

زوجة القاضي محمد علي صادق

ينقل جثمانها الى مسقط رأسها النبطية، حيث توارى ظهر اليوم الاربعاء ٢١ آب.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و ٢٣ من الجاري في النادي الحسيني في النبطية.

زوجة الفقيد ماري اسكندر اصفر
ابنتاه زينة وباتريسيا
والدته اولغا فضول
شقيقه الزميل انطون الجبيلي (رئيس تحرير وكالة انباء بيروت).

شقيقاته الام تيودورا (رئيسة رهبنة زهرة الاحسان) وفيوليت زوجة صعب ابي منصور وسميرة زوجة دانيال يوحنا (رئيسة مدرسة نوتردام - البصبطبة) ولودي زوجة رينه جمال وسلوى زوجة الياس دوماني وانجيل ارملة المرحوم ايلي سالم وهبه وماري زوجة جميل ابي انطون وعين الحياة ارملة المرحوم بشارة برمانا وجنفياف زوجة يوسف ابي منصور.

ابناء عمه انيس وميشال والبر وكارولين ونهاد.

وعموم عائلات الجبيلي واصفر وفضول وابي منصور وجمال ودوماني ووهبه وبرمانا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ايليا شكري الجبيلي

(ابو شكري)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢١ آب في كنيسة مار متر، الاشرفية.

بسبب الظروف الراهنة يعين موعد قبول التعازي لاحقا.

زوجته ايفون الحايك، اولاده الدكتور ناجي ونجاة زوجة رشيد الخطيب وهيام زوجة سمير عواد وعائلاتهم في المهجر، شقيقاه ملحم والفرد هارون، وعموم عائلات هارون وحايك وصادر والخطيب وعواد ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

جوزف هارون هارون

اثر حادث الانفجار في انطلياس

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ من الجاري في منزل شقيقه الشيخ الفرد هارون في عمارة حلهوب في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق نعمة بضعان

زوجته جورفين اونكارو، والد نعيم ووليم وجورج وسامي وجان وعايدة زوجة بادوس اونجيان وانطوانيت زوجة ارام طسجيان واوديت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ آب في كنيسة العناية في الدورة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل قرب مقطع السكة ملك فضول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الجمعة ١٩٨٥/٨/٢٣ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

عصام لطفي صفي الدين

ابناه: صادق وهاشم.

اشقاؤه نواف ويوسف وحسن وعباس وعبد القادر.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في نادي الإمام الصادق للرجال، في حسينية الخراب للنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل صفي الدين.

ذكرى اربعين

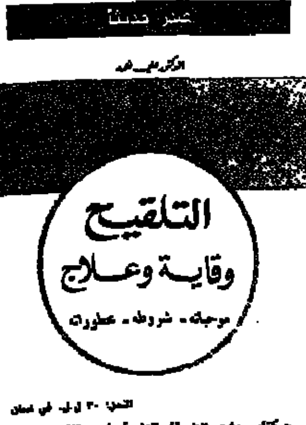
تصادف اليوم الاربعاء ٢١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ناريمان ابرهيم فولادكار

زوجة وليد الحوري

شقيقة اسماعيل وعدنان وخليل ومحمد واسدالله، صهراها حسن بعيون ومحمد خليل عيتاني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة خلف الجامعة العربية بناية سمان وحبال.



"ابو اياد" وحبش في موسكو

مسؤول في الحزب الشيوعي الفلسطيني هاجم في "البرافدا" اتفاق عمان

في اشارة جديدة الى معارضة الاتحاد السوفياتي للاتفاق الاردني - الفلسطيني، نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي مقالا على سبعة اعمدة لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني السيد نعيم الاشهب حمل فيه على هذا الاتفاق.

وجاء نشر المقال في وقت تستضيف موسكو كلا من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد).

قال الاشهب "ان منظمة التحرير الفلسطينية اسيرة علاقاتها مع بعض الانظمة العربية اليمينية". ورأى ان اتفاق عمان "يشهد على الاوهام التي تراود بعض القادة الفلسطينيين" الذين يتوقعون "بعض العطف الاميركي"، في حين ان واشنطن لا تقترح في الواقع سوى "حلول منفردة على غرار اتفاقي كمب ديفيد.

ولاحظ المراقبون ان وسائل الاعلام السوفياتية لم تشر قط الى الزيارة التي يقوم بها "ابو اياد" منذ ايام لموسكو او الى المسؤولين الذين التقاهم. وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة نظرا الى طبيعة العلاقات القائمة بين موسكو ومنظمة التحرير خصوصا منذ توقيع الاخيرة اتفاق عمان واعلانها استعدادها للمشاركة في مفاوضات اردنية - فلسطينية - اميركية. كذلك لم تشر الصحف السوفياتية الى وصول حبش اول من امس الى موسكو.

واعربت مصادر ديبلوماسية في موسكو عن اعتقادها ان المسؤولين الفلسطينيين سيلتقيان في الدرجة الاولى السيد كارين بروتنس نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والذي يعتبر ابرز الاختصاصيين السوفيات في شؤون الشرق الاوسط. وسبق للاتحاد السوفياتي ان انتقد اتفاق عمان، قائلا انه يرمي الى تحويل المؤتمر الدولي لقاء يوافق المشاركون فيه على اتفاقات منفردة تم التوصل اليها خارجه. وتتسم الانتقادات السوفياتية المباشرة بنوع من الاعتدال يعزوه البعض الى عدم رغبة موسكو في الوصول الى قطيعة مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ويذكر ان اتفاق عمان ليس المسألة الوحيدة التي تعقد العلاقات بين منظمة التحرير وموسكو، ذلك ان هناك الخلاف بين المنظمة وسوريا والذي قال عرفات ان موسكو اختارت فيه الوقوف الى جانب دمشق.

(وصف)

الجيش يحمي السفارات والمباني الحكومية

الكويت تعيش هاجس الانفجارات وسيدات حاولن كسر طوق الخوف

تناولت وكالة "رويتر" في تحقيق لها الاجراءات التي اتخذت في الكويت منذ الانفجارين اللذين وقعا الشهر الماضي في مقهيين شعبيين واديا الى مقتل عشرة اشخاص واصابة اكثر من ٤٠ اخرين بجروح.

واشارت الى ان قوات الجيش تحرس في الوقت الحاضر السفارات وان المباني الحكومية احيطت بحواجز من الاسمنت والاسلاك الشائكة. وافاد ديبلوماسيون انه حتى الحقائب الديبلوماسية تفتش بالاشعة.

وكانت صحيفة "الرأي العام" الكويتية اتهمت سفارات لم تحددها بالتورط في الانفجارين اللذين اعقبا هجوما انتحاريا بسيارة مفخخة على امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ٢٥ ايار الماضي. ووجهت الصحيفة هذا الاتهام في مقال افتتاحي نشرته الى جانب مقابلة مع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح الذي صرح ان التحقيقات تسير في الطريق الصحيح.

ولا تزال قوات الامن تواصل عمليات التفتيش المكثفة بما في ذلك حملات تفتيش من منزل الى اخر خلال الليل عندما تقام الحواجز على الطرق. وعرضت جائزة ٥٠ الف دينار (١٦٥ الف دولار) لمن يساعد في العثور على مفجري المقهيين. واقر مجلس الامة (البرلمان) الكويتي الشهر الماضي على وجه السرعة مشروع قانون لمكافحة الارهاب يفرض عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة على مرتكبي هجمات بقنابل. وسيناقش مجلس الامة بعد العطلة الصيفية اجراءات امنية جديدة تتضمن تشديد الضوابط عند نقاط العبور على الحدود والمنشآت الاستراتيجية. وابتداء من الشهر المقبل ستؤخذ بصمات جميع المواطنين والاجانب المقيمين في الكويت التي يشكل الاجانب ٦٠ في المئة من سكانها البالغ عددهم ١،٧ مليون نسمة.

وقال مسؤولون انه تم بعد انفجاري المقهيين ترحيل نحو ٤ الاف شخص معظمهم من الذين دخلوا البلاد في طريقة غير مشروعة ولكن بينهم ايضا اشخاص "غير مرغوب فيهم" لاسباب سياسية وسيلحق بهم اخرون.

ونفوا اتهامات مصدرها ايران ولبنان بأن الاجراءات تعرضت لفئة قومية او دينية دون غيرها من الفئات. وهناك شيعة موالون لايران بين ١٧ شخصا سجنوا بعد انفجارات وقعت عام ١٩٨٣ للاحتجاج كما يبدو على مساندة الكويت للعراق في الحرب العراقية - الايرانية. وبعد ستة خطف اربعة من العرب قيل انهم لبنانيون طائرة كويتية الى طهران في محاولة فاشلة لاطلاق هؤلاء الشيعة.

واعتبر انفجارا المقهيين ضربة عشوائية ضد الناس عموما. وكانت المقاهي منذ مدة طويلة من الاماكن المفضلة للكويتيين، اذ يحلو للرجال تبادل الحديث وتدخين النارجيلة ولعب الورق واحتساء القهوة بينما تتجمع النساء والاطفال في الحدائق.

سيدات

وعلق ديبلوماسي غربي على انفجاري المقهيين: "لقد اصاب ذلك حقا عصبا حساسا اذ كان رجل الشارع يشعر حتى تلك الحين بأنه آمن الى حد كبير".

وقررت مجموعة من السيدات ضايقتهن الحال العصبية التي سادت اثر الانفجارين، العودة بعد اسبوعين الى احد المقهيين عقب تجديدهما لتمضية امسية اعلنت على نطاق واسع. وقالت السيدة نجاة سلطان وهي واحدة من المجموعة: "لقد كف الناس عن الخروج ليلا. وهنا عزوف عن ارتياد الاماكن العامة وكان علينا ان نحاول استعادة الشجاعة". واضافت ان احد السبل المؤدية الى ذلك هو الرجوع الى موقع الانفجارين "لاظهار انه لا يمكن اخافتنا اذ لا يمكن الاكتفاء بالجلوس في منازلنا كالارانب المذعورة".

ودعا السيد احمد الجار الله صاحب صحيفة "السياسة" الى تطهير الكويت من "الجنسيات المجبولة على الارهاب" التي لا تلقى ترحيبا لا في الدول العربية ولا في الغرب. وكتب بعد محاولة اغتيال الامير: "ينبغي اغلاق الابواب خلفهم ... والا فسنواجه المصير نفسه الذي يواجهه لبنان منذ عام ١٩٧٥".

وفي مقال نشر اخيرا في صحيفة "الوطن" هاجم استاذ جامعي شيعي بارز هو السيد عبد الرضا السيري "فصائل معينة ... دأبت على القاء اللوم على فئة من السكان كما لو كانت مسؤولة عن كل جريمة وكل عمل ارهابي في الدولة". وقال: "هؤلاء الناس يتساءلون الان عما اذا كانت الكويت ستصير لبنان الخليج. هذا الافتراض قد يصير امرا واقعا ... الامر يتوقف على سلوكنا".

قبرص: الكويتيون حزموا حقائبهم ونيقوسيا ابدت اسفها للعرب

افادت الصحف الكويتية ان الكويتيين في قبرص بدأوا حزم حقائبهم وطلبوا تخصيص طائرات اضافية لهم استعدادا للعودة الى الكويت بعد الاشتباكات التي بدأت في ليماسول السبت الماضي اثر خلاف بين شبان قبارصة ولبنانيين اتسعت في ما بعد لتشمل جميع المصطافين العرب. واصيب في هذه الحوادث عدد من المصطافين العرب من بينهم ثلاثة كويتيين.

وقالت صحيفة "الانباء" الكويتية ان الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي اجرى اتصالا هاتفيا مع السيد فهد المعجل القنصل الفخري للكويت في قبرص للاستفسار عن طبيعة الاحداث وتطوراتها والاطمئنان الى المواطنين الكويتيين.

- نيقوسيا ابدت الحكومة القبرصية اسفها لبلدان عربية عدة بعد اشتباكات ليماسول.

واوضحت "الوكالة القبرصية للانباء" الرسمية ان وزير الخارجية السيد جورج اياكوفو ابلغ هذا الموقف الى السفير اللبناني السيد زيدان زيدان والى السفير المصري السيد محمود رفعت والى القائمين بالاعمال السوري والليبي لدى استقباله كلا من هؤلاء على انفراد. كذلك بعثت وزارة الخارجية القبرصية برسائل الى وزارات الخارجية في كل من الكويت والاردن والبحرين تعبر فيها عن موقفها من الاشتباكات.

وصرح اياكوفو ان "الحكومة مصممة على عدم السماح لعدد من الصبية بالاساءة الى سمعة قبرص باعتبارها دولة ذات تقاليد عريقة في كرم الضيافة والصداقة". واكد "الاهمية التي توليها قبرص لروابط الصداقة التقليدية مع كل الدول العربية".

(اشا، سرنا)

القاهرة: سلامة اطلق وسافر الى السعودية

القاهرة - رويتر - صرح السيد عبد الحليم رمضان محامي الشيخ حافظ سلامة الذي يقود حملة لتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر ان موكله اطلق بعد اعتقاله شهرا تقريبا وسافر الى السعودية لاداء فريضة الحج.

واوضح رمضان ان الشيخ سلامة الذي اعتقلته قوات الامن المصرية لاتهامه بممارسة نشاط معاد للدولة اطلق اول من امس واصطحب امس الى مطار القاهرة حيث ركب الطائرة.

قضية تفجير سفينة انصار البيئة

ايرنو يستبعد استقالته والمعارضة خرجت عن صمتها



مبنى المديرية العامة للامن الخارجي في باريس ويعرف باسم "البيسين" اي حوض السباحة. (رويتر تيليفوتو)

في اول تعليق يدلي به منذ طالبت الصحف الفرنسية باستقالته اثر اتهام الاستخبارات الفرنسية بالتورط في تفجير السفينة "راينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة في ميناء اوكلاند النيوزيلندي الشهر الماضي، صرح السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي: "انني لن افكر في الاستقالة. لم اكتب حتى مسودة رسالة استقالتي".

وردا على الاسئلة المتكررة للصحافيين قال: "ان وزارة الدفاع تتحمل وستتحمل كل مسؤولياتها". وقبل ذلك اكد عندما سئل عن قضية السفينة "ان ضميرى مرتاح".

وجددت الصحف الفرنسية امس حملتها على وزير الدفاع، معتبرة انه يتحمل مسؤولية القضية بصفته المسؤول عن جهاز الاستخبارات (المديرية العامة للامن الخارجي)، ذلك انه اذا نسفت "راينبو ووريير" بعلمه يكون ارتكب خطأ واذا نسفت من دون علمه يكون اخفق في السيطرة على نشاطات الاستخبارات. وكتبت صحيفة "ليبيراسيون": "ان القضية تحولت قضية ايرنو".

وخرجت المعارضة اليمينية، التي التزمت حتى الان الصمت في قضية تفجير السفينة، عن موقف المتفرج فدعا الشيخ الديغولي شارل باسكوا رئيس الوزراء لوران فابيوس الى الاستقالة، في حين اتهم الشيخ جان لوكانويه وهو من الحزب الجيسكاردي (الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية) الحكومة بـ"الازدواجية".

وانتقد باسكوا مجمل سياسة الحكومة قائلا "ان لديها مسؤوليات عليها تحملها. واذا كان الامر، كما اخشى واعتقد، ان الحكومة غير قادرة على تحمل هذه المسؤوليات، فان الوقت حان لنقول للسيد لوران فابيوس ان عليه الرحيل".

واكد لوكانويه ان "الاستخبارات الفرنسية هي التي فجرت السفينة" وهي تنتهج الآن سياسة "تتم بالتهرب والازدواجية".

من جهة اخرى علم من مصدر مطلع ان السيد برنار تريكو مساعد الجنرال ديغول الذي كلف التحقيق الحكومي في قضية "راينبو ووريير" سيقدم تقريره الى الرئيس فرنسوا ميتران والى رئيس الوزراء الخميس المقبل. ويتوقع ان ينشر هذا التقرير كما وعد ميتران.

الاستخبارات الفرنسية

وادت قضية تفجير سفينة حركة انصار البيئة الى تسليط الاضواء على الاستخبارات الفرنسية التي تعمل الان تحت اسم المديرية العامة للامن الخارجي. ويتولى هذه المديرية الاميرال بيار لاكوست المعروف بانضباطه.

واذا ثبت ان المديرية، وهي هيئة عسكرية، تورطت في اغراق "راينبو ووريير" فان الفضيحة لن تكون الاولى في تاريخ الاستخبارات الفرنسية التي اشتهرت بأساليب العنف منذ تأسيسها في الاربعينات. وكان رجال المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي، الذين ما كانوا يتقيدون بقواعد في كفاحهم، شكلوا مديرية الاستخبارات في الاربعينات. وقال احدهم آنذاك. "هذه ليست مهمة صبيان جوقة في كنيسة".

وفي اوائل الخمسينات وسع نطاق عمليات الاستخبارات لكي تتصدى لثوار الفياتمنه في الهند الصينية. وكان لفرع العمليات الميدانية سربه الجوي الخاص وكتيبة من القوات الخاصة رمزها الفهد الاسود.

ونفذت الاستخبارات الفرنسية خلال حرب الجزائر الكثير من عمليات الاغتيال والتخريب والحرب النفسية ضد جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وورد في كتاب نشر حديثا عن الاستخبارات الفرنسية انه على رغم ان هذه العمليات كانت تحرج السياسيين ويحاولون التنصل منها، الا ان كل العمليات كانت تنفذ باذن من اعلى السلطات في الجمهورية الرابعة.

وفي تشرين الاول ١٩٥٦، وبعد محاولة فاشلة لاغتيال الزعيم الجزائري احمد بن بيللا في القاهرة بواسطة سيارة مفخخة ادى انفجارها الى مقتل ٣٠ شخصا، اجبرت الاستخبارات طائرة بن بيللا على الهبوط في الجزائر المحتلة في اثناء رحلة بين المغرب وتونس. واثارت هذه العملية ضجة سياسية كبيرة في باريس وتسببت في استقالات من حكومة رئيس الوزراء غي موليه. لكن الوزير الوحيد الذي بقي مع موليه كان فرانسوا ميتران.

وبين ١٩٥٦ و١٩٦٤ اغرقت الاستخبارات الفرنسية نحو ١٠ سفن كانت تحمل اسلحة الى جبهة التحرير الوطني الجزائرية كما اغتالت تجار سلاح عدة معظمهم من الالمان الغربيين. وادعت المسؤولية عن هذه العمليات منظمة غامضة تطلق على نفسها اسم "اليد الحمراء"، لكن المنظمة كانت في الواقع غطاء لضباط الاستخبارات الذين تلقوا تدريبات على عمليات الاغتيال قرب اورليان.

وعقب انتهاء الحرب الجزائرية في ١٩٦٤، حولت الاستخبارات تركيزها على افريقيا وشملت عملياتها هناك تزويد المتمردين في حرب الانفصال في بيافرا في نيجيريا الاسلحة ومحاولات لاطاحة الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري.

وفي ١٩٦٥ تعرضت الاستخبارات الفرنسية لهزة قوية من جراء فضيحة المعارض المغربي المهدي بن بركة. فقد تورطت الاستخبارات في خطف بن بركة واغتياله في باريس واصدر الرئيس الراحل شارل ديغول اوامره بنقل المسؤولية عن الاستخبارات من مكتب رئيس الوزراء الى وزارة الدفاع.

ومنذ ١٩٧٠، عندما اجريت حركة تطهير للحرس القديم في الاستخبارات الفرنسية، تجرى محاولات بامكانات محدودة للتنافس مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وجهاز "ك.ج.ب" السوفياتي للاستخبارات في عالم التجسس المتطور. ولكن الصورة القديمة للاستخبارات تقف امام اجتذاب العناصر الذكية التي تتسم بالكفاية.

وقال الصحافيان الفرنسيان روجيه فاليغو وباسكال كروب في كتابهما عن الاستخبارات الفرنسية: "المشكلة المزمنة للاستخبارات الفرنسية هي انها على عكس الانغلوساكسون لم تتمكن من تجنيد علماء وخبراء اقتصاد واساتذة لغات في الجامعات".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

هيئة الاذاعة البريطانية اعترفت بخضوع موظفيها لرقابة الاستخبارات

لندن - وصف - اعترفت اول من امس هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بان عددا من موظفيها خضع لرقابة امنية منذ ١٩٣٧.

وجاء هذا الاعتراف عقب معلومات نشرتها الاحد الماضي صحيفة "الاوبزرفر" الاسبوعية البريطانية، مفادها ان جهاز الاستخبارات البريطاني (ام.اي.٥) يراقب سرا عمليات التوظيف والترقية لموظفي الهيئة ومن بينهم صحافيون ومنتجون ومخرجون.

واكد بيان اصدرته الـ"بي.بي.سي" عقب اجتماع طارئ لمجلس ادارتها انه "ليس من حق اية مؤسسة خارجية معارضة توظيف او ترقية العاملين فيها". واوضح ان الهيئة بادرت باعتماد الرقابة الامنية على جهازها قبيل الحرب العالمية الثانية وانه منذ عام ١٩٤٥ بدأ عدد الاشخاص المراقبين "يتضاءل كثيرا" لينحصر فقط "بالعاملين في القطاعات الحساسة او بالذين لهم علاقة بالمعلومات السرية".

في غضون ذلك هددت "النقابة الوطنية للصحافيين" في هيئة الاذاعة البريطانية بالقيام "بتحرك" ما لم تحصل على "اجوبة كافية" من المدير العام للهيئة السيد الاسدير مايلن خلال لقائهما المرتقب الجمعة المقبل. واشارت النقابة الى انها ستقابل وزير الداخلية البريطاني السيد ليون بريتان بعد عودته من اجازته في نهاية الشهر الجاري.

وتناولت الصحافة البريطانية امس في شكل مسهب الفضيحة الجديدة التي عصفت بالـ"بي.بي.سي" للمرة الثانية هذا الشهر. وكرس معظم الصحف مساحات واسعة لمتابعة تطورات الفضيحة التي كشفتها "الاوبزرفر" في شأن مراقبة جهاز الاستخبارات "العناصر الهدامة" في هيئة الاذاعة البريطانية.

متحدثا عن القمة الاميركية - السوفياتية

مكفرلين: ريغان لن يكتفي بتحسن زائف في العلاقات

اكد امس مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين ان الرئيس رونالد ريغان لن يكتفي بـ"تحسن زائف" في العلاقات بين البلدين عندما يلتقي في تشرين الثاني الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وقال: "يجب ان يعرف القادة السوفيات ان الرئيس ريغان مستعد، بصبر ومنهجية وتصميم، للقيام بخطوات صغيرة الى امام واننا سنرد في شكل يتناسب" والطريقة التي ستتصرف فيها موسكو". واضاف: "علينا ان نفعل المزيد (لتحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو) وعلينا ايضا ان نطالب الجانب السوفياتي بالمزيد".

وتطرق مكفرلين، في كلمة القاها في ناد في سانتا بربارة، الى آفاق العلاقات الاميركية - السوفياتية في ضوء القمة المقررة في جنيف في ١٩ و٢٠ تشرين الثاني، فلاحظ ان ثمة "من الجانب السوفياتي احتمالا لمستقبل اكثر وعدا"، مشيرا الى ان غورباتشيوف اخضع سياسة الكرملين "لدرس معمق جدا".

ورأى ان تقدما في موضوع حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي سيكون بالغ الاهمية و"ان تقدما فعليا في هذا الاتجاه سيكون ذا تأثير اساسي" على العلاقات الاميركية السوفياتية. و"ان التقدم الاكثر دواما والاكثر اهمية في العلاقات الاميركية - السوفياتية سينتج من احداث داخل الاتحاد السوفياتي (...) اريد ان اقول للقادة السوفيات ان الامر لا يتعلق بمثالياتنا الرومنسية بل بمفتاح تحقيق تحول في العلاقات بين الشرق والغرب".

واعتبر ان الاتحاد السوفياتي اظهر موقفا "غاية في الوقاحة" برفضه مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية التي باتت تعرف باسم "حرب النجوم". و"ان التصريحات العلنية السوفياتية لا تقترح شيئا سوى ما نعتبره غير قابل للتفاوض وغير قابل للتحقق منه، وهو حظر للبحث في الوقت الذي بدأوا اضخم برنامج للبحث في العالم".

وعن الصواريخ الاوروبية قال: "من دون تغيير في الفهم السوفياتي لمسائل الامن، اخشى ان يكون من الصعب جدا تحقيق تقدم".

ويقول المراقبون ان ملف الامن سيكون اصعب الملفات في قمة ريغان - غورباتشيوف، خصوصا ان موسكو تشدد على خطورة برنامج "حرب النجوم" وتتحرك من اجل دفع الادارة الاميركية الى تقديم تنازلات في هذا المجال. لكنهم يلفتون الى انه، على رغم الاتهامات التي وجهها مكفرلين الى موسكو، اكد في الوقت نفسه رغبة الولايات المتحدة في تحقيق تقدم جدي في العلاقات الثنائية.

وقمة ريغان - غورباتشيوف ستكون اول قمة اميركية - سوفياتية منذ ٦ سنوات.

(و ص ف، ا ب)

احتفال لسكان بيفرلي هيلز بهدم منزل الشيخ السعودي



جرافة تهدم المنزل في بيفرلي هيلز. (أب لايزرفوتو)

احتفل سكان حي بيفرلي هيلز الراقي القريب من لوس انجلس بهدم منزل كان يملكه المليونير السعودي الشيخ محمد الفاسي الذي اثار ذوقه الغريب احتجاجات جيرانه.

وكان الفاسي اشترى المنزل الذي يتألف من ٣٨ غرفة والذي بني مطلع القرن ويعتبر مفخرة بيفرلي هيلز في ١٩٧٨، وراح يزينه مستندا الى ذوقه... فطلاه بالاخضر ثم "زرع" في الحديقة ازهارا اصطناعية ووضع فيها تماثيل عارية لا علاقة لها بالذوق. ولم يكتف بذلك، بل وضع على سطح المنزل اجهزة لمنع الطائرات من الاقتراب منه.

وكان مقررا ان ينتقل الفاسي الى منزله مطلع ١٩٨٠، الا ان سائقه اشعل فيه حريقا لتغطية سرقة لوحات واغراض اخرى ثمينة تقدر قيمتها بـ٥٠٠ الف دولار.

وفي انتظار اصلاح المنزل، اختلف الشيخ السعودي مع زوجته الحسناء دينا التي طلبت الطلاق منه. وبموجب حكم الطلاق الذي كان لمصلحة الزوجة حصلت دينا على تعويضات تقدر بـ٨١،٥ مليون دولار. وكان منزل بيفرلي هيلز من بين هذه التعويضات.

وباعت الزوجة اخيرا المنزل لشركة قررت هدمه واقامة منزلين مكانه على ان يكون ثمن كل منهما ١٠ ملايين دولار.

وقبل مباشرة هدم المنزل، تجمع امس سكان بيفرلي هيلز في حديقته وراحوا يشربون الشمبانيا احتفالا بنهاية "كابوس". (ي ب، و ص ف)

استدعاء سفراء المجموعة الاوروبية

بريتوريا: تصاعد حدة التوتر وحملات تفتيش في المستوطنات



رجال الامن يفتشون احدى السيارات في سويتو. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس شاب زنجي في الـ١٧ من عمره على ايدي رجال الشرطة في مستوطنة بيثال الصغيرة الواقعة في ترانسفال حيث كان المواطنون الزنوج يستعدون لدفن شابين اخرين قتلا الاسبوع الماضي في اشتباك مع الشرطة.

وبينما كانت مراسم التشييع جارية وسط جو متوتر، كانت قوات الشرطة والجيش تقوم بحملات تفتيش دقيقة وواسعة في عدد من المستوطنات الواقعة في منطقة جوهانسبورغ من بينها سويتو.

وتصاعدت حدة التوتر بين السلطات ومجموعات الزنوج في انتظار جواب رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا عن طلبات العفو عن احد اعضاء "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض لنظام التمييز العنصري والذي حكم عليه بالاعدام بعدما اتهم بقتل شرطي قبل ٣ سنوات. وكانت منظمات سياسية معادية للتمييز العنصري وعدد كبير من الدول والمنظمات العالمية طالبت الرئيس بوتا بالعفو عن بنجامين ماليسيلا مولواز المقرر اعدامه صباح اليوم والذي اكد دائما براءته من التهمة الموجهة اليه. وامس ابرق اسقف جوهانسبورغ ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام الى رئيس جنوب افريقيا مطالبا اياه بممارسة حقه في العفو عن مولواز، مشيرا الى ان "العفو سيعمل كثيرا على تهدئة الوضع المتأزم الذي يسود البلاد".

- في بروكسيل افادت مصادر اوروبية رسمية ان سفراء دول المجموعة الاوروبية في بريتوريا استدعوا الى بلدانهم في نهاية الاسبوع الماضي لعقد اجتماع في لوكسمبور يستغرق يومين من اجل البحث في التطورات في جنوب افريقيا ووضع الخطوط الرئيسية لسياسات جديدة حيال نظام الاقلية البيضاء.

(ي ب، و ص ف)

اشتباكات هندية - باكستانية على الحدود

البنجاب: اغتيال زعيم السيخ الذي وقع الاتفاق مع غاندي

اغتال امس مسلحون من السيخ المتطرفين في ولاية البنجاب الهندية السيد هارتشاند سينغ لونغوال (٤٩ عاما) رئيس حزب "اكالي دال" وزعيم السيخ المعتدل.

وكان لونغوال وقع في ٢٤ تموز الماضي اتفاق سلام مع رئيس الوزراء الهندية السيد راجيف غاندي لانهاء حملة السيخ للمطالبة بالحكم الذاتي.

ووقع الهجوم عليه بعد ساعات من قتل احد زعماء حزب "المؤتمر - ١"، الذي يرئسه غاندي، رميا بالرصاص. وقد فتح ٤ شبان من السيخ نيران مسدساتهم على لونغوال في اثناء الصلاة في مزار للسيخ في بلدة شربور بعدما القى كلمة في اجتماع عام. وقالت الشرطة ان رصاصتين اصابتاه في بطنه، في حين اصيب ٣ اشخاص بجروح. ونقل زعيم السيخ الى مستشفى حكومي واجريت له جراحة مستعجلة.

وقبض حراس لونغوال الشخصيين على اثنين من المسلحين وفر الاخران وسط حشد يضم نحو ٦٠٠ شخص.

اشتباكات هندية - باكستانية

من جهة اخرى نشرت الصحف الهندية ان قوات هندية قتلت ٥ جنود باكستانيين على الاقل واصابت اخرين بجروح في معركة للسيطرة على نهر جليدي تتنازعه الهند وباكستان.

واوضحت التقارير ان قوات هندية صدت جنودا باكستانيين حاولوا دخول المنطقة في ولاية جامو وكشمير الشمالية خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ويقع النهر الجليدي في اقليم كشمير الذي خاضت الهند وباكستان بسببه اثنتين من حروبهما الثلاث منذ

هارتشاند سينغ لونغوال في صورة حديثة له. (رويتر تيليفوتو)

حصولهما على الاستقلال عن الحكم البريطاني عام ١٩٤٧.

واوردت صحيفة "التريبيون" ان الجانبين استخدما مدافع الهاون ومدافع الميدان في الاشتباك. ونسبت الى مصادر دفاعية ان قاذفات القنابل الباكستانية اقتربت من طائرات النقل الهندية في اثناء القتال.

وامتنع ناطق باسم وزارة الدفاع الهندية عن التعليق.

وكانت الاذاعة الباكستانية الرسمية بثت الاسبوع الماضي ان ١٨ جنديا باكستانيا قتلوا واصيب ٢٢ اخرون بجروح في الاشتباكات حول النهر الجليدي خلال الاشهر الـ ١٥ الاخيرة. واضافت ان ما بين ٧٠ و ٨٠ جنديا هنديا قتلوا او اصيبوا بجروح منذ بدء القتال.

(رويتر، وصف)

كرمل اتهم واشنطن بتمويل الحرب

هجوم سوفياتي على الثوار لفك الحصار عن خوست

اسلام اباد - رويتر - افاد امس ديبلوماسيون غربيون ومصادر للثوار ان قتالا عنيفا يدور حول مدينة خوست التي يحاصرها الثوار في جنوب شرق افغانستان، في ما يبدو هجوما سوفياتيا رئيسيا على الثوار المسلمين.

واكد الديبلوماسيون ان القوات السوفياتية مشتركة في القتال، ولكن لم تكن لديهم تفاصيل. وسبق لهم ان اشاروا الى ان القوات السوفياتية تتحرك باعداد كبيرة نحو اقليم باكتيا قرب الحدود الباكستانية.

واوضحوا ان ما يراوح بين ٦ و٨ طائرات نقل هليكوبتر ثقيلة من طراز "م.ي. - ٦" كانت تقلع من كابول يوميا في طريقها الى باكتيا طوال الاسبوع الماضي، وان ١٠ طائرات هليكوبتر و٤ طائرات "ميغ - ٢١" غادرت كابول الى خوست الاحد الماضي في اطار التعزيز العسكري.

وصرح قائد الثوار جلال الدين حقاني للصحافيين ان القوات السوفياتية تريد فتح طريق يسيطر عليه الثوار ويمتد ٦٠ كيلومترا من جارفيز عاصمة اقليم باكتيا الى خوست كجزء من حملتهم لقطع طرق امدادات الثوار.

وقالت مصادر الثوار ان القوات السوفياتية قصفت بالقنابل مخابئ يشتبه في ان الثوار يستخدمونها في المنطقة ولكن لم يتسن الحصول على تأكيد من مصدر مستقل لهذا النبأ.

ويعتبر هذا الهجوم الثالث يشنه السوفيات هذا الصيف بعد هجومين في وادي كونار ووادي بانشير شمال العاصمة كابول.

واعلن حقاني، الذي يقود نحو ١٠ الاف ثائر، ان القوات السوفياتية وقوات الحكومة الافغانية تتجمع في تشامكاني، في منتصف الطريق بين جارديز وخوست، قبل شن الهجوم. واضاف ان الثوار استعدوا لمواجهة الهجوم وزرعوا الغاما على الطريق الى خوست التي ظل الثوار يحاصرونها معظم السنة.

ومن جانب آخر قالت باكستان ان ١١ باكستانيا قتلوا وجرح ١٩ اخرون اول من امس عندما قصفت ٤ مقاتلات افغانية قرية كيواس في منطقة وكالة كورام الواقعة عبر الحدود مباشرة امام باكتيا. وابلغ وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد زين نوراني الى مجلس النواب ان اسلام اباد تمارس ضبط النفس امام الهجمات الافغانية عبر الحدود.

في غضون ذلك اتهم الرئيس الافغاني بابراك كرمل الولايات المتحدة بانفاق اكثر من مليار دولار لتمويل "حرب غير معلنة" على بلاده وذلك في مقابلة نشرتها امس وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية. ومما قال: "يتم تدريب وتجهيز وتسليح الالوف القتلة المأجورين في معسكرات تدريب قطاع طرق في باكستان وايران واقليم سينكيانغ الصيني وارسالهم الى بلادنا الثورية من اجل التدمير واراقة الدماء". وذكر ان الولايات المتحدة قدمت مليار دولار الى الثوار الافغان الذين يقاتلون القوات الحكومية. لذلك انتقد السعودية لتقديمها مساعدات عسكرية اليهم. واشار الى انه كان هناك ٣١٨ مستشارا عسكريا اميركيا في نهاية العام الماضي في ١٢٠ معسكرا في باكستان لتدريب مناهضي الثورة الافغان.

وزير الخارجية الاوغندي التقى قائد "جيش المقاومة"

كشف امس وزير الخارجية الاوغندي السيد اولارا اوتونو انه التقى في نيروبي قائد "جيش المقاومة الوطنية" وزير الدفاع السابق السيد يووري موسيفيني وانهما اجريا "مناقشات مفيدة جدا".

وهذا اللقاء هو الاول لموسيفيني، الذي تزعم المعارضة المسلحة لنظام الرئيس المعزول ميلتون اوبوتي، وممثل للسلطات الاوغندية الجديدة.

ولم ينكر اوتونو السبب الذي حال دون اجتماع موسيفيني والرئيس الاوغندي الجنرال تيتو اوكيلو الذي زار اول من امس العاصمة الكينية واجرى محادثات مع الرئيس دانيال آراب موي.

واكد ان لقاءه وموسيفيني، الذي يعرفه سابقا، كان "وديا جدا" وتم في ظل "روح اخوية"، لكنه امتنع عن الادلاء بتفاصيل "لمصلحة السلام الذي نسعى اليه". واعرب عن خيبة السلطات الاوغندية لان "جيش المقاومة الوطنية" لم يشارك في محادثات السلام التي كانت مقررة الاسبوع الماضي في تانزانيا. وقال: "فور اتفاقنا على مكان جديد وموعد جديد، ونأمل ان يتم ذلك قريبا، سنشرع في المفاوضات".

واعلن ان الحكام الاوغنديين الجدد عرضوا على "جيش المقاومة الوطنية" مقعدا في المجلس العسكري الحاكم الذي يفترض ان يتألف من ١٢ عضوا سمي منهم حتى الآن ٨ فقط الا انه يطالب بنصف المقاعد. وذكر ان موسيفيني ليس مهتما بالمشاركة في الحكومة الاوغندية الحالية المكلفة اجراء انتخابات في فترة لا تتعدى السنة.

الرئيس الاوغندي الجنرال تيتو اوكيلو يحيي مودعيه لدى مغادرة نيروبي اول من امس. (اسب تيليفوتو)

وشدد الوزير الاوغندي على ان مقاتلي "جيش المقاومة الوطنية" وافراد القوات المسلحة الاوغندية يتعايشون داخل اوغندا في مناخ ودي وان احدا لا يتمنى معاودة المعارك.

واوضح ان زيارة اوكيلو لنيروبي هدفت الى اطلاع السلطات الكينية على استراتيجية السلام التي تنتهجها كمبالا والى تأكيد "العلاقات الخاصة" وتعميقها بين البلدين الجارين.

(و ص ف)